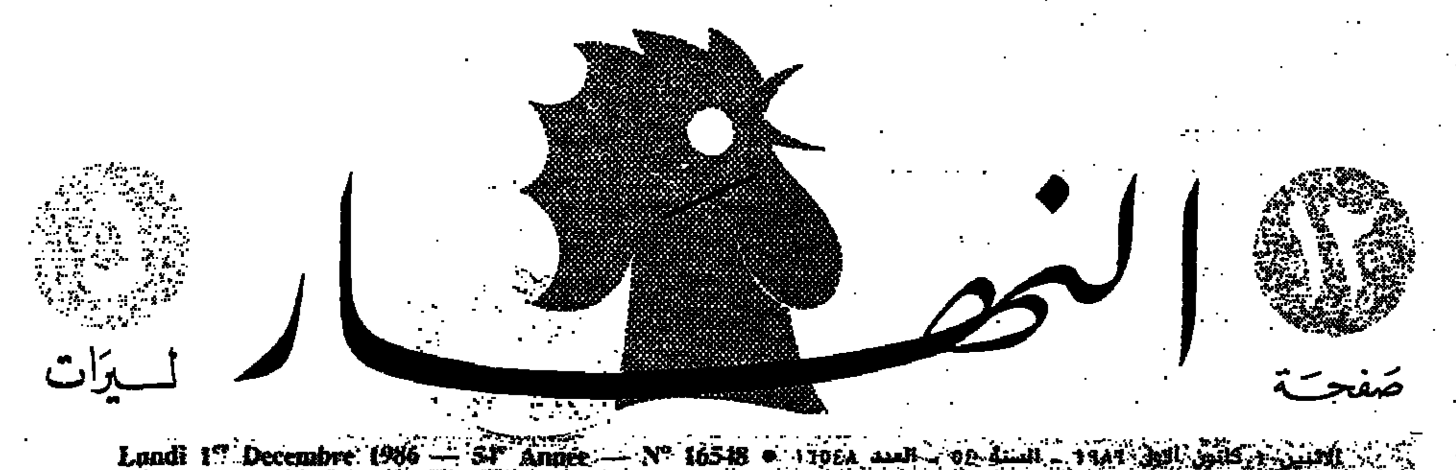


Lundi 1er Decembre 1986 — 54e Année — N° 16548 • الاثنين ١ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٤٨



تحرك لبناني - سوري ... وإيران وليبيا على الخط

معارك "حرب المخيمات" في شبه إستراحة وحلول تطبخ ما زالت تحتاج إلى ضمانات

الأحزاب تقترح قوة منها للفصل بين المتقاتلين

مقاتلون من حركة "امل" مع عائلة في باحة ثانوية مدوشة.

مقاتلون فلسطينيون خلف ساتر ترابي في مغدوشة وهم يعبئون اكياسا بالتراب لتحصين مواقعهم. (احمد منتش)

بدا امس من خلال الاتصالات الجارية محليا وفي دمشق، ان المحاولات المتواصلة لانهاء "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، لم تتوصل بعد الى نتائج عملية ملموسة. الا ان هدوء الجبهات، وان نسبيا، يشير في رأي المراقبين، الى ان مشروع حل ما يجري تحضيره، وان الطرفين المتقاتلين ارتأيا ان يستريحا بعض الوقت عل الاتصالات والمشاورات الجارية تثمر الحل المطلوب مقرونا بضمانات كافية.

والوضع في المخيمات ومحيطها كان امس بين المواضيع التي عرضها السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه. وقال كرامي الذي استقبل تظاهرة فلسطينية في طرابلس في حضور الصيد "ان ما يجري في المخيمات هو فظيع ومؤلم"، ودعا الى "وحدة الكلمة والصف والتوجه الى تحرير الجنوب، ومنه الى تحرير فلسطين".

وصرح الصيد بعد زيارته للشمال. "ان دمشق تعمل لتحقيق الحل، وهي تبقى عاصمة القومية العربية حيث يلتقي الاشقاء لحل مشاكلهم، فاذا وجدت حلا لمشكلة المخيمات، فلا داعي الى اجتماع بقية العرب، واذا طلبت دمشق وطلب اللبنانيون والفلسطينيون مشاركة اخوانهم العرب في البحث عن حل، فمن الطبيعي ان يقبل العرب في اطار الجامعة العربية بأن يشاركوا في هذا الحل" (راجع ص٣).

وتوجه امس مجددا الى دمشق، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، لاطلاع القيادة السورية، ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، على موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي كانا التقياه في المختارة، من الحلول المقترحة.

وعلم ان جنبلاط يطالب بضمانات لنجاح اي حل يمكن التوصل اليه، وكذلك حركة "امل".

طبخات الحلول

وكشف مصدر قريب من الاتصالات الجارية ان "الاحزاب الوطنية" اللبنانية تطرح من خلال المشاورات التي تجريها، صيغة معدلة لمشروع الحل المؤلف من ٩ بنود والذي طرح اخيرا، وتقترح بموجبها ان تفصل بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، قوة من محازبيها، لكن هذه الصيغة لم تقبل بها حركة "امل"، لان الاحزاب تساوي بينها وبين الفلسطينيين "من دون ان تأخذ في الاعتبار ان الحركة هي طرف لبناني لا يمكن مساواته بطرف غير لبناني؛ خصوصا ان هناك اجتياحا فلسطينيا لارض لبنانية"، على حد قول المصدر.

واكد المصدر ان الحركة لا تقبل بأي صيغة لقوة فصل بينها وبين الفلسطينيين، مستفيدة من التجارب السابقة، ولذلك تركز في اتصالاتها على طريقة معالجة الوضع في منطقة صيدا، وهي ترى انه يمكن الاعتماد على الجيش اللبناني في القيام بهذه المهمة "ولكن من ضمن شروط".

وفي اعتقاد المصدر ان الحل يمكن ان ينضج اذا انعقد لقاء اسلامي موسع في بيروت اولا، ثم في دمشق. ونقل عن بري قوله "ان كل الحلول التي طرحت حتى الان ليس لها افق سياسي"، مشيرا الى ان هناك طبخات لحلول تعد بمشاركة الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود، لكن ثمة شكوكا كثيرة في امكان نجاحها لانها هي الاخرى تفتقد الافق السياسي المطلوب.

ايران على الخط

وفي نبأ من دمشق لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الجهود

- التتمة في الصفحة ٨ -

جبريل حذر من سقوط شاتيلا

الأسد إستقبل جلود ثانية والمنظمة طلبت عقد مجلس الجامعة

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الرائد عبد السلام جلود للمرة الثانية في غضون ستة ايام. وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

واوضح الناطق الصحافي باسم القصر الجمهوري ان الحديث "دار حول تطور الاوضاع على الساحة العربية ومسائل تحظى باهتمام مشترك".

وكان جلود وصل الى دمشق قبل اسبوع وعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين السوريين وشخصيات لبنانية وفلسطينية وايرانية موجودة في دمشق في اطار المساعي والجهود المبذولة لوقف القتال الدائر بين ميليشيا حركة "امل" الشيعية والمقاتلين الفلسطينيين في لبنان.

من جهة اخرى، صرح السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بعد اجتماع عقده قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه "يجرى حاليا اعداد مشروع سوري - ليبي توافق عليه ايران لتحديد مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان". وقال: "ان السوريين والليبيين سيضمنون الموقف الفلسطيني فيما سيضمن السوريون والايرانيون موقف امل". لكنه اضاف ان هذا المشروع "لم ينضج بعد وسيحتاج الى لمسات اخيرة".

وحذر جبريل من انه "اذا سقط مخيم شاتيلا، فان ذلك سيعني القضاء على كل التحالفات على الساحة الفلسطينية وستمر العلاقات السورية - الفلسطينية والايرانية - الليبية بازمة خطيرة وسنعلن فشل برنامج جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". واعتبر ان "جبهة الانقاذ" لا تزال قادرة على السيطرة على الوضع وتنفيذ اي اتفاق "ولكن اذا سقط شاتيلا فستختلط الاوراق ولا نعرف ما الذي يمكن ان يحصل. اننا لن نسمح لـ(السيد نبيه) بري (رئيس حركة "امل") بتجريد الفلسطينيين من سلاحهم في لبنان لان ذلك سيعني نهاية الثورة الفلسطينية وسنقاتل حتى الموت".

- التتمة في الصفحة ٨ -

شؤون الليرة وشجونها

بقلم مروان اسكندر

نسمع ونقرأ كثيرا عن مقترحات القصد منها تعزيز وضع الليرة او أقله الحيلولة دون استمرار هبوطها بسرعة فائقة، ومن المهم مراجعة بعض هذه المقترحات ووضعها في المقام الصحيح من الفاعلية المطلوبة.

الملاحظة الاولى على الطروحات المتعددة هي انها في معظمها قانونية المنطلق والمنهج، والجذور القانونية نابعة من امرين: أولهما ان بعض المقترحات وضعها نواب هم، بحكم اختصاصهم ودورهم في المجتمع، القيمون على السلطة الاشتراعية، أي الهيئة التي تقترح، تناقش وتقر القوانين الهادفة الى صون الاهداف المجتمعية التي من اهمها الحفاظ على حرية اللبنانيين وتحقيق مقدار من الرفاه للمواطنين. والامر الثاني الذي يتسبب في طغيان النظرة القانونية في مجال المعالجات المطروحة لتردي سعر الليرة هو ان الهيئة المشرفة على قرارات مصرف لبنان هي قانونية اكثر منها اقتصادية، بل ان الحاكم ارتأى في اجتماع عقد اخيرا مع مصرفيين وخبراء ان عمل مصرف لبنان قانوني بنسبة ٩٠ في المئة.

اول سؤال لا بد من طرحه هو مدى امكان تطبيق القوانين، هذا اذا كانت القوانين المقترحة كفيلة بتحقيق النتائج المتوخاة. ويهمنا التأكيد اننا لا نريد التشكيك في جدوى القوانين، بل علينا درس امكانات التطبيق. فهنالك مثلا تشريعات جمركية لا تطبق، او هي تحرف، وهنالك قانون يحظر الاستفادة غير الشرعية من الخدمات العامة، في حين ان ثمة سرقة واسعة للتيار الكهربائي وابتعادا عن تسديد رسوم السيارات وشبكات

- التتمة في الصفحة ٨ -

داعيا إلى التزام إتفاق الدفاع

مبارك اعتبر حرب لبنان كارثة عليه وعلى العرب

دعا امس الرئيس حسني مبارك كل الدول العربية الى التزام اتفاق الدفاع العربي المشترك. وقال: "اننا كنا نتهم باننا لم نلتزم هذا الاتفاق واني اطالبهم جميعا بالتزامه ومصر لن تتأخر عن التزامها العربي".

وكان مبارك يجيب عن سؤال عن مدى التزام مصر اتفاق الدفاع العربي المشترك في حال تنفيذ ايران تهديداتها لدول الخليج.

وسئل عما اعلنه الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي من تهديد لدول الخليج لمساعدتها العراق، فاجاب: "ان التهديدات كثيرة وكل واحد يستطيع ان يطلق التهديدات ومثل ذلك لا يؤدي الا الى الكوارث".

وشدد على ضرورة ايقاف الحرب الدائرة في لبنان والتي وصفها بانها "كارثة على لبنان وعلى الامة العربية بأسرها (...) تزيد تعقيد كل المشاكل القائمة حاليا اذ تعقد حل القضية الفلسطينية وتستنزف موارد الدول العربية". واكد انه "ليس من مصلحة لبنان او الدول المحيطة به ان يستمر هذا القتال المفزع الذي سيؤدي الى استنزاف جميع الموارد مع وقف التنمية في البلاد".

واعرب الرئيس المصري عن امله في ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام "لان بانعقاده سيكون هناك حل للكثير من مشاكل المنطقة".

وسئل عن نتائج زيارة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي للولايات المتحدة، فاجاب: "كلفت المشير ابو غزالة القيام بهذه الزيارة للبحث في موضوع الديون العسكرية (...) ان المحادثات كانت ايجابية ونتوقع ردودا طيبة قريبا". واوضح ان رد الرئيس ريغان على رسالته التي حملها ابو غزالة "وصل لكنني انتظر حتى ارى شيئا مكتوبا استطيع ان اتحدث عنه".

ورحب بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمصر "في اي وقت" وقال: "ان السيد عرفات لا يحتاج الى دعوة مني وانه اعتاد ان يحضر الى مصر في اي وقت وارحب به في اي وقت يجيء فيه الى مصر".

● الى الكويت وصل مبعوث شخصي لمبارك هو وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية السيد عاطف عبيد.

وصرح انه يحمل رسالة من الرئيس المصري الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت. واشار الى ان مبارك قبل دعوة امير الكويت للمشاركة في القمة الاسلامية التي ستعقد في هذا البلد الشهر المقبل.

(اشا، وصف)

إعتبر دور سوريا "ضعيفا"

بيريز: المعركة تحولت بين كل الشيعة وكل الفلسطينيين

صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الحدث الاهم في القتال الدائر بين الفلسطينيين والشيعة في جنوب لبنان هو ان المعركة "صارت بين كل الشيعة وكل الفلسطينيين".

وقال لمجموعة من الصحافيين الفرنسيين ان "امل" و"حزب الله" يقفان حاليا صفا واحدا ضد الفلسطينيين الذين نجحوا في توحيد صفوفهم.

ووصف دور سوريا بانه "ضعيف"، اذ "لم تعد تجد التدخل في لبنان مربحا".

وبالنسبة الى الحرب بين العراق وايران رأى انه من الناحية "العقائدية"، تشكل ايران خطرا اكبر بسبب النتائج التي سيرتبها على العالم العربي انتصار آية الله الخميني. "ولكن من الناحية العسكرية، ان العراق هو الذي يمثل الخطر الاكبر على اسرائيل". واعرب عن اعتقاده انه كان للولايات المتحدة هدف "استراتيجي" من وراء تزويد ايران اسلحة، فيما تصرفت اسرائيل في هذا المجال "من منطلق انساني (...) عندما تكون هناك رهائن ولا يكون الخيار العسكري قائما، يجب البحث عن شيء آخر".

نمرودي

من جهة اخرى اعترف تاجر السلاح الاسرائيلي الجنرال المتقاعد يعقوب نمرودي بانه تدخل في قضية نقل اسلحة اميركية الى ايران عبر اسرائيل بغية اطلاق الرهائن الاميركية "ولم يحقق اي ربح".

وكانت الصحف العالمية اشارت الى نمرودي اخيرا على انه صاحب فكرة مبادلة الرهائن الاميركية بقطع غيار لاسلحة تملكها ايران. وقالت الصحف الاسرائيلية ان الجنرال المتقاعد هو

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحدثت مجددا عن "الخيط الاسرائيلي"

"درشبيغل": بون غير مقتنعة بتورط سوريا في إنفجار برلين

قالت مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية في عددها الصادر اليوم ان بون واجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية غير مقتنعة بتورط سوريا في النشاطات الارهابية لـ"جماعة الشقيقين هنداوي". وتحدثت مجددا عن "الخيط الاسرائيلي" في هذه القضية والذي سبق لرئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان تطرق اليه في حديث الى صحيفة "الواشنطن تايمس".

ونشرت "درشبيغل" تقريرا سريا لـ"مكتب حماية الدستور" (الاستخبارات الالمانية الغربية) شكك في تورط الاجهزة السورية في عملية تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية في ٢٩ اذار الماضي.

وكان الاردني احمد حاسي، شقيق نزار هنداوي الذي حكم عليه في لندن بالسجن ٤٥ سنة لتورطه في محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية، دين في قضية تفجير مقر الجمعية مع الفلسطيني فاروق سلامة. وتوصلت المحكمة التي نظرت في القضية الى ان "اجهزة سورية" تورطت في العملية.

لكن التقرير اوضح ان المسؤولين عن جمعية الصداقة الاردني اسد عبد الرحمن مرتضى والالماني الغربي ساكي هالياك كانا يعملان لحساب الاستخبارات السورية. ولذا لم يكن محتملا ان يكونا وجها عملية ضد الجمعية. كذلك كانت تربط الرجلين علاقات وثيقة بالسفارة السورية في برلين الشرقية حيث اكد حاسي وسلامة انهما تسلما العبوة التي استخدمت في عملية التفجير.

ونسبت "درشبيغل" الى "خبراء شرق اوسطيين" ان حاسي وسلامة كانا على الارجح "عميلين مزدوجين للاستخبارات الاسرائيلية". ولاحظ هؤلاء ان ايا منهما لم يوجه اتهامات

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان ومحيطه والفرص الضائعة

يصعب على اللبناني الغارق مع عمته الوطنية ان يرى ما يدور حول بلده وفي محيطه العربي والشرق الاوسطي، علما ان ما يشهده هذا المحيط هو اكبر من تطور عادي بل يكاد ان يكون انقلابا يحمل في طياته نتائج سلبية تفوق بكثير ايجابية ما حملته فورة النفط التي تلت حرب ١٩٧٣: انه الانتقال السريع من الفورة الى الواقع الاليم الذي لم يعد ممكنا تغطيته بدولارات النفط. اما مشكلة لبنان فتظل جزءا صغيرا من الواقع الاليم بل نقطة في بحره تكمن خطورتها في انها تشكل مؤشرا للحال التي يمكن ان تصل اليها البلدان العربية، خصوصا تلك التي اعتقدت يوما ان في وسعها الاستفادة من مصائب لبنان.

● ● ●

يمكن اختصار الازمة الراهنة للعالم العربي بانها نتيجة عقد كامل من الفرص الضائعة والمشاكل المصطنعة والخلافات المستعصية. بدأ العقد مع حرب لبنان عام ١٩٧٥ في وقت لم يعد العرب يعرفون ماذا يفعلون بالاموال المتدفقة عليهم. واذا كان لا بد من ايراد حدث يسدل الستار على عقد الفرص الضائعة، فان هذا الحدث هو ابدال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي اخيرا بالسيد هشام ناظر الذي كلف هذه الحقيبة بالوكالة.

كان الشيخ احمد، الذي تولى طوال ربع قرن شؤون النفط في المملكة، رمزا للسيطرة السعودية والعربية في آن على السياسات النفطية للعالم ولقوة بلاده داخل منظمة "اوبيك"، وابداله هو طي لصفحة في تاريخ المنطقة وتعبير عن واقع جديد على العرب التعايش

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

وسط دعوات إلى تشكيل لجنة تحقيق

ريغان مهاجما الكونغرس والصحافة: لم أخطئ والحقيقة ستظهر

اكد امس الرئيس رونالد ريغان انه لم يرتكب خطأ في قضية الاسلحة الاميركية الى ايران. ورفض، في حديث تنشره اليوم مجلة "تايم"، الانتقادات التي وجهها الكونغرس ووسائل الاعلام.

وقال الرئيس الاميركي: "بصراحة اعتقد ان الحقيقة ستظهر مع مرور الوقت وسيرى الناس ان ما سعينا الى تحقيقه كان صحيحا. لن اتراجع ولن اتقوقع في حفرة. سأنطلق... لدي اشياء كثيرة القوم بها. ان تحرك الكونغرس ليس امرا غير عادي. لكن ذلك لن يشل الحكومة".

وعن الانتقادات التي وجهت اليه قال انها تذكره بـ"اسماك القرش التي تدور على نفسها في مياه سالت فيها الدماء. علي ان اقول انني اشعر بمرارة في الحلق هذه الايام".

وحمل وسائل الاعلام مسؤولية عدم اطلاق المزيد من الرهائن الاميركية في لبنان وقال: "تمكنا من اعادة ثلاثة اشخاص، وكنا ننتظر عودة اخرين بين يوم واخر. ان على الصحافة ان تتحمل مسؤولية ما قامت به".

ودافع عن مستشاره لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر الذي استقال الاسبوع الماضي وعن مساعده الكولونيل اوليفر نورث الذي اقيل، واصفا الاخير بأنه "بطل قومي" وموضحا ان "انتقاده الوحيد هو انه لم يعلم بالحقيقة كلها".

وفيما كان ريغان في طريق العودة من كاليفورنيا الى واشنطن بعد انتهاء عطلة عيد الشكر، تعرض لمزيد من الضغط من اعضاء جمهوريين في الكونغرس. فدعا السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الكونغرس الى عقد جلسة غير عادية لتشكيل لجنة تحقيق في بيع ايران اسلحة على غرار تلك التي شكلت للتحقيق في فضيحة ووترغيت عام ١٩٧٣. وقال ان الرئيس ريغان ما زال يتمتع بتأييد شعبي وانه سيتغلب على الازمة ولكن عليه ان يعمل على تبديد الشكوك التي اثارتها فضيحة الاسلحة بين المواطنين والكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة. واضاف في حديث الى شبكة "اي بي سي" للتلفزيون: "على الرئيس ان يمسك بزمام المبادرة".

واقترح السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار ممثل ولاية انديانا في حديث الى شبكة "ان بي سي" اجراء تعديل كبير في البيت الابيض لاصلاح الضرر الذي لحق بالرئيس، قائلا انه "يحتاج الى موظفين جدد في البيت الابيض. وقد يحتاج الى وزراء جدد".

ورأت صحيفة "نيويورك تايمس" انه لن يمكن كشف حقيقة صفقة الاسلحة الاميركية مع ايران وارتباطها بثوار "الكونترا" في نيكاراغوا الا عن طريق لجنة من الكونغرس تضم ممثلين للحزبين الجمهوري والديموقراطي. وكتبت في مقال افتتاحي: "استنادا الى تصرفات هذه الادارة حتى الان يتضح ان الدرس الوحيد الذي تعلمته من (فضيحة) ووترغيت هو احراق الشرائط (...) يبدو واضحا ان الجهاز التنفيذي يريد تغطية الماضي سريعا عندما يتطلب الامر الكشف الكامل للاشياء". واضافت ان اللجنة التي شكلها ريغان للتحقيق في اعمال مجلس الامن القومي ناقصة وان اعتماده على وزير العدل ادوين ميس "ككبير رجال الاطفاء" في هذه القضية يظهر لامبالاة الحكومة". و"ان الحل الامثل هو تشكيل لجنة مشتركة للاطلاع على الوثائق وسماع اقوال الشهود... على ان يبدأ العمل من الان قبل اختفاء مزيد من الوثائق وقبل ان يتلاشى مزيد من الادلة".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

الأردن ندد بالتهديدات لدول الخليج

العراق طالب باجراءات عربية رداً على السلاح إلى إيران

وجه امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي رسائل الى جامعة الدول العربية و"منظمة المؤتمر الاسلامي" وحركة عدم الانحياز قال فيها ان التعاون في مجال السلاح بين الولايات المتحدة واسرائيل وايران صار حقيقة تأكدت ببيانات رسمية لمسؤولين اميركيين وان العراق يدعو الى اتخاذ "اجراءات مناسبة" لمواجهة التهديدات التي يشكلها ذلك.

وطلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية توزيع البيانات التي اصدرتها الحكومة الاميركية عن صفقات الاسلحة مع ايران على الدول الاعضاء كوثيقة رسمية.

وكان العراق رأى الجمعة الماضي انه يجب طرد ايران من "منظمة المؤتمر الاسلامي" لحصولها على اسلحة عن طريق اسرائيل "عدو المسلمين". وحض السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية المنظمة على ادراج مسألة التعاون الاسرائيلي - الايراني في مجال الاسلحة في جدول اعمال القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في كانون الثاني المقبل.

الاردن

● في عمان نددت الحكومة الاردنية بالتهديدات الايرانية الاخيرة الموجهة الى الدول العربية الخليجية ووصفتها بانها "عمل استفزازي جديد تقوم به ايران ضد الامة العربية". وقالت: "ان اي تهديد او عدوان على

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيراك: العلاقة مع سوريا ضرورية لاي حل في لبنان

استبعد رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان تنضم فرنسا الى عقوبات مشتركة ضد سوريا، معتبرا انه لا يمكن ان يغير العلاقات بين دمشق وباريس سوى اعتداء مباشر على فرنسا.

وشدد شيراك الذي كان يتحدث الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي، على ضرورة "اقامة فرنسا علاقات طبيعية مع سوريا، اذ لا حل ولا تقدم في لبنان من دون نقاش مع سوريا".

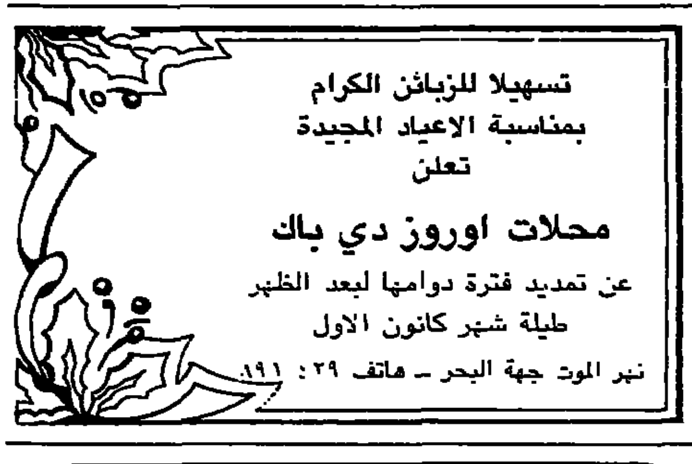
ونفى "ان يكون فكر يوما في ان للاستخبارات الاسرائيلية علاقة" بمحاولة تفجير طائرة "العال" في لندن.

واكد ان فرنسا لم ترسل "قطعة سلاح واحدة" لا الى ايران ولا الى سوريا منذ توليه السلطة في اذار الماضي.

وعن اطلاق الرهينتين الفرنسيتين مرسيل خضري وكميل سونتاغ الشهر الماضي قال ان فرنسا لم تدفع اي ثمن في مقابل ذلك. (وصف، رويتر)

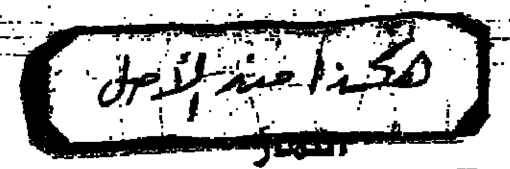
احتجاب "النهار"

تحتجب "النهار" صباح غد الثلثاء في الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وتعود صباح الاربعاء.









"فخ" الحرب الدائرة في ظل المخططات الاقليمية والدولية

لبنان الممزق يواجه استحقاقاً مصيرياً داهماً ولا ينقذه إلاّ اتفاق اللبنانيين على شرعية قادرة

تعتقد مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان الجولة الجديدة من الحرب بين حركة "امل" والفلسطينيين التي بدأت منذ الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي، لن تنتهي الى رابح ايا يكن المنتصر في المعارك العسكرية التي جرت والتي ستجري سواء في بيروت او في الجنوب. فالطرفان المباشران فيها، اي "امل" والفلسطينيون، سيخسران. وكذلك سيخسر طرفها غير المباشر اي سوريا. ويعود ذلك في رأيها الى ان الجميع وقعوا في "فخ" نصبته باحكام لهم جهات دولية واقليمية قادرة لم تتراجع يوما عن مخططاتها لحل ازمة الشرق الاوسط بطريقة تخدم مصالحها، في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولئلا يبقى هذا الكلام في اطار التنظير، توضح المصادر نفسها اعتقادها على النحو الآتي:

١ - لا يشك احد في أن الفلسطينيين بزعامة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم الذين فجروا جولة الحرب الجديدة اعتقادا منهم ان الوضع الاقليمي والدولي المعادي لسوريا والضاغط عليها لا بد أن يمنعها من التدخل المباشر ضدهم، وان يسمح لهم بالتالي بتحقيق عدد من الانتصارات المهمة. والفلسطينيون يعرفون جيدا ان تلاقي المصالح في هذه المرحلة، بينهم وبين الجهات الدولية والاقليمية الضاغطة على سوريا سيجعل تحركهم اسهل منه في السابق ويعرفون ايضا ان هذا التسهيل لا ينبع قطعا من تعاطف مع قضيتهم، وانما من رغبة في دفعهم الى خطوة تجعل مخططات هذه الجهات للحلول في المنطقة، وربما في لبنان، اقرب الى التنفيذ، وابرز بند فيها هو توطين فلسطينيي لبنان في بقعة جغرافية منه تفصلها عن اسرائيل احزمة من الارض والسياسة والحقد والعداء. لكن الفلسطينيين يعتبرون ان مجال الاختيارات عندهم قد ضاق كثيرا، فخارج لبنان انعدم وجودهم وتأثيرهم والوجود وقل الاهتمام بهم، وبالتالي بقضيتهم لذا ترونها وبات لا بد من اتخاذ قرار العودة على رغم المخاطر المعروفة وعندما تم تنفيذ هذا القرار، فان الالتفاف على مخططات الجهات الدولية القادرة يبقى ممكنا اذ ليس ضروريا ان "تطابق" دائما حسابات الكومبيوتر على حسابات الواقع، فضلا عن ان تعقد الامور والمداخلات الدولية قد يسمح للفلسطينيين بتوسيع وجودهم بحيث يعود وضعهم الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، ويعود خطرهم على اسرائيل، ويعودون الرقم الصعب في ازمة الشرق الاوسط. وعلى رغم ان الفلسطينيين اظهروا منذ الآن تفوقا في الحرب على اخصامهم، الامر الذي انعش امالهم وامال مناصريهم من اللبنانيين، سواء عسكريا او حتى سياسيا، اذ ان تمكن هؤلاء الاخصام من تشكيل قوة عسكرية موحدة للتصدي لهم، حال دون المعركة الى معركة بين الشيعة والفلسطينيين، والى معركة بين سوريا والفلسطينيين من شأنه جعل مهمتهم صعبة، خصوصا اذا اتخذت المعركة طابعا لبنانيا عاما واذا استمرت سوريا في تقديم الدعم اللازم على كل صعيد. فهذا الامر في حال حصوله قد يحول المعركة الى حرب استنزاف. وذلك ليس في مصلحة الفلسطينيين على الاطلاق.

٢ - لا يشك احد في ان حركة "امل" ستخرج من المعركة مع الفلسطينيين مثخنة بالجروح ومستنزفة، وذلك بسبب بعض الخسارات في بداية الجولة الاخيرة، وكذلك نتيجة الاستنزاف الذي تتعرض له. فهي وان كانت تتصدى لطرف غير لبناني عاداه لبنانيون كثيرون في السابق، لم تجد عونا لها في معركتها من الاطراف اللبنانيين الآخرين. فهؤلاء يتفرجون عليها وهي تتعرض للضغط والاستنزاف، لا من موقع المحب للفلسطينيين او المتحالف معهم، وانما من موقع الراغب في رؤيتها تضعف او في رؤية "شوكتها" تنكسر، خصوصا بعدما اعتقدوا انها الخطر عليهم في الداخل نظرا الى حجم الطائفة التي اليها تستند والى ضخامة المطالب التي ترفع والتي تخيف الجميع. ويعتقد هؤلاء الاطراف ان نهاية هذه المعركة مع الفلسطينيين او الحرب، ستعيد "امل" الى حجم طبيعي ومعقول يمكن في ظله تحقيق تقدم على طريق حل القضية اللبنانية، طبعا اذا توافرت لذلك ظروف اقليمية ودولية مؤاتية. ومن هذا المنطلق تعتقد المصادر السياسية الواسعة الاطلاع ان احد اهداف الجهات الدولية والاقليمية القادرة التي سهلت الحرب الدائرة او جعلتها ممكنة، هو تعزيز الوضع السني في المعادلة اللبنانية بفعل العودة الفلسطينية بحيث يعود شيء من التوازن الى التركيبة اللبنانية اذا ما تقرر احياؤها، او بحيث يصبح لبنان مهيأ اكثر من قبل لتقبل صيغة الكانتونات الطائفية والمذهبية.

٣ - لا يشك احد في ان الحرب التي اشعلها الفلسطينيون في المدة الاخيرة تستهدف سوريا في شكل او آخر. فالسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير له ثأر كبير عليها بعضه شخصي وبعضه عام، وهو يحاول اخذه حاليا، وهو لا يحاول اخفاء ذلك على الاطلاق. والاطراف اللبنانيون الذين يعادون سوريا علانية والآخرون الذين يحالفونها علانية ويتمنون ضمنا نشوء ظروف تخفف من قبضتها على لبنان، يرحبون بحرب كالتي تجري، اذ يعتقدون ان نتائجها لا بد ان تصب في مصلحة لبنان. والامر نفسه بالنسبة الى الجهات الدولية والاقليمية، وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل التي تريد أن تضغط كثيرا على سوريا نظرا الى الدور المعرقل الكبير الذي لعبته ضد مخططاتها في المنطقة وفي لبنان. طبعا قد يقول البعض من اخصام سوريا انها لا تمانع في ما يجري لانه يصب في مخططها وفي الاتفاقات القائمة بينها وبين هذه الجهات وابرز ما فيها الخلاص من الفلسطينيين ومنظمة التحرير وتسهيل نشوء نظام فيديرالي في لبنان. لكن هذا القول يستحيل اثباته وهو يبقى دائما تعبيرا عن عواطف معادية ما دام اصحابه لم يقدموا الحجج المقنعة والبراهين الدامغة. واستمرار الحرب على رغم المساعي الجبارة التي تبذلها سوريا يدل على عجز معين عندها، وربما كان هذا ما ترمي الحرب الى اظهاره فالورقة الفلسطينية التي حاولت الحفاظ عليها من خلال "جبهة الاتحاد الوطني الفلسطيني" تبدو مهددة الآن بعد قتالها المستمر مع المنظمة. وهذا الوضع قد يدفع سوريا الى القبول بحل ما الحسه السياسة اقل من الحل الذي تريد.

التفويض المسحوب والاحتمالات الواردة

هل هذا التحليل في محله، خصوصا في الجزء منه الذي يخص لبنان؟ وهل يستند الى معلومات معينة ومعطيات؟

هذه التحليل من الصحة، يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع. والمعلومات التي في حوزته والمعطيات ومصدرها في معظمها غربي، تستند الى جملة امور هي الآتية:

١ - سحب الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية، تفويضا كان اعطاه لسوريا لحل قضية معينة او قضايا معينة. وهنا لم يتم الحديث ولم تتضح المعلومات عن مضمون التفويض وعن القضايا المطلوب معالجتها لكنه يؤكد ان سحب التفويض قد حصل، وان احد ابرز اسبابه عدم قيام سوريا بتنفيذ مضمونه على نحو "المعادل" الذي اعطيت لذلك، او ربما عدم مقدرتها على هذا التنفيذ. وفي هذا المجال يقول البعض ان التفويض يتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان. ويقول البعض الآخر انه يتعلق بقضايا الخليج والارهاب وما الى ذلك، ويقول البعض الثالث انه يتعلق بأزمة المنطقة عموما ولا يمكن الجزم باي من هذه الاقوال لغياب المعلومات الدقيقة، لكن ما يمكن الجزم به في رأي المصدر هو ان لبنان كان بندا اساسيا في هذا التفويض، وان تنفيذه كان سينعكس عليه في شكل من الاشكال حلا ربما مع دور سوري مطلق، وان عدم تنفيذه وسحبه بالتالي سينعكسان عليه ايضا وربما في شكل حل اكثر استقلالية عن سوريا.

٢ - توقع حصول تدهور كبيرا في الاوضاع اللبنانية حتى نهاية السنة الجارية وربما مطلع السنة المقبلة، وتوقع ان يأخذ هذا التدهور ابعادا اقتصادية واجتماعية وعسكرية وامنية وسياسية. وهذا التوقع بدأ يتحقق. فالوضع الاقتصادي في اقصى درجات الانهيار، والحروب دائرة، والهدف من كل ذلك هو اضعاف كل القوى من داخلية وخارجية التي لم تعد ترى مصلحة لها في استعادة لبنان عافيته لاعتبارات كثيرة وجعلها عاجزة عن عرقلة الحلول ودفع الجميع الى الاقتناع بضرورة قيام شرعية ما او دولة ما تحفظ ما تبقى من الوطن وتعيد البناء من جديد.

٣ - توقع هدنة حقيقية في اوائل سنة ١٩٨٧ المقبلة نتيجة التدهور الحاصل وربما نتيجة تدخل عوامل معينة لا تزال مجهولة او لا يريد المصدر الديبلوماسي الافصاح عنها، وهذه الهدنة ستكون عسكرية. والبعض يعتقد انها قد تكون سياسية ايضا وربما أدت الى احياء الحكومة الحالية او الى تشكيل حكومة جديدة تكرس الهدنة وتحضر من اجل الحلول المستقبلية.

٤ - توقع انجلاء الامور في صورة كاملة في منتصف السنة المقبلة، وذلك نتيجة تطورات عدة على الصعيدين الاقليمي والدولي، ومن شأن ذلك دفع الامور في لبنان نحو الاستقرار.

الحلول المرتقبة والدور السوري

هل يعني ذلك ان الحلول المرتقبة في لبنان تستبعد اي دور سوري؟

كلا، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع. فالمعلومات الغربية التي في حوزته تشير الى اعتراف الجميع في الغرب بدور سوري في لبنان، لكنها تشير في الوقت نفسه الى انه ليس الدور الوحيد، والى انه ليس على حساب الآخرين وادوارهم، والى أن المهم الا يؤدي هذا الدور الى الغاء الدولة اللبنانية وتعطيلها. وهذا ما يشير اليه ايضا سحب التفويض الذي يعتقد البعض ان استمراره ربما كان كرس سوريا صاحبة الدور الوحيد في لبنان وصاحبة الكلمة الاولى والاخيرة في مقدراته.

اليس في هذه المعلومات تفاؤل اكثر من اللازم وربما تمنيات؟

المصادر السياسية غير مقتنعة كثيرا بهذه المعلومات اعتقادا منها ان مضمونها مهم جدا نظرا الى انعكاساته الخطيرة على غير صعيد بحيث لا يعقل ان يجري تداولها على هذا الشكل. والتطورات المستقبلية وحدها هي التي تظهر صحتها او عدم صحتها، فضلا عن ان في امكان سوريا في حال ثبوت صحتها المساهمة في توتير الاوضاع وجعل انعكاساتها سيئة على الغرب بحيث تعود من جديد المنقذ في رأيه. اما المصدر الديبلوماسي، فيؤكد ان المعلومات الغربية التي يملك صحيحة، وان كان يعطي اللبنانيين الحق في ان لايصدقوا نظرا الى تجاربهم السابقة غير المشجعة، فضلا عن التفاقم الكبير في التدهور الذي يشهدون حاليا على غير صعيد والذي يكاد ان يفتت البلد نهائياً. وفي مثل هذه الاوضاع، فان ما هو صحيح الآن قد يصبح غير ذي موضوع بعد اشهر، خصوصا اذا طرأت تطورات وحصلت متغيرات اقليميا ودوليا. وهذا ما لا يتمناه المصدر نفسه لان لبنان لم يعد يستطيع الاحتمال. الى ذلك، يقول المصدر نفسه، ان مسؤولية اللبنانيين جسيمة على هذا الصعيد. فموقفهم قد يكون تأثيره ايجابيا على التطورات او سلبا. وهذا يعني ان عليهم ان يفكروا بعقل وان يحاولوا الافادة من كل تطور اقليمي او دولي ايجابي لانقاذ وطنهم من الخطر المحدق به. وهذا يقتضي الآتي:

١ - الا يروحوا كلهم بعيدا في خصوماتهم الداخلية، وان يجعلوا مصلحة الوطن فوق المصالح الفئوية والطائفية والمذهبية والخاصة.

٢ - الا يحول المسيحيون تلاقي المصالح الحالي بينهم وبين الفلسطينيين تحالفا على حساب علاقاتهم مع طرف لبناني قوي ومهم، لان ذلك يجعلهم مستهدفين من هذا الطرف، ويجعلهم ايضا موضع تلاق في المصالح بين اطراف اقليميين ودوليين على رغم العداوات التي تفرقهم، فيدفعون الثمن من وجودهم والحرية.

٣ - الا يذهب الشيعة الى اسرائيل كرد فعل على ما يتعرضون له حاليا، وان يعتدلوا لبنانيا ويفسحوا في المجال امام حلول تجعل الغلبة للدولة وللشرعية.

٤ - الا يسلم السنة كما في السابق قرارهم للفلسطينيين كرد فعل على تسلط وظلم، وقد فعل ذلك غيرهم ايضا في السنوات الماضية.

٥ - أن تقتنع سوريا بان لبنانا معافي في مصلحتها وان دولة قوية فيه سند لها ومعين.

٦ - أن يتفق الجميع على ان الشرعية هي التي يمكن ان تنقذ البلد وعلى مواصفات هذه الشرعية ودورها.

سركيس نعوم

الصيد زار كرامي وفرنجيه وأكد تحريك المساعدات قريباً:

اذا طلبت دمشق وطلب اللبنانيون والفلسطينيون يقبل العرب المشاركة في حل أزمة المخيمات

طرابلس، زغرتا - "النهار":

اكد السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بعد زيارته امس لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليمان فرنجيه أن الجامعة مع وحدة لبنان واستقلاله و"مع الشعب الفلسطيني في فلسطين، ولكن هناك اوضاع تاريخية ونتمنى ان نجد الحل الكامل والاخير لقضية الشعب الفلسطيني". ورأى ان لا داعي لاجتماع العرب اذا وجدت دمشق حلا لازمة المخيمات.

وقال: "اذا طلبت دمشق واللبنانيون والفلسطينيون مشاركة اخوانهم العرب في البحث عن حل، فمن الطبيعي ان يقبل العرب في اطار الجامعة العربية بان يشاركوا في هذا الحل".

في طرابلس

محطة الصيد الاولى في طرابلس التي وصل اليها في طوافة عسكرية حطت في باحة المعرض الدولي عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة. وكان في استقباله رئيس فرع جهاز الامن القومي في الشمال الرائد رشيد افيوني الذي اصطحبه الى منزل الرئيس كرامي.

ورحب رئيس الحكومة ترحيبا حارا بالصيد وقدم اليه زواره: مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة والدكتور عبدالكريم اديب والمحامي بسام الداية والمهندس مصباح علم الدين والدكتور نزيه كبارة والسيد محمد مسقاوي.

وجرى حوار عامي - فصحوي بين كرامي والصيد والحضور، تركز على ديبلوماسية موفد الامين العام للجامعة في الحديث الذي اجرته معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" وعلى الاوضاع المحلية.

الصيد

واختلى كرامي والصيد في غرفة جانبية نحو ساعة خرجا بعدها الى المراسلين الصحافيين، وقال الصيد: "تشرفت بمقابلة دولة الرئيس. وكانت هذه الزيارة في اطار زيارتي لبنان موفدا من الامين العام، زيارة طبيعية في الحقيقة، وتتكرر من باب اهتمام الجامعة العربية بلبنان لانه في قلب القضية العربية ونقطة لقاء المشاكل والمآسي التي يمر بها العالم العربي في عدد كبير من جهاته. وبالتالي كان من الطبيعي ان ازور لبنان والتقي المسؤولين فيه، وبطبيعة الحال دولة الرئيس الذي بحثت معه في القضايا العربية التي كانت دائما ولا تزال في قلب اهتماماته كزعيم عربي قومي، وفي المشاكل التي يمر بها لبنان حاليا، سياسيا وعسكريا واقتصاديا. والجامعة العربية تحاول قدر المستطاع، وفي اطار الازمة التي تمر بها هي ايضا، ان تساعد كأمانة عامة في حل المشاكل اللبنانية. فسمعنا نصائح الرئيس وكذلك سمعنا منه ما يقترحه من تحركات عربية في كل الميادين. وبحثنا خصوصا في التحركات في الميدان الاقتصادي وامكان تحريك المساعدات العربية الموعود بها، ومساعدات اخرى لمواجهة الوضع المأساوي الذي يمر به لبنان في هذه الايام. وقال: وسأعود الى تونس قريبا لاقدم تقريرا في ضوء ما سمعته من دولته الى الامين العام. واعتقد ان تحريك هذه المساعدات سيكون في الايام المقبلة. واتمنى ايضا واعتقد ان الامين العام سيأتي هو بنفسه لزيارة لبنان ومقابلة المسؤولين".

وسئل عن دوره في تقريب وجهات النظر بعد لقائه بالرئيس امين الجميل والرئيس فرنجيه والرئيس كرامي، فاجاب: "في الحقيقة هذا ليس من ضمن الزيارة. ولكن كلما التقيت المسؤولين اللبنانيين الذين تجمعني بهم مودة خاصة وتجمعني بهم تجارب لبنانية، احاول كما هو الامر لكل مسؤول عربي مؤمن بمستقبل لبنان وبوجوب وحدته ووحدة الصوت فيه، تقريب وجهات النظر قدر المستطاع".

وعن انطباعه قال: "كما تعلمون ان كل مسؤول لبناني يتكلم على الاقل من ايمان ثابت بوجوب ايجاد وحدة كلمة في لبنان".

كرامي

ثم تحدث الرئيس كرامي عن اللقاء: "ليس هناك من جديد، لان قديمنا متجدد باستمرار. فقد كان الحديث على الاوضاع العربية العامة وما هو مطلوب من الجامعة من جهد وعمل دائب ومستمر من اجل توحيد الصفوف ومن اجل عودة التضامن العربي الى ما كان. لان هذه الفرقة هي في اساس كل هذا التردي وهذا الاضطراب الذي تعاني منه اثارة في لبنان، وتارة مع الاخوة الفلسطينيين، وطورا في حرب الخليج. كل هذه الى جانب ما يجري في المغرب العربي، تتطلب منا جميعا جهدا متواصلا لمعالجة هذه الخلافات والقضاء على هذه الصراعات. اما بالنسبة الى لبنان فالامر مطلوب منا كلبنانيين وعلينا، ان نجد القواسم المشتركة والحلول الموحدة التي تجمع هذا الشعب وترسخ وحدته الوطنية من اجل ان نعمل معا على اعادة الاعمار وتحقيق التحرير والمساهمة في مسيرة الركب العربي الشاملة.

هذا هو حديثنا، ونحن من خلال وجوده طلبنا من الجامعة العربية بشخص امينها العام ان تساعد على دفع ما خصص للبنان ومقداره مليار وستمائة مليون دولار، لان لبنان اليوم في امس الحاجة الى هذه المساعدة، فاذا لم تكن هذه المساعدة لتأتي في هذا الوقت الاقتصادي والاجتماعي الصعب فمتى يمكن ان تأتي، ويأتي عن طريقها بالنفع وبالفرج. اننا نعلق على الجامعة العربية التي تتمثل فيها جميع الدول الشقيقة اصدق الآمال والاماني. هذا هو حديثنا مع سيادة المساعد للامين العام لجامعة الدول العربية الاخ حمادي الصيد. ونرجو من خلال زيارته ان يتحقق الفرج لهذه الامة يتحقق النصر الذي هو آت عاجلا ام آجلا باذن الله".



في طرابلس من اليمين: المفتي الصابونجي، الرئيس كرامي، السيد الصيد، المطران نجمة. (نعيم عصافيري)

الرئيس فرنجيه يستقبل الصيد. (حسان عصافيري)

في زغرتا

ومحطة الصيد الثانية في زغرتا التي وصل اليها في الاولى الا ربعا في "مرسيدس ٦٠٠" بيضاء ارسلها اليه الرئيس سليمان فرنجيه الذي استقبله معانقا وسأله عن صحة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي. وقال: "الله من عنده يوفقكم في مهمتكم الصعبة".

ثم عقدا خلوة حضر جانبا منها السيدان روبير فرنجيه ورامز الخازن وبدأها الصيد، قال: "التقيت قبل ساعة في منزل الرئيس كرامي مفتيا ومطرانا. هذا هو لبنان الذي اعرفه من زمان. وكم نتمنى ان تحذو المناطق اللبنانية الاخرى حذو الشمال". وعلق فرنجيه: "هيك كان لبنان وهيك راح يبقى".

وتبع الخلوة غداء، قال بعده الصيد: "في اطار مهمة قوية مثل هذه منطلقة من الجامعة العربية، وكموفد للامين العام كان لا بد من ان نرجع الى المرجع القومي الذي هو فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، وبالتالي كان من الطبيعي ان نلتقيه ونسمع منه، وحملني بعض التوصيات والنصائح التي يجب ان يأخذها في الاعتبار كل المسؤولين العرب وجامعة الدول العربية، وسوف ارفعها، وانا مؤمن بها، الى الامين العام للجامعة. وبهذه النصائح يمكن الجامعة العربية ان تحاول المشاركة الفعالة في سبيل مساعدة لبنان على الخروج من كل المآسي التي يتحملها والتي هي مآسي العالم العربي كله".

وكيف تحددون موقف الجامعة العربية عمليا لجهة المساعدة على حل الازمة اللبنانية؟

اجاب: "نحن ننتظر ونتمنى من بعض المحاولات العربية الجارية ان تنجح وتساعد لبنان على حل هذه المأساة. وانا طلب من الجامعة ان تشارك في تقريب النظر بين الاشقاء فهذا طبيعي وهي ستقوم بذلك".

وهل من موقف للجامعة من قضايا التقسيم والكانتونات؟ اجاب: "مواقف الجامعة العربية من القضايا القومية لم تتغير، نحن مع وحدة لبنان واستقلاله ومع الشعب الفلسطيني في فلسطين، ولكن هناك اوضاع تاريخية ونتمنى ان نجد الحل الكامل والاخير لقضية الشعب الفلسطيني".

وقيل له هناك مساع في دمشق لحل ازمة المخيمات فهل للجامعة العربية دور في ذلك، فاجاب: "دمشق تقوم بالحل، وهي تبقى عاصمة القومية العربية حيث يلتقي الاشقاء لحل مشاكلهم، فاذا وجدت حلا لهذا المشكل فلا داعي لان يجتمع بقية العرب، واذا طلبت دمشق وطلب اللبنانيون والفلسطينيون مشاركة اخوانهم العرب في البحث عن حل فمن الطبيعي أن يقبل العرب في اطار الجامعة العربية بأن يشاركوا في هذا الحل".

لا تزال المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب تتلقى بانتظام امدادات غذائية وغير غذائية على رغم الحرب والحصار المحكم حولها. وكان احد هذه الامدادات ٥٠٠ رأس غنم.

اكد قريبون من دمشق ان سوريا منزعجة جدا من طرف قوي في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لانه استعمل السلاح الذي زودته اياه للوقوف في وجه "العرفاتيين" لاقتحام مغدوشة جنبا الى جنب معهم.

تخشى مصادر امنية، استنادا الى معلومات تملكها، انتقال "المشاكل" في صورة مدروسة الى مدينة لبنانية كبيرة للسوريين فيها وجود عسكري كثيف وفاعل.

الحسيني وفاعليات تشاوروا في الاوضاع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائب رفيق شاهين والوزيرين السابقين محمد صفي الدين وابرهيم حلاوي والسيد محمد شقير، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي، ومدير بنك الكويت والعالم العربي الدكتور احمد الحاج والسيد محمد الجشي والسيد وجيه رضوان. وتناولت الاحاديث الاوضاع في ضوء "حرب المخيمات".

وتلقى الحسيني اتصالا من النائب محمد يوسف بيضون، وتحاورا في الاوضاع. واجرى اتصالا بالقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم معزيا بشقيقته.

صفير وحلو يعرضان الاوضاع

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الرئيس شارل حلو وبحث معه في التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية.

ثم استقبل القنصل العام للبنان في اوستراليا السيد جيلبير جورج عون، فالنائب البطريركي الماروني للاقلية المطران انطون طربيه، وبحث مع الاول في اوضاع الجالية اللبنانية في اوستراليا، ومع الثاني في قضايا كنسية واوضاع الابرشية.

ثم استقبل العقيد المتقاعد اليمر فرح.





الحص: ليتجاوز المتحاورون كل الاعتبارات لوقف الاقتتال رحمة بالناس

اهاب وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص باصحاب القرار الذين يتحاورون اليوم "ان يتجاوزوا كل الاعتبارات توصلا الى وقف الاقتتال رحمة بالناس".

وقال الحص في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الصحافية": "مع كل قذيفة تسقط يعتصر الالم قلوبنا، ذلك لاننا نعلم بأن القصف في طبيعته عشوائيا يدمر الهدف وغير الهدف، ويقتل من دون تمييز بين مقاتل ومدني او بين امرأة ورجل او بين عجوز وطفل.

نقف منذهلين امام هول ما يهدر من مال على ادوات القتل والتدمير. ففي الوقت الذي ترتفع اصوات الوجع والغضب من وطأة الفقر والغلاء نرى القنابل تنهمر فوق الرؤوس ونحن نعلم بأن ثمن القنبلة الواحدة يكفي لسد حاجات عائلة فقيرة بكاملها لثلاثة اشهر او ربما لاكثر.

لا نملك امام هول المأساة - التي نعيش الا الاهابة باصحاب القرار الذين يتحاورون هذه الايام، ان يتجاوزوا كل الاعتبارات توصلا الى وقف الاقتتال رحمة بالناس، خصوصا واننا على يقين من ان الحرب الدائرة عبثية لا يمكن ان تؤدي الى انتصار، فالانتصار كالهزيمة بل هو ابشع من الجزيمة. ومن لا يوافقنا على هذا القول فليرسم لنا صورة زاهية للنصر كما يراها. فهو لن يستطيع ذلك.

لماذا اذن لا يعود الجميع الى جادة العقل والحوار سعيا الى انهاء هذه المأساة بالتفاهم صونا لمصيرنا الوطني الذي تهدده اسرائيل من خلال استمرار احتلالها ارضنا في الجنوب وتمزيق ساحتنا الوطنية بشتى انواع المصائب والفتن"؟

وختم الرئيس الحص تصريحه مؤيدا خطوة القيادات الصيداوية لجهة اعلانها الاضراب اليوم رفضا للاقتتال، وقال: "نحن في الاساس نلتقي مع قيادات صيدا في هذا الموقف الذي اعلنته وندعو الى تبنيه".

الراسي إلى مؤتمر تونس لوزراء الداخلية: سأطلب مساعدة لبنان لانقاذه

قال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي انه سيطلب من مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يبدأ اعماله صباح اليوم في تونس، مساعدة لبنان والعمل من اجل انقاذه من هذه المحنة. واكد استعداد لبنان للمساهمة في كل ما يتعلق بالامن المشترك لكل الدول العربية.

سافر الراسي ظهر امس الى تونس ليرئس وفد لبنان الى المؤتمر، ورافقه رئيس الدائرة المشتركة في وزارة الداخلية السيد رشيد شقير والسيدان الياس التنوري وفايز ابو ضاهر. وسينضم اليه هناك المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان والعقيد سمير شعراني، وودعه في المطار النائب يوسف حمود والمدير العام لقوى الامن اللواء عثمان عثمان والعمداء نديم لطيف وانطوان نصر وعمر مخزومي والعقداء محمود فواز وعلي عاشور وانطوان سعادة وكبار الضباط في جهاز امن المطار.

وادلى وزير الداخلية في صالون الشرف في المطار بتصريح، قال: "مناسبة الزيارة هي بالتأكيد انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب. وانا كنت قد سمحت لنفسي بأن اغادر لبنان في ظل الاوضاع المأسوية التي يعيشها من حرب دائرة على ارضه وخلافات سياسية وحالة اقتصادية متدهورة وكل ما يعاني منه هذا الشعب المسكين من مآس، فتأكيد مني لاهمية هذا المؤتمر، وأملا في ان يكون له مردود عملي في تحسين الاوضاع اللبنانية. ولا شك في ان المسؤولية عما يجري في لبنان جسيمة بالنسبة الى اللبنانيين، لكنها ايضا مسؤولية جماعية تتحملها الدول العربية ايضا، خصوصا ان لبنان يتعرض لمؤامرة اسرائيلية وهذا شأن لبناني وعربي".

وسئل ماذا سيطلب لبنان من المؤتمر في ظل هذه الاوضاع، فأجاب: "سأطلب مساعدة لبنان والعمل من اجل انقاذه من هذه المحنة، ولا اخال احدا منهم يمتنع عن مساعدة لبنان للخروج من محنته الآن. كما اننا في لبنان على اتم الاستعداد للمساهمة في كل ما يتعلق بالامن المشترك لجميع الدول العربية. وآمل في ان اعود بنتائج ايجابية تعود بالخير على لبنان وعلى سائر الدول العربية".

مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في واشنطن: مصير لبنان والمسيحيين على المحك وعلى الاطراف الخارجيين انهاء النزاع

اكد المؤتمر السنوي لمجلس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية ان مصير لبنان ومستقبله هما على المحك، وكذلك حياة المجتمع المسيحي. واعلن دعمه الحوار المستمر والتعايش السلمي الحضاري بين جميع اللبنانيين. ورفض العنف، وناشد المجتمع الدولي ولاسيما منه الولايات المتحدة الاميركية، الاهتمام بلبنان و"التركيز على ضرورة حمل الاطراف الخارجيين على انهاء النزاع ووقف اعمال العنف والتعدي والقتل والهدم لحقوق الانسان وحضارته وممتلكاته وسيادة لبنان الوطنية الكاملة".

عقد مجلس الاساقفة مؤتمره السنوي في واشنطن في حضور ٣٥٠ كاردينالا ومطرانا واسقفا يمثلون نحو ٦٠ مليون اميركي كاثوليكي، واتخذ قرارات عدة منها ما يتعلق بلبنان تحت عنوان "اعلان لبنان". ونقلت "وكالة الانباء المركزية" الجانب من البيان المتعلق بلبنان. وجاء فيه:

"بعد احدى عشرة سنة من الحرب في لبنان عانى فيها شعبه مآسي القتل والقصف العشوائي المركز، وعانى الهدم والتدمير لمعالم حضارته ونتاج ابنائه والمساوىء الجسدية والتقسيمية والمعنوية بالارهاب والقهر النفساني والنزاع الحربية، اصبح هذا الشعب العضو في المجتمع الدولي متعطشا الى السلام الدائم والامن.

ان استمرار الازمة في لبنان والاعمال الحربية ضد شعبه وحريته وسيادته واستقلاله، وتعقيدات هذه الازمة تجمعت لتضع المجتمع الدولي بعد احدى عشرة سنة في وضع المتزعزع وغير المكترث والمهمل لما يجري على الارض اللبنانية التي تعتبر بكيانها الانساني والجغرافي وبسيادة دولتها واستقلالها وحرية شعبها وديموقراطيته وحضارتها الانسانية جزءا غاليا من هذا المجتمع الدولي.

وما البحث الذي حصل في هذا المؤتمر والبيان الذي صدر في نتيجته ولاسيما المتعلق منه بلبنان سوى تأكيد ونداء الى العالم لمقاومة تيار الانزعاج وعدم الاكتراث لقضية لبنان واستمرار حرب الآخرين على ارضه ضد شعبه، مناشدين المجتمع الدولي، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية، الاهتمام بلبنان والتركيز على ضرورة حمل الاطراف المعنيين ولاسيما منهم الاطراف الخارجيين على انهاء النزاع ووقف اعمال العنف والتعدي والقتل والهدم لحقوق الانسان وحضارته وممتلكاته وحقوق لبنان المشروعة وفي طليعتها سيادته الوطنية الكاملة واستقلاله وحريته في قراره المستقل من دون ضغط ولا تدخل ولا هيمنة من الخارج.

ولذلك يرى المؤتمر في هذا الصدد الآتي:

اولا - ان اللبنانيين هم المعنيون كما يعترفون بانهم يجب ان يكونوا مقررين لمصيرهم وايجاد حل للازمة، لكنهم لا يستطيعون كما هو ظاهر القيام بذلك وحدهم من دون مساندة المجتمع الدولي ودعمه، خصوصا اهتمام المجتمع الروحي والانساني والديبلوماسي في العالم، ومن دون الاهتمام والدعم لا يمكن اللبنانيين ان يخرجوا من هذه الحال المأسوية الراهنة التي تنتاب كل فئات الشعب اللبناني الذي كان ولا يزال على رغم الحرب جزءا فاعلا في المجتمع الدولي، ووجود لبنان معافى ضرورة دولية.

ثانيا - اننا كأساقفة وكرادلة كاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية معنيون بالمسألة اللبنانية في علاقاتنا بلبنان ومن خلال هذه العلاقة الانسانية والروحية والحضارية فان علاقتنا بالمشكلة اللبنانية هي من خلال المشاركة بالايمان مع المجتمع المسيحي اللبناني الذي يفرض علينا واجبات ومسؤوليات محددة. ومن هذا المنطلق فان اهتمامنا هو بصحة لبنان ككل وبكل فئات شعبه وبحياتهم الوطنية وباستقلاله كبلد سيد مستقل وحر فاعل في المجتمع الدولي.

ثالثا - اننا ندرك ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية يمكنها ان تكون اكثر فاعلية وتأثيرا واهتماما بما يتعلق بمأساة لبنان، وذلك من خلال علاقتها بالاطراف الخارجيين المعنيين بهذه المأساة. فتكون السياسة الاميركية في هذا المجال اكثر فاعلية على صعيد التقرير والتأثير والنتاج لانهاء هذه المأساة. وتجاوبا مع هاتين المسؤوليتين، فاننا كمطارنة واساقفة وكرادلة سنولي لبنان مرة اخرى كل اهتمام.

رابعا - ان مصير لبنان ومستقبله هما على المحك، وان حياة المجتمع المسيحي في لبنان وحريته وازدهاره هي على المحك. ان مسيحيي لبنان لديهم اهتمام خاص بمسيحيي الشرق الاوسط وهذا الاهتمام هو من الاهمية بمكان ونوليه اهتمامنا. وهم من خلال موقعهم الخاص بالنسبة الى مسيحيي الشرق الاوسط يتطلعون الى مصير اخوانهم هؤلاء. ونحن علينا ان نقف للدفاع عنهم وعن حقوقهم ومصالحهم المشروعة في الحياة والاستقلال والحرية والسيادة.

اننا نأمل من القرار والموقف هذين ان يسترعيا اهتمام المجتمع الدولي بوضع لبنان السريع العطب بل المعطوب وحاجته المأسة الى الدعم والاهتمام لدرء الاخطار المحيطة به كدولة او كشعب.

خامسا - اننا نرغب في توجيه كلامنا الى مسيحيي لبنان لنقول لهم اننا سنبشر بحقهم في البقاء في مجتمع مسيحي حر ومستقل عن الشريعة الاسلامية، حقهم في حرية العبادة وممارستها، حريتهم في ممارسة الحياة المسيحية وحرية التعليم التي يجب ان تصان الى جانب حرية الآخرين.

سادسا - اننا ندعم الحوار المستمر والتعايش السلمي الحضاري بين جميع اللبنانيين، ونرفض العنف والقهر خصوصا الممارس ضد الابرياء وحرياتهم وممتلكاتهم ومعالم حضارتهم بحيث ان بعضهم اصبح لاجئا في وطنه. ونتطلع باهتمام ورجاء وامل الى يوم يتمكن فيه جميع اللبنانيين وجميع الناس من كل الاديان من احياء صيغة العيش الحضارية على ارض لبنان، فيعيش الجميع في انسجام وحرية وتعاون انساني مع استمرار التراث الحضاري للبنان.

اخيرا، نطلب الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية ان تكون لديها سياسة اكثر اهتماما ودعما فاعلين لمساعدة اللبنانيين على ضمان حرياتهم وحدودهم الدولية وسيادة امتهم على كل اراضيها في ضوء استقلالها الناجز كدولة حرة بغية انهاء مأساة لبنان".

وسيوزع هذا البيان على كل كنائس اميركا والمؤسسات الاميركية وعلى الفاتيكان ومنه على المؤسسات الكاثوليكية في العالم.

المفتي الى بولونيا

سافر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس الى بولونيا تلبية لدعوة رسمية من الحكومة البولونية لمقابلة كبار المسؤولين، والتشاور في التطورات اللبنانية والاقليمية والدولية.

مصرف لبنان

سندات الخزينة للجمهور
اصدار واستحقاق ١٩٨٦/١٢/٤

يتابع مصرف لبنان استقبال الراغبين في الاكتتاب بسندات الخزينة في مركزه الرئيسي وفي كل فروعه قبل ظهر يومي الاثنين والثلثاء من كل اسبوع وطوال يوم الاربعاء (قبل الظهر وبعده).

يطلب من الراغبين في تجديد اكتتابهم او استيفاء قيمة مستحقاتهم الحضور الى مركز المصرف او احد فروعه بعد ظهر يوم الاربعاء او قبل ظهر يوم الخميس من كل اسبوع.

اسعار الفوائد: لثلاثة اشهر: ١٨٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ١٨،٨٥٪، لستة اشهر: ٢٠٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ٢٢،٢٢٪، لسنة: ٢٠٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي ٢٥،٠٠٪.

القيمة الشرائية للسندات ل.ل. اي قيمة الشيك الواجب احضاره مسحوبا على مصرف لبنان

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠،٠٠٠	٤٧،٧٥٧	٤٥،٠١٤	٤٠،٠٢٨
٢٠	١٠٠،٠٠٠	٩٥،٥١٤	٩٠،٠٢٨	٨٠،٠٥٦
٣٠	١٥٠،٠٠٠	١٤٣،٢٧١	١٣٥،٠٤٢	١٢٠،٠٨٤
٤٠	٢٠٠،٠٠٠	١٩١،٠٢٨	١٨٠،٠٥٦	١٦٠،١١٢
٥٠	٢٥٠،٠٠٠	٢٣٨،٧٨٥	٢٢٥،٠٧٠	٢٠٠،١٤٠
الخ	الخ	الخ	الخ	الخ

البعلبكي، ربابي، سلمان، ابو زيد، كرم، عقل، الاسمر
فاضل سعيد عقل: خمسيني في الصحافة تضحيات وعطاء في مهنة البحث عن المتاعب

الحضور



على المنصة من اليمين السادة: سلمان، فاضل عقل، سعيد عقل، اسمر، البعلبكي، كرم، ربابي، ابو زيد

الوزير سكاف يقلد فاضل عقل الوسام.

(جورج سمرجيان)

في يوبيله الصحافي الذهبي ١٩٣٦ – ١٩٨٦، نال الزميل فاضل سعيد عقل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط وبراءة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وكانت له بعد ظهر امس حفلة خطابية في مدرسة الحكمة في جديدة المتن رعاها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي اوفد الوزير جوزف سكاف، وكان في الحضور: الوزير فيكتور قصير، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، النواب لويس ابو شرف وبيار دكاش والبر مخيبر، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ووفد من الحركة، ممثل السفير الفرنسي السيد فرنسوا ابي صعب، وحشد من الصحافيين ورجال الفكر والادب. وشارك قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في جزء من الاحتفال وهنأ المحتفى به ثم انصرف.

كلمة صفير

بعد النشيد الوطني، تلا الاب جوزف سعيد كلمة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وفيها:

"تحتفلون بمرور خمسين سنة على مزاولتكم العمل الصحافي، لا بل باضطلاعكم بالرسالة الصحافية. وقد تسنى لكم خلالها معالجة مختلف المواضيع الوطنية والاجتماعية والسياسية وما سوى ذلك من شؤون تحفل بها الحياة اليومية. فوجهتم وانتقدتم، وشجعتم، واستنهضتم الهمم، وارشدتم الى مواطن الخلل، ولقيتم من جراء ذلك ما يلقاه اهل الفكر والقلم من تكريم وقاسيتم ما تقاسونه من اعنات، وكنتم في الحالتين من انتم، فلا زهاكم تكريم ولا اذلكم اعنات، وتابعتم طريقكم في خدمة الحقيقة التي لا منقذ سواها.

ولا غرو، فانتم سليل عائلة اعطت من اعطت من شعراء وادباء وكتاب وصحافيين، وربيب بيت نال ربه شرف الشهادة في سبيل الوطن، فكان والدكم المرحوم سعيد واحدا من اولئك الذين سيقوا الى المشانق فدفعوا ضريبة الدم ليبقى لبنان وطن الحرية والسلام، ولينعم ابناؤه بالسيادة والاستقلال، ولكم يضيمنا جميعا ان نرى ان ما مات من اجله شهداؤنا ماضيا وحاضرا، لا يزال عرضة للانتهاك (...)".

وكان الزميل هنري اسمر عضو مجلس نقابة الصحافة مقدما الخطباء.

سكاف

وقلد الوزير سكاف المحتفى به وسام الارز الوطني باسم الرئيس الجميل وقال:

"يسعدني ان اكون بينكم اليوم، ممثلا فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي كلفني ان اقلد باسمه، المحتفى به الاستاذ فاضل سعيد عقل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا للجهود والتضحيات التي بذلها خلال خمسين سنة من العطاء المتواصل في مهنة البحث عن المتاعب.

فاضل سعيد عقل، نصف قرن في رفقة الفكر والاعلام. خمسون سنة في الصحافة المحترفة، حمل خلالها "الشعلة" و"المشعال"، وحلق بهما في سماء الفكر والعطاء، فأغنى بمؤلفاته وكتاباته الثقافة اللبنانية، واحيا التراث، فكان امينا عليه صادقا.

حب الوطن تأصل فيه منذ صغره، فنما معه وورثه عن اب شهيد جسّد مع رفاق له الوحدة الوطنية بأبهى مظاهرها.

ان تكرّم نقابة الصحافة بمشاركة نقابة المحررين، فاضل سعيد عقل، فانهما في الحقيقة تكرّمان من خلاله الصحافة اللبنانية بأركانها ورموزها.

وان يرعى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل هذا الاحتفال، فانما يؤكد بذلك ايمانه بالدور الوطني الريادي الذي للصحافة، والثقة الكبيرة التي يضعها في اهل الفكر والعلم لتأكيد حرية الوطن وديمومته.

اني، اذ اهنئ، باسم فخامة الرئيس، واسمي الشخصي، وباسم وزارة الاعلام، فاضل سعيد عقل في يوبيله الذهبي، اعلق على صدره، بإسم فخامة الرئيس الجميل، وسام الارز من رتبة ضابط، متمنيا له التوفيق."

البعلبكي

ثم كانت كلمة نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي التي شملت جانبا سياسيا مهما، ومنها:

"ليس ابهج للنفس من حديث اخ عن اخيه في مناسبة كهذه المناسبة.

فهذا الحديث الى ما يتيحه لصاحبه من تأكيد الحب وشرف الوفاء، يفتح صفحة الذكريات، ذكريات النضال المشتركة من اجل وطن، ومن اجل رسالة، ومن اجل قيم عليها تأسست صحافة لبنان وفي هداها كان تعاقد رجال صحافة لبنان على امر يساوي وجودهم منذ ابتدعوا في هذا المشرق هذه الصنعة التي هي من انبل الصنائع ان لم تكن انبلها، فلم يجدوا في ما لقوه من عذاب والم وحرمان الا ما يغري على استمرار البذل، والاندفاع في التضحية حتى الاستشهاد (...)

هذا المهرجان، ارادته نقابة الصحافة اللبنانية بمشاركة نقابة المحررين، عبر تكريمها لفاضل سعيد عقل في يوبيله الذهبي، مهرجانا للفضائل التي تجسدت طوال نصف قرن في هذا الفاضل المتبتل في محراب لبنان وصحافة لبنان، سليل بيت الشهادة وربيب لبيت الكلمة فاضل سعيد عقل.

فعلى نحو ما نذر والده الشهيد نفسه للبنان ولحرية لبنان مع نفر من اخوانه الذين جادوا بارواحهم على مذابح هذا الوطن وعلى مذبح العروبة المستعصية على التتريك، المتعالية على اتخاذ الدين وسيلة استعلاء او ذريعة استعباد، كذلك نذر فاضل سعيد عقل نفسه، منذ اسس بالاشتراك مع ادوار حنين جريدة خطية في المدرسة في اوائل الثلاثينات، للبنان ولحرية لبنان، شاهرا في وجه الوان الطغيان امضى حسام. ما وهن له عزم، ولا لان له قلم، ولا ارتضى يوما، على ما آمن به انحدارا الى درك من مساومة. فمع الطواغيت لامهادنة وفي حربهم لا هوادة. والناعمون اليوم في افياء حرية الصحافة، ناهيك بافياء استقلال لبنان. قد لا يذكرون، جهلا او جحودا، فضل فاضل وزملاء فاضل، ممن تسلموا الراية من آباء الصحافة، فكانت لهم البطولات في مقارعة الاستبداد بكل الوانه، ايام الاستعمار، وفي بدايات عهد الاستقلال (...)"

وماذا انكر لك يا اخي من المآثر؟ انني لاخشى، ان اظلم روح المتصوف فيك، انت الذي ما كان لبنان وما كانت الصحافة الا هوى يجري مجرى الدم في عروقك، بل اخشى ان يظلم خلق الجندي فيك، ايها الفارس الذي ابى وما يزال يأبى ان يترجل بعد خمسين عاما في ميدان الكلمة الحرة هل انكر السجن الذي بك تشرف مرات؟ ام انكر محاكمات القضاء واحكام التعطيل التي كانت لك ولصحفك شهادات تظل بل براءات" واعتبر ان لبنان لا يكون "الا لبنان الحقيقة والحرية والعروبة"، مفصلا مفهومه للحقيقة "لا تتجزأ ولا تتعرف في تجردها وسموها في المطلق الى اي عامل يمكن ان يشوه سمعتها هذه فيقزمها وهي التي تأبى الا ان تتعملق"، و"هل يمكن ان تنفصل الحقيقة عن الحرية؟"، و"اي معنى يبقى للبنان، بل اي مجال او مبرر لوجوده واستمراره ان لم يكن في هذا المشرق كله قلعة الحرية وحصن الديموقراطية الحقيقية".

"اما العروبة الحديثة، فبربكم هل "عرفت لها صوتا كما عرفته في صحافة لبنان؟ بل بربكم هل عرفت لها ابا حقيقيا كما عرفته بلبنان، لغة وتفكيرا، وبعثا ونهضة وتحريرا؟ انه تراث حق للبنان، وللبنانيين جميعا، ولصحافة لبنان على وجه الخصوص، ان يفاخروا به العرب حيث يكون للمفاخرة ساحة من غير من ولا استعلاء. ولن يرتضي لبنان في مجال الانتماء العربي يوما التشكيك في اصالته او المزايدة على نضاله".

وتوجه الى "جميع زعماء لبنان السياسيين، وفي مقدمهم من كان منهم في الحكم، لنقول لهم انكم مدعوون الى اتخاذ موقف واضح وصريح لا لبس فيه من لبنان الكيان ولبنان الدولة. فاذا كنتم تريدونه جميعا حقا وصدقا فما هكذا ايها السادة يكون التصرف، وان كنتم لا تريدونه ولا تجرؤون على الجهر بذلك، فلن يسمح لكم الشعب بالاستمرار في خداعه، ولن يدعكم وهو المتشبث بلبنانه تشبثه بالحياة، تتآمرون عليه من حيث تريدون او لا تريدون، ومن حيث تدرون او لا تدرون. والويل لكم جميعا من حكم التاريخ.

لقد اكدت التجربة الدامية التي ما يزال يعانيها شعب لبنان، ان ليس من قوة تستطيع ان تحل محل الدولة (...)

واذا كان سبيل الانقاذ هو الحوار، فلن يسمح اللبنانيون بان ينتهي الحوار بينهم على اعلى المستويات الى الفشل لان في ذلك حكما عليهم بالعجز، وما كانوا يوما في حاجة الى وصاية، وهم اصحاب العقول المفكرة والارادات المدبرة ومعلمو العالم في ايجاد المخرج لأعقد المشكلات وادق المآزق (...)

ان الرأي العام اللبناني لا يستطيع ان يفهم، ولا ان يغفر وقف الحوار الوطني الذي انطلق منذ فترة، لحظة واحدة (...) وانتهز هذه المناسبة لادعو الزملاء الكرام نقباء المحررين والمحامين والاطباء والمهندسين والاتحاد العمالي العام الى التنادي لاجتماع عاجل نتدارس فيه سبل القيام بتحرك مشترك غايته مزدوجة:

اولا – حمل المسؤولين حملا وبمختلف الوسائل على استئناف الحوار من دون اي ابطاء، بلوغا للاتفاق وتمهيدا لعودة قيام الدولة وانتظام السلطة الشرعية التي لا يجوز ان تبقى معطلة ايا كانت الذرائع.

ثانيا – السعي لازالة اي خلاف على اي موضوع اساسي يقال انه ما يزال موضع خلاف، بلوغا لبلورة صيغة تلتقي فيها وجهات النظر وتكون المنطلق للوفاق السياسي الصادق الذي من شأنه ان يساعد على انهاء محنة لبنان".

ربابي

رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي لفت الى عادة التكريم بعد الموت "ويسرنا اليوم ان نكون في حالة شذوذ اذ نكرم حيا هو صاحب حق واستحقاق في التكريم، مهما حاولت ان اقول فيه احسب انني لن ابلغ ما جاء في الكتيب الذي نشر عن يوبيله حول جهاده الصحافي والوطني والفكري. ناحيتان اود الوقوف عندهما، في كل ما كتب فاضل، كانت دائما اللذعة اللبنانية الحارقة، والوطن الملتهب، وغيرة وحماسة في الدفاع عن لبنان (...) وطني دمث يعطي ولا يأخذ، يبذل من دون ان يطلب الشكر. في الناحية الصحافية جاوزت مقالاته الالاف. كان فاضل صحافيا بكرامة، مجليا ووطنيا مخلصا، عانى في هذا السبيل الضيق والتضييق، حوكم وسجن الا انه ظل صادقا في عقيدته وتسلم الوزنات في بيت ابيه العظيم في الولاء وافتداء لبنان فاعادها مضاعفة. ان متاعب الصحافة في هذه الايام كثيرة، اشدها انها لا تستطيع ان تكتب ما تريد، كما تريد، الى من تريد، لظلال الارهاب عليها. فويل للصحافي، انه كالفخار وقع على الصخر او وقع الصخر عليه. وفي هذا التيار بقيت الصحافة اللبنانية تعمل بلا ملل او كلل، اوقدت المشاعل في مختلف ديار العرب ولها في لبنان الدور الاول في التحرير ومقاومة الافساد ونصرة الحقيقة، وفاضل كان دائما من هذا الرعيل".

سلمان

السيد فريد سلمان، في لجنة تكريم جبران جبران، كانت كلمته:

"باسم الحرية، اشهد ان لا لبنان الا لبنان الحقيقة.

واشهد ان لا قيامة لهذا الوطن الا بتحرير حقيقته الوجودية.

فلأنها ضيعت، فهو مضيّع. ولانها اغتصبت، من الداخل قبل الخارج، فهو مغتصب. ولانها، كما الحاجة وكما الضرورة، لا بد مستعادة، فهو، لا بد، عائد.

فيا فاضل سعيد عقل، خمسون سنة تشهد لك، وانت، كنت انت الشاهد، وما تزال. لانك الصحافي.

ولانك الضميري.

وما إبن الصحافة ان لم يكن الشاهد والضميري؟

في نصف قرن، ومن مواقعك المميزة والمتعددة، شهدت الحقيقة تتعذب على ارض جدودك. وتستباح. وتستشهد.

والحقيقة، كم تعرف انت، حتمها الحرية. وقدرها الاوحد.

اجيئك، اليوم، في احتفال تكريمك، من دون الغنائيات المزمنة، والمبالغات الرائجة، والمجاملات التقليدية.

اجيئك بصدق حزين، لانني بحقيقة صار واجبا وحتما ان تقال بحرية، بتجرد، بمسؤولية، وبقوة، في الواقع الحقيقي للصحافة اللبنانية. فلقد آن للنقد الذاتي ان يبدأ، ومن داخل التحصينة الصحافية. قبل ان تصاب اسوارها من الخارج.

وفي طموحنا الى قيامة الوطن، بالعزم المتجدد، والنوعيات الجديدة، يتصوب الامل والرجاء في ثورة تصحيحية داخل الحرم الصحافي. من اجل الحرية الحقيقية. من اجل الديموقراطية الحقيقية. من اجل الصحافة الحقيقية. ومن اجل لبنان الحقيقي.

لقد آن لمواجهة الحقيقة ان تبدأ.

هل بعد من يجهل ان غالبية الصحف اللبنانية، منذ ما قبل هذه الحرب بكثير، كانت، وعلى رغم بعض المعارضات الظرفية او الشخصية او الاستثمارية، شريكة للانظمة القائمة، السياسية او الاقتصادية او غيرها، وانها لم تكن اطلاقا، كما تفرض رسالتها، عين رقيب على هذه الانظمة او ضميرا كاشفا لاخطائها وشرورها؟ بل لطالما شاركت في مكاسبها.

هل بعد من يجهل المسؤولية الخطيرة التي تتحملها الصحافة اللبنانية في تجهيل الرأي العام اللبناني للمفاهيم الصحيحة في المبادئ والممارسات: القومية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، والتي ادت الى اضعاف المناعة المواطنية في المجتمع اللبناني، وبالتالي الى التفكك المفجع لهذا المجتمع؟

هل بعد من يجهل ان غالبية عددية من العاملين في الصحافة اللبنانية هي دون المستوى المهني، او الفكري، او الثقافي، او السياسي، او الاخلاقي الذي لا بد منه في الصحافة المعاصرة وفي العالم الحضاري الذي ندعي الانتماء اليه؟ وان معاهد الاعلام التي تخرج ابناء صحافة الغد يتولاها الغرباء عن المهنة، او الاقلهم اختصاصا وجدارة؟

هل بعد من يجهل ان الاعلام السمعي والبصري، وهو الاهم في عالم اليوم، بعيد متباعد وغريب عن الكفاية المهنية الضرورية؟

هل بعد من يجهل ان الصحافة اللبنانية، دون سواها، مقسمة في نقابتين لا واحدة، ارضاء للتوازن التقليدي، وعلى حساب الكرامة المهنية والنقابية؟

هل بعد من يجهل ان لبنان المعاصر، ورغم دستوره الوطني، لا يجيز الاصدار الصحفي، اي الحق والحرية في ابداء الرأي ونشره، الا لمالكي التراخيص المسبقة والمحصورة عددا بمنطق احتكاري لا مثيل له في عالم اليوم الديموقراطي؟

في احتفال تكريمك، جئتك يا فاضل سعيد عقل، بالصدق وبالغضب. لكنني احمل ايضا، الى احتفال تكريمك، بشارة المؤمن بالقيامة. بقيامة لبنان الجذوري. بقيامة صحافة منقذة".

ابو زيد

وكانت قصيدة لسليمان ابو زيد، مطلعها:

"لمن تقرع الاجراس بالعرس حافل
وفي "الحكمة" الزهراء تشدو البلابل؟
وفي مربض الآداب والعلم "مربد"
على الدهر، اعراس الحجى يتناول
يحج اليه النابغون وتنحني
له هامة التاريخ، والراس شائل
ارى فيه، فتان العرائس ينجلي
اميرا بأعطاف الهوى يتمايل
تصبى بنات الحرف مذ كان يافعا
وقالت عليه "خاليا" تتقاتل
سباها على التشبيب، مغزى ومنطقا
وعلم طرف الحرف كيف يغازل
كساها مدى الخمسين من نسج روحه
ثيابا تفاوت في عراها الحمائل
كان (أبا العلياء) يعنيه عندما
تحدى: بما لم تستطعه الاوائل"

كرم

نقيب المحررين ملحم كرم رأى "ان مشكلتك مع فاضل انك لا تعرف ساعة الكلام عليه من اين تبدأ. فكل سطوره عناوين. هذا ابن الشهيد وملمع مجد الشهادة ساعة ورثها. الشهادة في عالمنا الصحافي تطالبنا بنذور كثيرة ثمنا للحرية المفهومة التي لا تقتات بغير دماء الشهداء الانقياء. بالامس شهداء ٦ ايار، واليوم نسيب المتني وكامل مروة وسليم اللوزي، واخيرا النقيب رياض طه. نحن اليوم في عمق مجد الشهادة ومهابتها وعميق معانيها وقسوة صورها لنؤكد اننا على المسيرة ماضون وفي الدرب سائرون ايا كان البذل ومهما بلغ العطاء (...) قولوا للمتعسفين اننا هنا، وان لهم البوار ولكم ابدا الخلود.

فاضل دخل الصحافة دخول البارزين يمهد له في رحابها ارث ورسولية هي عنده الحاج دعوة. عرفته كاتب مقال ومحللا وأديبا (...) انه صاحب "البيرق"، الامانة التي سلمها الى الاشقاء، فكان ان نعمل على القيام باعباء الامانة المرهقة (...) و"البيرق" جريدة الشهيد والشهادة تصدر كل يوم لتؤكد ان كل طاغية خبيث وجبان والذين قتلوا الشهداء سنحاسبهم (...)

اروع معاني هذا اللقاء ان نخلص منه بأن الحرية في استمرار لبنان وسيادته، ولنتكلم بصراحة، ان ما يعانيه لبنان اليوم ذريعته ودافعه الحسد والضغينة، لانه نموذج تعايش طالب الجميع التمثل به (...) والصحافة في لبنان وقفت الى موقف الاعتدال ودعت الناس الى الهدوء، لكنها لن تقف هكذا فيما الجوع يتهدد الناس. اننا مع المضربين الساعين الى لقمتهم وعيشهم ورخائهم على حساب كل بذل".

عقل

اما الشاعر سعيد عقل، فحكى بالعامية متوقفا عند شيئين: "كنت صحافيا محترفا عشت من قلمك، وقلة في عالم الادب قادرون على القول انهم عاشوا في قلمهم فحسب، لم يمدوا يدهم الى احد: اهنئك لان جبهتك عالية. والثاني انك ورثت عن ابيك جريدة ومطبعة، واعرف اليوم الموجع للبنان حين اضطررت الى بيعهما. والعظام فقط قادرون على بيع جريدة ومطبعة. ويوم يوبيلك اهديك تاريخا لما يحدث الان في لبنان: ما حدث مؤامرة بين كيسينجر وعرفات وكمشة سياسيين لبنانيين. والهدف وطن بديل من فلسطين (...)".

وشرح عقل وجهة نظره في الاحداث.

فاضل عقل

ومنح فاضل سعيد عقل براءة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وكانت كلمته خاتمة الاحتفال: "(...) قطعت في رفقتها اجمل ايام عمري، وها انا ملازمها عاشقا ومعشوقا، لانني على غرار لبنان، والحرية توأمان: فالحرية في لحمي ودمي، كما في عروق لبنان وشرايينه.

راهنت، في معركتي مع الحياة، الى جانب الحرية، على الحق والعدالة، فخسرت الرهان.

وراهنت على القيم والمثل، فخسرت الرهان.

وراهنت على انسانية البشر، فخسرت الرهان.

ومع ذلك خرجت من معركتي بمكاسب: فقد ربحت حريتي، واحتفظت بكرامتي، ولم يستطع احد ان يفرض علي رأيا لا ادين به، وان كان استطاع ان يفرض علي السجن والحرمان والاضطهاد. فقري كان حصن مناعتي وعنوان عزتي. وربحت خصوصا ايماني بالله وبعدالته في الآخرة، ولم افقد لحظة رجائي الوطيد بالحق السماوي.

كفرت بأناس كثيرين، لكنني لم انفصل عن الذي علمني ان احب حتى اعدائي ونهاني عن عبادة وثنية المال، وعن تفضيل أرضي على ارض الميعاد مع الله (...).

عشت في رؤيا شهادة والدي، وقبله شهادة المسيح، فتوحد في روحي مفهوم الشهادتين، الروحية والوطنية، في مثل اعلى واحد ما زال هاجسي ورفيقي.

تمنعت عن كل ما يغري، تحصنت في وجه كل ما يغري، اشحت عن السهولة مخافة الزلة، تمسكت بالبساطة اقتناعا بالقلة. لا انكر انني وضعت ليلة واحدة رأسي على الوسادة الا وضميري قرير، مرتاحا الى انني لم اوذ احدا ولم اسئ الى احد. احيانا تحمست وربما تسرعت، وكان ذلك بدافع عاطفة الايمان الصادقة او بحافز العمل على التعويض عن مظلمة.

(...)

الخمسون سنة التي مرت على عملي الصحافي لم تكن عجافا، وكانت الصحافة خلالها مقالا فخبرا، فصارت موسوعة ودائرة معارف، وهامت بالحرية فطوبتها وقدستها وقدمت لها عشرات القرابين منذ العام ١٩١٦.

تكريمي اليوم هو تكريم للبنان، للحرية اللبنانية، للشرعية اللبنانية، للديموقراطية اللبنانية، للقيم لبنان وهو تكريم لزملائي الستين الذين بلغوا الخمسين سنة في الخدمة ولسائر زملائي وللصحافة اللبنانية.

اشكر الله على نعمته بان ابقاني اعيش في قرن اختصر بمنجزاته تاريخ البشرية منذ وجودها، وبان ابقاني اعيش على افعال الايمان والرجاء والمحبة (...)".

وشكر رعاية الرئيس الجميل والنقابة وكل الحضور.

وتليت خلال الاحتفال كلمات من الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو، ومن السادة حسيب عبد الساتر، عصام كرم، هنري زغيب، زهية ونور واكرم سلمان، "اللجنة المركزية لابناء الدامور".

الكتائب اختتمت اليوبيل بقداديس واحتفالات:
قدرنا الاستمرار والرهان على الوجود الحر

بين الحضور من اليمين: النائب المعلوف، الوزير قصير، السيد جوزف سعادة، الدكتور كرامة.

في الصف الامامي: السيد عميرة، السيد ربابي، المهندس شمعون

عاهد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الكتائبيين على الاستمرار "لا ترهبنا ريح ولا يقوّض عزمنا خوف او انكفاء"، معلنا "ان قدرنا ان نستمر في مغامرة الدم والدمع "ومشددا على "الرهان على الوجود الحر الابي".

في "يوم الكتائب في الاقسام" امس الذي تختتم به الاحتفالات باليوبيل الذهبي للحزب، وجه الدكتور سعادة كلمة الى الكتائبيين بثت الرابعة بعد الظهر من وسائل الاعلام الكتائبية ("صوت لبنان"، "صوت الحق"، "لبنان الحر"). وهنا نص الكلمة:

"ايها الكتائبيون،

اخاطبكم هذه المرة من ديار الاغتراب في مناسبة يوم الكتائب في الاقسام، وقسم دعامة الحزب وركيزته الاساسية وخزان رجاله ونضاله. حولي رفاقكم واهلكم يحملون لبنان في عيونهم لمعا وضوءا وفي قلوبهم نبضا وحنينا وشوقا، وفي ضمائرهم وعقولهم ايمانا به وطنا خالدا لا تهزه أعاصير. ويحملون الكتائب رسالة وصلاة ونضالا ومقاومة مستمرة من اجل الوطن.

اخاطبكم، الكتائب هنا. منيعة محصنة قوية موحدة جوهرا واصالة. وهي انتهار حضاري مغمس بعمق التاريخ والتراث، المحقوق وشما بالعرق والدم عبر خمسين من النضال مضت.

واخاطبكم من هنا، يشدني شوق اليكم، الى ضجتكم وصخبكم، ايها المتمردون على الظلم، الحاملون مشعل الحرية، الواقفون في وجه الطغيان. واتوجه اليكم عبر قامة بيار الجميل وروحه التي تحولت ظلالا تملأ الوطن وتحميه. وعبر ارواح الشهداء الابرار والرفاق الذين نفتقدهم اليوم ونحن نجدد العهد والوعد للمحافظة على التراث والتطور مع الحاضر واختراق المستقبل من اجل خمسين جديدة تكون للبنان محطة الامل الجديد والتأكيد الصلب المعاند على البقاء. لا ترهبنا ريح ولا يقوّض عزمنا خوف او انكفاء، لاننا مصممون على الاستمرار.

قدرنا ان نستمر في مغامرة الدم والدمع من اجل فرح الاجيال الآتية، والتصدي لتحديات القنوط واليأس، والرهان على الوجود الحر الابي الكريم. فتجمعوا واتحدوا ايها الرفاق في كل لبنان والعالم. وليكن احتفالكم اليوم بيوبيل حزبنا الذهبي رمزا لاحترام نضال سبق ومنطلقا الى الامام في مسيرة الكرامة والحرية. ليحيا لبنان".

وفي المناسبة، احتفلت الاقسام الكتائبية في المناطق الشرقية بـ"يوم الاقسام"، فأقامت صلوات على ارواح كتائبيين غابوا او سقطوا منذ تأسيس الحزب قبل خمسين عاما. وتجمع الكتائبيون قبل الظهر امام مراكز الاقسام. وبعد القداديس وضعوا اكاليل زهر على ضرائح "شهداء الحزب" وعلى نصب تذكارية في المحلات والبلدات. وظهرا عقدوا اجتماعات عامة لهيئة القسم. ومساء اطلق من كل قسم كتائبي سهم ناري رمزي واحد احتفالا بالذكرى.

وبعد الاستماع الى كلمة للمؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل عن القسم واهميته في بنية الحزب والقاعدة انطلقت مسيرات شعبية بالمشاعل.

قداس

واقيم قداس الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية للآباء اللعازاريين في الاشرفية، رأسه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، وحضره: وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، النائب نصري المعلوف، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه، رئيس هيئة الشورى في الحزب السيد الياس ربابي، نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران، الامين العام السابق في حزب الكتائب المحامي جوزف سعادة، الاعضاء في المكتب السياسي السادة: جوزف ابو خليل، انطوان شادر، بيار الصايغ، ممثل "حزب التنظيم" السيد سمير طويلة، ممثل "حزب حراس الارز" السيد شكيب طربيه، ممثل حزب المنشاك السيد جره جيان، ممثل عن حزب الرامغفار، رئيس "تجمع المثقفين الارثوذكس" السيد لطف الله خلاط.

وحضر ايضا المعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني ومطران اللاتين بولس باسيم والاعضاء في هيئة الشورى ورؤساء الاقسام الكتائبية في منطقة بيروت وشخصيات حزبية ونقابية ومصلون. ورفعت الصلاة على نية المؤسس الراحل والرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل و"شهداء الكتائب" في الاشرفية.

[illegible]

رأس مؤتمراً في ديترويت واتصل الى كندا:
سعادة: كاد «الاتفاق الثلاثي» ان يسبب للبنان كارثة حتمية

[illegible]

كرامي إستقبل والصيد تظاهرة فلسطينية:
القضية الفلسطينية أمانة في أعناقنا وعلى الجميع التوجه إلى التحرير

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما يجري في المخيمات فظيع ومؤلم والضحايا التي تقع تقض فعلا مضاجعنا وتقلق ضمائرنا. واوجه نداء الى الجميع ليعودوا الى طريق الخير والمحبة والاخوة والتوجه الى تحرير الجنوب ومنه الى تحرير فلسطين".

وصلت امس الى منزل الرئيس كرامي تظاهرة سيارة من مخيم البداوي في حين كان مجتمعا بالسيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يزور لبنان حاليا. والقت السيدة امل عابدي كلمة فطالبت بالعمل على فك الحصار عن المخيمات ووقف الحرب واطلاق الموقوفين، وطالبت باجتماع للجامعة للبحث في اوضاع الفلسطينيين في لبنان.

ورد الصيد بكلمة، قال: "اشعر بشرف كبير ان تحملوني هذه الرسالة، والصوت الفلسطيني دائما يرن في قلوبنا لان كل واحد منا لا بد وان يشعر بأنه فلسطيني في وقت من الاوقات، كما واني اشعر بأنني لبناني كلما اتيت الى لبنان، ولا اشعر ان هناك فرقا بين اللبناني والفلسطيني. وبطبيعة الحال جوابي على كل سؤال يتعلق بما يجري من احداث في الجنوب وفي ضواحي بيروت، هو الالم الكبير والمرارة (...) اصبحنا نقوم بعمل العدو فيستنزف الدم العربي بأيد عربية، ولا يمكن ان نقبل ذلك، ولا بد لكل عربي ان يقوم بما يملي عليه ضميره من مسؤولية لوقف هذا النزف ايا كان الحل".

وقال: "ان الامين العام يقوم بمساع مع كل الاطراف للوصول الى حل لوقف هذا النزف".

وسلم المتظاهرون الى الصيد رسالة الى القليبي.

بعد ذلك تسلم الرئيس كرامي كتابا باسم المنظمات وتحدثت السيدة عابدي عن معاناة الفلسطينيين والمخيمات آملة تدخل رئيس الحكومة لوقف الحرب.

ورد رئيس الحكومة: "قضية الشعب الفلسطيني هي امانة في اعناقنا جميعا وعلينا جميعا ان نتوجه لمواجهة العدو الواحد، وان تكون طريقنا الى القدس موحدة، لأن هذه الصراعات بين ابناء الامة الواحدة هي في النهاية مدمرة لنضالنا ولاهدافنا ولقضايانا جميعا. من هذا المنطلق املنا كبير في ان يعيد الله اللحمة الى الصفوف والوحدة الى مواقفنا جميعا، حتى نتعاون في سبيل الخلاص من هذه الاوضاع الشاذة (...) لا شك في ان ما يجري هو فظيع ومؤلم، وهذه الضحايا التي تقع خارج النضال الحقيقي ضد العدو فهو حتما يقض فعلا مضاجعنا ويقلق ضمائرنا. ونوجه النداء الى الجميع ليعودوا الى طريق الخير والمحبة والاخوة حتى نكون كلنا متوجهين الى تحرير الجنوب ومنه الى تحرير فلسطين.

على كل حال، مطالبكم هي مطالبنا، ومواقفكم هي مواقفنا. وما دمنا نحن واياكم في طريق واحد ونحو اهداف واحدة، عشنا زمنا طويلا متساوين ومتحابين، وسيعود الوضع الى ما كان حتى تستمر مسيرتنا نحو تحقيق اهدافها وخدمة قضايا امتنا جميعا. واهلا وسهلا بكم. وان شاء الله الفرج آت وحقوقنا منتصرة بفضل هذا الشعب وبفضل وعي هؤلاء المواطنين الذين وقفوا انفسهم دفاعا عن امتهم وعن ارضهم وعن حقوقهم".

بسبب قطع الطريق الساحلية
شمس الدين يحمّل كل العرب مسؤولية ضياع الجنوب وكارثته الاقتصادية

اهتم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالكارثة التي ستصيب قطاع الحمضيات في الجنوب بسبب انقطاع طريق الساحل، وحذر من مغبة ذلك ووضع العرب اجمعين امام مسؤولياتهم حيال ضياع الجنوب وتحميله كل هذه الاعباء.

اذاع مكتب الشيخ شمس الدين امس انه تتبع التطورات ذات الصلة بحرب المخيمات من خلال اتصالات مع عدد من المعنيين في مناطق صور والنبطية والزهراني وضعوه في صورة "الاوضاع التي يعاني منها الجنوب والحصار المضروب على اهله بسبب قطع الطريق الساحلية عند جسر سينيق".

وقال المكتب ان الشيخ شمس الدين "ابلغ ان انقطاع الكهرباء عن الجنوب بفعل قطع خطوط التوتر العالي في منطقة المية ومية، منذ حوالي شهرين يخلف خسائر كبيرة جدا في القطاعات الانتاجية المختلفة التي تسير بواسطة التيار الكهربائي، فضلا عن الظلمة الدامسة التي تعيشها مناطق الجنوب المختلفة. ويعاني المواطنون ايضا نقصا في كل مشتقات المحروقات، بعد قصف خزانات النفط في الزهراني، خصوصا مادتي البنزين والمازوت".

وابلغ الى شمس الدين "ان الكارثة الحقيقية التي اصابت الجنوب من جراء انقطاع الطريق الساحلية، هي الخسائر الفادحة الناتجة من قطاع الحمضيات، اذ ان الموسم في عزه الآن. ويتوقع، حسب الاحصاءات، ان يصل انتاج الحمضيات في منطقة الجنوب هذه السنة الى مليارين او ثلاثة مليارات ليرة لبنانية. ويتم تصريف ٩٥ في المئة من هذا الانتاج عبر الطريق الساحلية الى صيدا، ومنها الى بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى والدول العربية. وبانقطاع الطريق الساحلية بدأ يصاب بعض مواسم الحمضيات بالتلف والبعض الآخر بالكساد.

وفي ظل هذا الواقع، بدأت اسرائيل تستغل هذه الظروف. ففي حين تمتع السفن والبواخر من التحرك من المرافئ الجنوبية واليها، خصوصا مرفأ صور، بدأت تعرض خدماتها على الجنوبيين من خلال عيونها في الشريط الحدودي. الا ان الجنوبيين الذين ما زالوا يقاتلون اسرائيل، يرفضون بشدة مثل هذه الخدمات".

وحذر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من "مغبة هذه الاوضاع" وقال انه "يضع العرب اجمعين امام مسؤولياتهم حيال ضياع الجنوب وتحميله كل هذه الاعباء". واجرى اتصالات في هذا الخصوص، شملت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليم الحص وعددا من الفاعليات.

نجمة يناشد محبي السلام انهاء مأساة لبنان

طرابلس - "النهار":

ناشد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمة، الرئيس السوري حافظ الاسد وجميع القيادات العربية والدولية المحبة للسلام والفاتيكان "العمل لوضع حد لمأساة لبنان، خصوصا في الجنوب".

وقال: "ان تحرير الجنوب واستقراره هما المدخل الى خلاص لبنان واستعادته عافيته ووحدته ورسالته". واعتبر ان المعارك التي تدور في بلدة مغدوشة وجوارها "هي مرحلة من مراحل المأساة اللبنانية منذ ١٢ عاما".

الاتحاد العمالي عشية الاضراب يحضّ النواب على حضور جلسة غد

عشية الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا، والذي يبدأ اليوم بتوقف القطاع الاعلامي عن العمل فلا تصدر الصحف صباح الثلاثاء، حض امس رئيس الاتحاد النواب على حضور الجلسة المقررة غدا.

وقال في تصريح له: "اننا ننتظر بكثير من الامل التئام عقد المجلس النيابي في الجلسة المقررة الثلاثاء المقبل. وهي الجلسة التي يفترض ان تنظر في عدد من مشاريع القوانين المرتبطة مباشرة بمطالب رفعها والح عليها الاتحاد العمالي العام. واننا في الاتحاد سنكون، على رغم الاضراب، امام المجلس النيابي في ذلك اليوم لننظر ونسجل حضور او غياب النواب ممثلي الشعب ولنرى اذاك مدى التزام السادة النواب المطالب التي يناضل الشعب من اجلها ويضرب في ذلك اليوم لتحقيقها. ان هذه الجلسة مهمة جدا وللمجلس النيابي دور رائد وطليعي في هذه المرحلة خصوصا في ظل غياب الحكومة. ونأمل الا يتأخر السادة النواب عن حضور الجلسة وبت القضايا المعلقة، فالشعب المقهور والمتألم لم يعد ينتظر ولم يعد يحتمل. وفي اي حال نتمنى على الرئيس حسين الحسيني شخصيا ان يعمل على ان تكون الجلسة مفيدة لجهة اقرار المطالب التي قدمها الاتحاد في شكل مشاريع قوانين والمتعلقة خصوصا بتعديل الاجور وزيادة التعويضات وتمويل المركز التعاوني والمؤسسات الاسكانية وتعديل قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ونؤكد على وجوب تضمين الجلسة مثل هذه المطالب الاساسية".

ووصف الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان الاضراب بأنه "خلوة تعبيرية عن الاستياء والرفض لسياسة التجويع التي تقوم بها الدولة بعدم اتخاذ اجراءات او قوانين توقف التلاعب بلقمة المواطن".

واعتبرت "لجنة مكافحة حرب التجويع" الاضراب "خطوة مهمة على طريق التحرك الشعبي ضد حرب التجويع".

وصدرت بيانات بتأييد الاضراب عن كل من "تجمع اللجان العمالية في لبنان" ومكتب المعلمين و"جبهة الطلاب الديموقراطيين" و"الرابطة الشوفية" و"لجنة انصار مكافحة الغلاء والاحتكار" و"التنظيم الشعبي الناصري" واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي.

● اعلن المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" ان الهيئات والفاعليات في الضاحية الجنوبية ستجتمع في الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر المكتب في الجناح بدل روضة الشهيدين.

حملا بعنف على سياسة واشنطن
اميركيان مسلمان في بيروت سعيا الى اطلاق رهائن

السيدان محمد مهدي - الى اليسار - ودبل شاهين في مؤتمرهما الصحافي. (سامي عياد)

وصل امس الى بيروت من عمان مواطنان اميركيان يعتنقان الاسلام هما السيدان محمد مهدي ودبل شاهين، وقالا انهما سيسعيان الى اطلاق "كل الرهائن الاجنبية" المحتجزة في لبنان.

واعرب مهدي وهو الامين العام لـ"المجلس الوطني للشؤون الاسلامية" الذي مقره نيويورك، عن امله في العودة الى الولايات المتحدة مع احدى الرهائن الاميركية، او في الحصول اقله على تعهد بالافراج عن احدى الرهائن.

واعترف بان شحن اسلحة اميركية الى ايران والضجة التي اثيرت حول هذه العملية، عقدا "مهمته الانسانية"، معتبرا ان شحن الاسلحة الاميركية الى ايران "جعل موقف محتجزي الرهائن اكثر تشددا واكثر صعوبة لان الاسلحة ليس لها علاقة - من وجهة نظرنا - باطلاق الرهائن".

وتحدث مهدي ورفيقه الى الصحافيين في مطار بيروت وفي فندق "كومودور" الذي نزلا فيه. ولما سأله صحافي كيف يفسر اطلاق ثلاث رهائن اميركية منذ حصول صفقات الاسلحة السرية بين الولايات المتحدة وايران اجاب: "هناك مصادفات. في اعتقادنا ان الامر لا علاقة له بشحن الاسلحة".

وتلا نص رسالة قال انه بعث بها قبل اسبوعين دعاهم فيها باسم الاسلام الى اطلاق الرهائن الاميركية. وحمل بعنف على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط خصوصا بسبب تزويد اسرائيل اسلحة. وقال ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية قتل آلاف المدنيين في لبنان ودول المنطقة بواسطة الاسلحة التي ارسلتها الى اسرائيل.

وشدد على ان "سياسة الحكومة الاميركية هي سبب المشكلة، (مشكلة الرهائن) ولذلك نحن لا نعتقد انها تستطيع ان تقدم حلا".

وعن رأيه في خاطفي الرهائن قال: "قضيتهم قضية لبنانية. لديهم علاقات روحية بايران، لكنهم ليسوا تحت اشراف سياسي ايراني".

واوضح ان لديه وشاهين عروضا ملموسة للخاطفين "اولا نعلم ما هي مطالبهم تماما... ولا نعرف ما يشكون منه. وفي اجتماعاتنا سنبحث في هذه المسائل".

معارك الضاحية خفّت حدتها و٣ قتلى و٣٢ جريحا و"أمل" أعلنت سيطرتها على مخيم شاتيلا

خفت امس حدة المعارك في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قياسا على الايام الثلاثة السابقة. واعلنت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" انهما صدتا محاولات تسلل متبادلة. واكدت "امل" ان مخيم شاتيلا بات في حكم الساقط عسكريا، وان الحركة توجه نداءات الى المقاتلين للاستسلام، معلنة وجود ضمانات لسلامتهم وحمايتهم.

بعد ليل شهد معارك عنيفة على كل محاور المخيمين وسقوط قذائف على الضاحية، خفت حدة القصف والاشتباكات في الصباح، لكنها ما لبثت ان تجددت قبل الظهر، ودارت اشتباكات عنيفة على محاور شاتيلا والبرج. وسقطت ظهرا على الضاحية قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم "من مصدر مجهول" وقذائف من عيار ٨٢ من مخيم البرج.

وتركز القصف على طريق مطار بيروت وحارة حريك ومناطق البرج. وتمحورت اشتباكات شاتيلا على محاور الحي الغربي وحي فرحات وساحة جلول وسينما "الشرق" وخلف مسجد الدنا. اما اشتباكات البرج، فتركزت على محاور العنان وصامد والمشنوق وزين الدين.

جرحى

ونقل الى مستشفيات بيروت الغربية ٣٢ جريحا غادرها معظمهم بعد معالجتهم وهم: عباس رباح، ربيعة تركمان، ناصر حسن، حسين نعيم، حسين حبس، باسم فتوح، حسن حمود، حسين عساف، حسين عجيلي، علي عذراء، محمد حمود، مارك حمود، توفيق المستراح، يونس الشياح، علي كنعان، علي عواد، علي ابرهيم، احمد ابرهيم، حسن جباعي، راني مشيك، ربيعة فوعاني، ناصر حسن، زينب ناصر.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"شهدت كل المحاور حول المعسكرات الفلسطينية وبيروت ليلة عنيفة اذ استمرت الزمر الفلسطينية المسلحة في تفجير الوضع الامني وصب نار حقدها على المواطنين الابرياء من خلال القصف من راجمات ومدافع على الاحياء السكنية المحيطة بالمعسكرات. وقد صدت قوات الحركة كل محاولات التسلل التي قام بها الفلسطينيون لتغطية فشلهم سواء في مغدوشة او في معسكري شاتيلا والبرج. واستمرت المعارك حتى ساعات الصباح.

وبعد ظهر اليوم، صعد المسلحون الفلسطينيون اعتداءاتهم على المناطق السكنية في الضاحية الجنوبية. وردت قوات الحركة على مرابض مدفعية الفلسطينيين في المعسكرين، واوقعت اصابات مباشرة بهذه المرابض والتجمعات العسكرية".

وسجل الشريط الامني للمكتب التقرير الآتي:

"١،٣٠ فجرا - تعرضت الاحياء السكنية في صفير والمعلم لقصف مباشر من الدبابات في الشرقية من الجيش الفئوي والقوات الانعزالية.

٢،٠٠ - قصف على احياء الضاحية من مخيم البرج.

٣،٣٠ - حاول الفلسطينيون التسلل الى زاروب ابي صالح والنمساوية، وتصدت لهم قوات الحركة واجبرتهم على الانسحاب.

٤،٠٠ - عاود الفلسطينيون محاولات التسلل في اتجاه الدوخي والحي الغربي، وصدوا.

٦،٣٠ - قصف من مصدر مجهول على احياء الضاحية. وتدور اشتباكات عنيفة على محاور المعسكرين.

٨،٠٠ - هدوء حذر.

٩،٣٠ - تجددت الاشتباكات على محاور معسكر شاتيلا، وتستخدم فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة، ويسيطر رصاص قنص متقطع على محاور معسكر البرج.

١٠،٤٠ - لا يزال الوضع متفجرا على محاور معسكري البرج وشاتيلا.

١١،٣٠ - سقطت ٥ قذائف في محلة قصقص مصدرها المنطقة الشرقية.

١٢،١٠ - ما زال الوضع يميل الى التوتر الشديد، والمعارك مستمرة على محاور المعسكرين.

١،١٠ - تتعرض بعض احياء الضاحية لقصف هاون ١٢٠ ملم من مصدر مجهول، وقذائف من عيار ٨٢ من معسكر البرج.

٢،٠٠ - اشتباكات متقطعة على محاور المعسكرين ورصاص قنص على طريق المطار وبعض الاحياء السكنية المحيطة بالمعسكر.

٣،١٠ - قصف من عيار ٨٢ ملم من معسكر البرج على طريق المطار وحارة حريك.

٣،٥٠ - تدور معارك متقطعة على محاور المعسكرين.

٤،٤٠ - سقوط قذائف على الاحياء السكنية المجاورة لمعسكر البرج.

٥،٢٥ - خفت حدة الاشتباكات نسبيا على محاور شاتيلا، ويسيطر رصاص القنص من داخل معسكر البرج على المحاور المحيطة.

٦،٣٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.

٧،٣٠ - هدوء حذر مع رمايات قنص متقطعة".

"الانقاذ"

وصرح رئيس اللجنة العسكرية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" العقيد "ابو خالد" العملة "ان القصف العنيف استمر على مخيمات شعبنا في بيروت في محاولة لاقتحام مخيم شاتيلا. وقد تمكنت قواتنا المدافعة عن المخيم من صد المهاجمين.

اننا في الوقت الذي تعلن مرة اخرى وللجميع اننا سندافع عن مخيمات شعبنا بكل الوسائل والاساليب ولن نسمح باقتحامها من اي طرف كان، تحمل حركة "امل" مسؤولية استمرار عدوانها على جماهير شعبنا الذي يخدم اعداء الامة العربية. اننا من موقع حرصنا على كل قطرة دم فلسطينية ولبنانية نطالب حركة "امل" بالتوقف فورا عن عدوانها على المخيمات الفلسطينية، كما نطالب الاخ وليد جنبلاط والحركة الوطنية اللبنانية بأن يتحملوا مسؤولياتهم ازاء ما يجري وان يحددوا موقفهم منها. وقد بلغت الامور حدا يتطلب من كل المعنيين ان يبادروا الى اتخاذ كل ما من شأنه درء العدوان على جماهير شعبنا خشية ان تصل الامور الى المستوى الذي تستحيل معه المعالجة عن طريق الحوار".

"الديموقراطية"

واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" استمرار الهجمات على مخيم شاتيلا "حتى بلغت نحو ٣٠ هجوما من محاور الحي الغربي وحي فرحات وساحة جلول وسينما الشرق وخلف جامع الدنا (...) وهذه الهجمات رافقها قصف تدميري مجرم بكل انواع المدافع والراجمات والصواريخ والدبابات، مما ادى الى تدمير نصف المخيم واصابة النصف الآخر بأضرار جسيمة".

واوضحت انه سقط ٦٠ قتيلا و٢٠٠ جريح من النساء والاطفال هذا الاسبوع، وان القصف "يركز على مستشفى المخيم وشبكة المياه وروضة المخيم ومدرسة "الاونروا" والمسجد، واحرق مسلحو "امل" عشرات المنازل للفلسطينيين حول المخيم".

واعلنت ان المدافعين عن مخيم برج البراجنة صدوا محاولة تسلل لحركة "امل" من محور العنان، وان ٣ اشخاص قتلوا و٧ آخرين جرحوا في المخيم.

● اكد "ابو نضال" الاشقر عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" ان المدافعين عن المخيمين "صامدون ويصدون كل المحاولات لاقتحامهما". وقال "ان تصعيد الحرب ضد المخيمات يضعنا امام الخطر الكبير".

"أمل": قادرون على كسر الحلقة الجديدة من المؤامرة

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر اعلامي في حركة "امل" تصريحا قال فيه:

"نتيجة لاتفاق (الرئيس) امين الجميل وياسر عرفات، بدأ الاخير التنفيذ على الارض بهجوم عسكري واسع النطاق في بيروت وشرق صيدا على حركة "امل" واهلها. وكانت نتيجة المرحلة الاولى تدمير القرى المسيحية التي حمتها الحركة طوال الفترة الماضية، وهي مغدوشة ودرب السيم وعين الدلب والقرية.

ولم يكتف "ابو عمار" بعمله العسكري هنا، بل ان قواته خرقت اهم المبادئ الاخلاقية المتعارف عليها في الحروب، فقتلت الاسرى واغتالت اعضاء اللجان الامنية، واحرقت الجثث من دون ان يصدر عن الحكم اللبناني اي موقف، وكأن الذين يقتلون في شرق صيدا ليسوا لبنانيين ولا يشملهم شعار امن المجتمع اللبناني، او حتى امن المجتمع المسيحي!

القوات اللبنانية تتباكى عليهم، وتدعم من يقتلهم نتيجة لآخر الاجتماعات المنعقدة في بغداد برئاسة صدام حسين (...) وقد دخل عرفات مرحلة اخرى من مراحل الحرب وبدأ باستعمال الاسلحة الكيميائية الآتية من العراق ضد الشعب الذي قاتل اسرائيل اصالة عن كل العرب والمسلمين ونيابة عنه وعن منظماته. وبذلك يكون قد استراح بعد طول تعب من مهمة الثورة التي الصقها بنفسه، او الصقها البعض به، فتحية الى اهلنا في جبل عامل الابي، وتحية الى اهلنا واخوتنا في مغدوشة وغيرها من القرى المسيحية المظلومة.

انها لمؤامرة دنيئة لضرب مقاومتنا، حاكتها اسرائيل واشترك فيها امين الجميل وصدام حسين وكل خط كمب ديفيد وتكفل بتنفيذها مختارا ياسر عرفات وجماعته.

اعلموا يا اهلنا بان من هزم اسرائيل وزعزع اركان المارونية السياسية وهو باق على ارضه مؤمن بربه، قادر على كسر هذه الحلقة الجديدة من حلقات المؤامرة".

قطع طريق الساحل

ومساء اذاع مكتب الخدمات الاجتماعية في الحركة البيان الآتي:

"اقدمت عصابات عرفات على قطع الطريق الساحلية الشريان الحيوي بين بيروت والجنوب، مما ادى الى وقف اعمال ما يقارب ٧٠٠ الف نسمة، وبالتالي قطع مورد رزقهم، وذلك اصرارا منهم على فرض الحصار على الجنوب عموما وصيدا خصوصا. كل ذلك ادى الى توسيع هيمنتهم والسيطرة على صيدا. كذلك اقدمت على قطع خطوط الكهرباء عن مناطق الجنوب، مما ادى الى قطع المياه عن محطات الضخ، وبذلك تلفت المحاصيل الزراعية التي يعتبرها شعبنا من مقومات صموده، كما يؤدي هذا الاجراء الى ضياع موسم الحمضيات المقدر بمليارات الليرات واحد الموارد الرئيسية لصمود اهلنا.

ونتيجة اصرار هذه العصابات على قطع الطريق لم يستطع الصليب الاحمر نقل المصابين او الشهداء من بيروت واليها خصوصا بعد اطلاق النار على سياراته على جسر سينيق لدى نقل احد الجرحى المدنيين من مغدوشة الى صيدا. ولم تسمح اليوم بنقل جثث مقاتليها من ارض مغدوشة، كذلك لم تسمح بنقل الطحين من بيروت الى الجنوب، مع العلم ان حركة "امل" ساعدت في تأمين عمال المطاحن لنقلهم الى مراكز عملهم، على امل ارسال الطحين الى مناطق الجنوب وليس الى منطقة صيدا فقط.

وصباح اليوم اطلقت النار على شاحنة محملة بالطحين جازف صاحبها في المرور لتأمين لقمة العيش لاهلنا، وكانت متجهة الى مخيم الرشيدية. وعرقلت هذه العصابات عمل المؤسسات الدولية لتأمية واجباتها للمهجرين الذين نزحوا من مناطق الاشتباكات خصوصا اهالي مغدوشة (...) ون المقاتلين الفلسطينيين اقدموا على استخدام الغازات السامة وهناك نماذج من اخواننا المصابين في مستشفيات الجنوب. واننا نعلمهم بان هذه المادة لن تدفع مقاتلينا الى اليأس، واننا نتوجه الى كل المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية للعمل على فتح الطريق لايصال مقومات الصمود الى اهلنا امام العدو الاسرائيلي".

"امل" تندد بعبد النبي

اصدرت امس حركة "امل" الآتي:

"ان المدعو حسين عبد النبي الملطخة يداه بدماء عشرات المجاهدين من المقاومة الوطنية المؤمنة والملوث بالعلاقات مع العدو الاسرائيلي الذي دفعه الى ارتكاب عشرات الجرائم في حق ابناء الشريط الحدودي والسرقات والنهب والسلب الذي مارسه، يخاطب اليوم حركة "امل" ورئيسها ويضع نفسه في صف المجاهدين. ونقول لحسين عبد النبي وجميع العملاء ان القافلة تسير والكلاب تنبح. ويؤسفنا ان يصار في جريدة غراء مثل "النهار" الى تقديم العميل حسين عبد النبي بكلمة السيد مع علمها بحقيقته ومستواه".

لا طحين ولا بنزين في المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

اقفلت الافران في المنطقة الحدودية منذ ٣ ايام لنفاد الطحين من الاسواق. وكان البنزين نفد من المحطات ايضا.

ويأمل الاهالي معالجة الوضع الامني في الجنوب لتتأمن الطريق الساحلية الى مناطقه.

قبلان في نداء الى اللبنانيين:
حربنا للدفاع عن الوجود والوحدة والمتفرج خائن ومتآمر على الوطن

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان حربنا اليوم ليست موجهة الى الشعب الفلسطيني بما هو شعب مسالم، بل هي حرب للدفاع عن النفس والوجود وعن وحدة لبنان الفعلية". وتساءل "ما هو موقف المتباكين على لبنان اصحاب شعار الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا؟" وقال: "ان كل من يتخلف او يرضى لنفسه بالوقوف متفرجا فهو خائن ومتآمر على هذا الوطن".

ووجه المفتي قبلان امس الى اللبنانيين النداء الآتي:

"ايها الاخوة اللبنانيون، من موقع الحارس على مصالح الشعب وقلب اثخنته الجروح لخاطبكم بلسان لا يعرف المناورة ولا المداورة، من انسان نذر نفسه لخدمة الناس، كل الناس من دون تمييز، من موقع المسؤولية الدينية والوطنية اقول لكم ان معركتنا اليوم هي معركة بقاء لبنان والمحافظة على وحدته وشعبه متعايشا مع الشعب الفلسطيني يقاسمه لقمة العيش ومرارة الدهر.

ان البندقية التي تحارب اتساننا في قرى شرق صيدا لم تعد بندقية تحرير وقتال للعدو الصهيوني، بل تحولت ادوات تضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني. ان حربنا اليوم ليست موجهة الى الشعب الفلسطيني بما هو شعب مسالم، بل هي حرب للدفاع عن النفس والوجود وعن وحدة لبنان الفعلية، وقد بذلنا ولا نزال نبذل في هذا السبيل الدم والطاقات والقدرات.

بأي حق تضرب مغدوشة البلدة اللبنانية براجمات عين الحلوة والمية ومية وتلة سيروب؟ وما هو موقف المتباكين على لبنان اصحاب شعار الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا؟ اليسوا هم شعود بهوى الاحياء؟ الجنوبيون وحدهم يمثلون الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وما المحاولات المتكررة لاحتلال مغدوشة الا محاولات لاحتلال لبنان كله، وتشكل بالتالي تحديا صارخا ليس لحركة "امل" وجماهيرها، بل لكل لبناني وطني مخلص. وما الموقف البطولي الذي جسده اهلنا في الجنوب من تصد ومقاومة لكل انواع الاحتلال سوى البرهان الاكيد والقرار الثابت بعودة لبنان بلدا واحدا سيدا مستقلا.

ان لبنان الذي نريد هو لبنان العيش المشترك والمصير الواحد. لبنان العدالة والمساواة، وكل من يتخلف او يرضى لنفسه بالوقوف متفرجا فهو خائن ومتآمر على هذا الوطن. ولا يجوز له ان ينطق باسم لبنان والتحدث عن الولاء والاستقلال لان من يدفع الدم ليروي تراب الوطن غير الذي يتشدق بلبنان تكريسا للامتيازات وتحقيقا للانانيات.

ان موقفنا الى جانب الحق ثابت وراسخ ولن نقبل اي رهان غير الرهان الذي يعيد الى هذا البلد مجده وعزته. ان التزام هذا الخط البطولي والرائد هو التزام المقاومين الابرار الذين رفضوا كل انواع الذل والطغيان فامتشقوا سلاح الحق لزهق الباطل وجلاوزته. ان يوم النصر ليس ببعيد، وسيلقى الذين تخاذلوا عن نصرة هذا البلد وتآمروا على وحدته العقاب الذي تناله الآن فرق التآمر والارتهان.

يا اهلنا في الجنوب الصامد، المؤامرة كبيرة جدا وانتم وحدكم من يتصدى لها، بكم انتم سينتصر الحق وبثباتكم يحيا لبنان".

"امل" اعدمت شخصا دانته بتفجير سيارتين

نفذت حركة "امل" بعد ظهر امس حكم الاعدام بمحمود علي جواد بعدما دانته بتفجير سيارتين مفخختين قبل اكثر من سنة في منطقتي الغبيري وحي ماضي واودتا بحياة عدد كبير من المواطنين.

وقالت مصادر "امل" ان المتهم اعترف بفعله، و"حكم عليه بالاعدام بعد المراجعة الشرعية". واوضحت انه اعدم في مكان احد التفجارين.

وبثت القناة ٧ في التلفزيون شريطا عن التحقيق الذي اجراه مكتب الامن المركزي مع حسن احمد حمدان الذي افاد انه زرع عبوات ناسفة قرب الحمام العسكري والحمراء وعين المريسة وانه نفذ هذه العمليات بعدما قبض مبلغا من المال من شخص يدعى وليد الرز الذي وصفه بانه "احد قادة جماعة عرفات".

وذكر ان للرز علاقة بـ"القوات اللبنانية"، وان هدف التفجيرات ضرب الخطة الامنية لبيروت الغربية.

حاصبيا: انفجار قرب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي

حاصبيا - "النهار":

في الرابعة والربع بعد ظهر امس دوى انفجار كبير قرب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا. وشوهدت اعمدة من الدخان تتصاعد من المكان. ولم تعرف الخسائر.

وبثت محطة "صوت الامل" الحدودية بيانا لـ"جيش لبنان الجنوبي" اعترف فيه بأن قواته اكتشفت عبوتين ناسفتين عند جسر الحوراني في حاصبيا وفجرتهما. وافادت مصادر امنية ان الطرق التي تقود الى حاصبيا اقفلت من كل الاتجاهات مدة ساعة، وان تفجير العبوتين الحق اضرارا في الطريق الرئيسية.

"الجيش الجنوبي" يقصف شرق صيدا و"الشعبي" يرد

اعلن مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" "ان الاحياء السكنية شرق صيدا تعرضت بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مرابض مدفعية العميل لحد، فسقطت بضع قذائف من عيار ١٥٥ ملم اقتصرت اضرارها على الماديات. وردت مدفعية الجيش الشعبي على مصادر القصف المعادي".

منزل العميد اده تعرض للسلب

افاد تقرير امني ان مسلحين اثنين دخلا مساء السبت منزل العميد ريمون اده في شارل اميل اده بواسطة التسلق، وسلبا اموالا ومصاغا من موظفين في المنزل وساعة مكتب وسبحة واواني. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

موجود

وجدت علاقة فيها ٣ مفاتيح. على صاحبها الحضور الى "النهار" الطبقة الثالثة لتسلمها.

إحتفال تأبيني للقاضي زغيب في بعلبك
دعوات لوقف حرب المخيمات




من الاحتفال التأبيني.

بعلبك - "النهار":

في ذكرى اسبوع المدعي العام الاستئنافي في الجنوب السيد مهدي زغيب اقيم احتفال تأبيني امس في النادي الحسيني في بعلبك. حضره السيد عبد الاله الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمحامي فرحات قدوح ممثلا وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري، والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب ولفيف من العلماء والقيادات الروحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والحزبية.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد علي الرفاعي، والقى عريف الاحتفال السيد مشهور اليحفوفي قصيدة. ونقل عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ خليل شقير تعازي نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين واعتذر عن عدم حضوره.

وتحدث المحامي قدوح عن مناقبية الراحل ونزاهته. وتلاه المفتي الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي، ومما قال: "ان القاضي زغيب كان يمثل الكلمة لأنه كان يقضي بها، فوجوده وحضوره هما وجود الكلمة". واستنكر "الحرب المدمرة بين المسلمين والتي لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي واعوانه" وقال "ان المؤامرة جرفتنا وابعدتنا عن قضايانا، فخطورة حرب المخيمات هي الفرز بغية اقامة الكانتونات الطائفية".

وتناول القاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين مراحل حياة صاحب الذكرى، ثم انتقل الى حرب المخيمات، قال: "(...) انه زمن الردة والموت والسكوت، ومن جديد تطل مقدمات العصر الاسرائيلي وتنحصر المقاومة والبطولة وقيم الشهادة وتنطلق الغرائز فيرتد القوم بعضهم على بعض فيطعن احدهم الآخر بعدما كانت ساحة الجنوب المواجهة الحقيقية، والنهضة التاريخية الصعبة، وفاتحة المقاومة والتحرير، وحولتها المؤامرة الاسرائيلية الى اقتتال لا يقتل الاجساد فحسب، وانما الكبرياء والثورة والتوهج الداخلي وبقايا الايمان الذي كنا ندخره لتحرير الجنوب والارض المقدسة، فهذه هي جريمة العصر ولا احد يتحرك لوقف هذه المهزلة". وتساءل: "ماذا جنى المجاهدون على ارض الجنوب ليتحولوا لعبة اقليمية ودولية؟ (...) نقولها للقيادة الفلسطينية ان القضاء على الجنوب بصفته قاعدة للمقاومة هو قضاء على المقاومة الفلسطينية".

وناشد المجتمعين في دمشق "ان يرتفعوا الى مستوى مسؤولياتهم وان يكون قرارهم نابعا من ارادة الله والناس وان تكون لهم القامات التي تستطيع ان تتصدى للنزف وان يأخذوا قرارهم لوقف النار. وان صيدا تعلن موقفها هذا ضد الاقتتال واغلاق الطريق الساحلية وغير مسموح لصيدا المقاومة عاصمة الجنوب ومدخله ان تنحاز في هذا الصراع، والطريق هي شريان الجنوب وممر المقاومة ولن نسمح باغلاقها ابدا، عليكم ان تساعدوا صيدا التي ترفض الفتنة والدخول في الصراع".

واكد انه "لا يمكن وقف المؤامرة الا من خلال وقف الاقتتال فورا وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم ومباشرة المواجهة مع العدو الاسرائيلي ولا بديل من هذا الاقتتال الا المقاومة".

والقى الدكتور دياب كلمة القضاء معددا مزايا الراحل ودوره في القضاء والخدمات، واعلن منح رئيس الجمهورية الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

انفجاران قرب مركزين لـ"أمل"



عناصر من "امل" قرب سيارة تضررت في شارع بلس. (يوسف بدر الدين)

انفجرت مساء امس ٤ اصابع ديناميت القاها مجهولون قرب سينما اورلي في شارع بلس حيث مكتب لحركة "امل"، والحقت اضرارا مادية في سيارات.

وبعد قرابة ربع ساعة انفجر اصبع آخر قرب فندق "كومودور" حيث يوجد مكتب آخر للحركة.

واتصل مجهول بـ"النهار" وادعى مسؤولية "الثار المقدس" عن الانفجار الذي وقع في شارع بلس، وانه استهدف مكتبا لحركة "امل". وقال ان مجموعة اخرى فجرت عبوة مماثلة ضد موقع للحركة قرب "بناية الجزيرة" على كورنيش المزرعة.

واتصل مجهول مساء امس بـ"النهار" وقال: "نحن جبهة التحرير اللبنانية - مجموعة فتيان علي، نعلن مسؤوليتنا عن تفجير ثلاث عبوات قرب مراكز لحركة "امل" في كورنيش المزرعة والروشة بعد ظهر اليوم (امس)".

قذيفة على مبنى القناة ٧

التاسعة الا عشر دقائق مساء امس سقطت قذيفة "لو" على الطبقة الثانية في مبنى تلفزيون لبنان - القناة ٧، فأوقعت فيها اضرارا ولم يصب احد بأذى.

تأبين عثمان

ورد في "نهار" امس ان "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" اقام مهرجانا تأبينيا لسعيد مصطفى عثمان. والصحيح ان آل عثمان هم الذين نظموا هذا الاحتفال.

اضراب عام في صيدا اليوم "استنكاراً للاقتتال بين الاخوة"

المعارك تراجعت نسبياً في مغدوشة مع توقف الهجمات المتبادلة و"أمل" أعلنت مجدداً دخول مواد غذائية وطبية إلى مخيم الرشيدية





مقاتلان من حركة "امل" امام مبنى ادارة ثانوية مغدوشة. و... آخرون في باحة الثانوية. سيارة عسكرية معطوبة وآثار قذيفة مباشرة في احد المنازل. قتيل فلسطيني في حي التعمير في مغدوشة. تشييع ٣ مقاتلين من حركة "امل" في النبطية يوم الجمعة. (ابدون شديد)



مقاتلون فلسطينيون خلف ساتر ترابي القاوه قرب سوبر ماركت مغدوشة.



... وآخرون في احد الازقة. (احمد منتش)

الجنوب ـ "النهار":

طغى امس على الوضع العسكري في مغدوشة، طابع تحصين المواقع المتقابلة، فيما خفت حدة الاشتباكات واقتصرت على رصاص قنص وتراشق بقذائف "اربي-جي" وبعض القذائف المدفعية.

مع ساعات الصباح الاولى، نعمت محاور مغدوشة ومحيطها بهدوء نسبي انعكس انفراجا على الوضع في مدينة صيدا التي شهدت حركة طبيعية في عطلة نهاية الاسبوع.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية الذي زار مغدوشة امس ان الوضع العسكري شهد مناوشات وتخللته فترات من الهدوء النسبي.

وبدت خريطة المواقع في ضوء الهجمات التي حصلت كالآتي:

الفلسطينيون يسيطرون على تلة سيدة مغدوشة والاحياء المحيطة بها، فيما تسيطر "امل" على بقية اجزاء البلدة، وتفصل بين مواقع الطرفين مسافات قصيرة.

وقد اصيبت ثانوية البلدة حيث دارت اشد المعارك، بعدد من القذائف، وكذلك الابنية والاحياء المحيطة بها، وشوهدت سيارات كثيرة محترقة في الشوارع.

وشوهدت ايضا جثتان لمقاتلين فلسطينيين في حي التعمير قرب الثانوية، وجثث اخرى توزعت في غير ناحية من هذا الحي.

وعلم انه سقط في صفوف حركة "امل" خمسة مقاتلين من النبطية نقلوا بعد الظهر الى مدينتهم ليشيعوا اليوم، وعرف منهم ديب مشلب وخضر بدرالدين.

وسقط من اهالي مغدوشة قتيلان: هما حنة قطان التي دفنت يوم الخميس الماضي في بلدة الحجة، ورامز حليم الحايك الذي دفن امس في العدوسية.

المواقع الفلسطينية

وجال مراسل "النهار" في صيدا على المواقع التي يتمركز فيها الفلسطينيون في مغدوشة، وافاد ان المقاتلين الفلسطينيين عملوا امس على تعزيز مواقعهم باكياس الرمل ورفعوا سواتر ترابية في النقاط الجنوبية والشرقية التي تقدموا اليها.

وما زالت الطريق العامة في البلدة الممتدة من مكتب حركة "امل" حتى الكنيسة، حذرة بسبب رصاص القنص الذي يستهدفها.

وذكر مسؤول فلسطيني "ان مجموعة من الحركة ما زالت داخل كنيسة مغدوشة وتمارس رصاص القنص، وهي محاصرة ويمكننا ان نسيطر على الكنيسة لكننا نتحاشى ذلك لاحتمال وجود مدنيين فيها".

وعلى الطرف الجنوبي لمغدوشة، يرابط قائد "كتيبة اسامة بن زيد" بديع ابو سليمان مع مجموعة كبيرة من مقاتليه وينظر في اتجاه الخزانات في ضهور الغازية ويقول للصحافيين: "سنهاجم اليوم محلة الخزانات وضهور الغازية"، واصفا المعركة بأنها "معركة مصير ووجود، ومعركة كسر عظم، وانا اتمنى ان تنتهي، ولكن علينا الثبات في كل هذه المواقع التي اخذناها، لان هدفنا هو الدفاع عن المخيمات وعن شعبنا. ولكن في تقديري ان القتال سيظل دائرا وهو لن ينتهي الا عند فك الحصار عن مخيماتنا. ونحن سنتقدم في اتجاه مواقع "امل" اذا لم تلتزم شروطنا".

وافاد مراسل "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في النبطية ان حركة "امل" ما زالت تحتفظ بمواقعها في مغدوشة باستثناء الحي الغربي الذي يقع فيه تمثال السيدة، وان الفلسطينيين شنوا صباح امس هجوما انطلاقا من هذا التمثال في اتجاه الثانوية ومواقع حركة "امل" التي صدت الهجوم.

وذكر "ان دمارا كبيرا حل بمغدوشة، وان الجثث التي تركها الفلسطينيون خلال هجومهم يوم الجمعة لا تزال منتشرة في النقاط الفاصلة بين المواقع".

وقد اصيبت الثانوية بعشرات القذائف، وهناك سيارات كثيرة احرقها القصف المدفعي والصاروخي.

واكد المراسل نفسه "ان الانباء عن معارك تدور حول عنقون وبنعفول لا اساس لها من الصحة، وان البلدتين بعيدتان عن خط المعارك".

"امل"

وفي بيان وزعه القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" اكد "ان المعارك لم تتوقف في مغدوشة". ونفى "ادعاءات الزمر الفلسطينية انها تسيطر على الوضع في البلدة". وقال: "ان الحركة لا تزال صامدة في مواقعها، وانها صدت كل الهجمات الفلسطينية". واوضح ان الاشتباكات "كانت تعنف حينا وتخف حينا آخر على محاور مغدوشة ـ تلة السيدة ومغدوشة ـ عين الحلوة وتلال الغازية ودرب السيم، وان جثث الفلسطينيين ما زالت منتشرة في ارض المعركة".

"جبهة الانقاذ"

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا قالت فيه ان المقاتلين الفلسطينيين "سيطروا على مغدوشة سيطرة تامة، وتتابع قواتنا تطهير بعض الجيوب البسيطة". واضافت: "ان هذه العملية تهدف الى تأمين حماية جماهيرنا في مخيمات عين الحلوة والمية ومية من عمليات القصف والقنص التي تعرضت لها طوال الايام الماضية. وتؤكد جبهة الانقاذ رفضها المطلق اي توسع في اتجاه القرى المحيطة بمغدوشة شرقا او جنوبا (...) وانها لم تكن ولن تكون مع التوطين او الوطن البديل او احتلال القرى او الاساءة اليها. وقد اعلنت موقفها منذ بداية هذه المعركة واستعدادها للانسحاب من هذه المناطق وتسليمها الى جيش التحرير الشعبي كضمان وطني ثابت لشعبنا في المخيمات".

واكدت "ان هذه الحرب الدامية لن تكون في مصلحة شعبنا الجنوبي البطل او مصلحة شعبنا الفلسطيني، ولن تفيد الا العدو الاسرائيلي وعملاءه، وان الضحايا العزيزة من شعبنا اللبناني والفلسطيني خسارة مشتركة، ولا طريق امامنا الا العض على الجروح والصبر لتجاوز هذه المحنة والتغلب عليها، ولا مفر من تلاحم شعبنا ولا انفصام بين قضيتينا اللبنانية والفلسطينية".

رسالة حبش

ووزعت على المقاتلين الفلسطينيين في مغدوشة رسالة من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى "جماهير شعبنا في مخيمات لبنان ومقاتلينا الابطال المدافعين عن وجود شعبهم وثورتهم" قال فيها: "ان هذه الاعمال (...) التي تقوم بها حركة "امل" والجيش اللبناني ضد اهلنا المقاومين في مخيمات الجنوب وبيروت، لن تحول دون ايماننا بعدالة قضيتنا الوطنية وحقنا في الكفاح".

واكد "ليس غير الصمود والبسالة والدفاع المستميت عن مخيماتنا من وسيلة لاسقاط مخطط شطب البندقية الفلسطينية (...)

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعمل وستعمل على رغم كل الجروح والآلام للوصول الى حل سياسي يؤمن تنفيذ الاتفاقات المعقودة وخلق حال انفراج وطني شامل بما يؤمن للوثيقة المشتركة بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وهيئة العمل الوطني فرصة الترجمة في تنظيم العلاقات الوطنية الفلسطينية ـ اللبنانية".

"اللجنة العسكرية"

وقالت "اللجنة العسكرية للدفاع عن المخيمات" في الجنوب في بيان اصدرته ان القوات الفلسطينية "شنت هجوما معاكسا وتقدمت في اتجاه مداخل بلدة عنقون لقطع خطوط الامداد منها ومن الغازية، وقد نجح المدافعون عن المخيمات في السيطرة على كل مواقع حركة "امل" شرق بلدة مغدوشة وقطع الامداد عنها وعن اللواءين السادس والاول (...) ولا تزال هناك بعض الجيوب الصغيرة يتم التعامل معها لانهائها".

اضراب في صيدا

ودعت امس "القيادات والقوى والهيئات الوطنية والاسلامية" في منطقة صيدا "جماهير صيدا المناضلة" الى اضراب عام اليوم الاثنين "تعبيرا عن استنكارها وادانتها للقتال المدمر والدائر بين الاخوة".

وتمنت في بيان اصدرته على "جميع المناطق الوطنية المحررة، ان تحذو حذو صيدا، خصوصا في الجنوب المقاوم وتشاركها في دعوتها الى الاضراب للتعبير عن رفض اقتتال الاخوة كونه يعود بالخسائر على الجميع".

وشهدت طريق الساحل بين صيدا والجنوب عبر جسر سينيق في الصباح حركة سير عادية بعد اتصالات اجراها نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد مع الاطراف المعنيين والاجراءات التي اتخذها "جيش التحرير الشعبي" وشرطته الامنية والتي تمثلت بتكثيف الدوريات واعمال المراقبة.

ونفى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" وجود حواجز فلسطينية على الطريق الساحلية بين جسري الاولي وسينيق، واكد ان هذه الطريق "هي في عهدة جيش التحرير الشعبي والشرطة الامنية، ويسير هذا الجيش دوريات متواصلة على هذه الطريق تأمينا لسلامة مرور جميع المواطنين، ولا وجود عليها لاية قوة غيره".

وفي وقت لاحق ادلى مصدر امني مسؤول في التنظيم بما يأتي:

"حاولت ظهر اليوم مجموعة فلسطينية مسلحة التسلل الى الطريق الساحلية جنوب حاجز جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد على جسر سينيق في محاولة لقطع الطريق، الامر الذي دفع بالجيش الشعبي الى الاشتباك معها. وقد سقط جريح واحد في الجيش الشعبي، وانسحبت المجموعة المسلحة من حيث اتت.

اننا في التنظيم الشعبي الناصري، التزاما منا توجيهات الامين العام مصطفى سعد القاضية بمنع المظاهر المسلحة في كل منطقة صيدا، وحرصا على بقاء الطريق الساحلية آمنة وسالكة من الجنوب واليه، نحذر الجميع وكل من تسول له نفسه العبث بهذا الشريان الحيوي من اننا سنضرب بيد من حديد ولن نتهاون في هذا الموضوع. وقد اعطيت الاوامر للجيش الشعبي، باطلاق النار وملاحقة كل من يسيء الى التزامنا الوطني هذا واعتقاله".

اغاثة النازحين

والحركة شبه الطبيعية التي شهدتها طريق الساحل، سمحت امس بارسال ٤ شاحنات محملة طحينا للنازحين من مغدوشة الى قرى منطقة الزهراني.

وتوجه الى الزهراني ايضا فريق من المؤسسات الانسانية ضم الاخت عيدة يزبك من "كاريتاس" والاختين تيريز وجان من راهبات الفرنسيسكان والاب جوزف نصار من صيدا. وقد حمل الوفد الى المهجرين مواد غذائية وطبية وفرشا وبطانيات وملابس. وعاد الوفد في المساء الى صيدا، فيما بقيت الاختان تيريز وجان مع المهجرين لمساعدتهم.

لجنة المهجرين

وكتب مراسل "النهار" في النبطية انه تألفت لجنة لمهجري مغدوشة في العدوسية، وقال الناطق باسمها السيد جوزف ايوب: "توجد في العدوسية ٣٠٠ عائلة نزحت من مغدوشة، وهي من دون مأوى، وكثيرون من اهالي العدوسية تركوا بيوتهم لهؤلاء المهجرين الذين سكنوا بمعدل ٣ عائلات في كل منزل، وبعضهم سكن في مدرسة البلدة".

وذكر "ان عائلات اخرى نزحت الى النبطية والقرى المجاورة لها، وان ابناء المنطقة فتحوا بيوتهم لهذه العائلات. وتجري اللجنة اتصالات مع المؤسسات الانسانية والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه من اجل تأمين مأوى ومواد غذائية وطبية للمهجرين. وفي الوقت نفسه نعمل على اخراج نحو الفي نسمة من مغدوشة معظمهم من المسنين. وتلقينا حتى الآن ٤٠٠ حصة غذائية والف بطانية من الصليب الاحمر اللبناني وبعض الادوية والحرامات والفرش من مؤسسة كاريتاس، لكننا ما زلنا في حاجة الى الكثير. وطلبنا من حركة "امل" اقامة حاجز ثابت في البلدة خوفا من حصول اعتداءات مشبوهة. والاهالي لا يريدون الا العودة الى بلدتهم وتحييدها ورفع الاذى عنها، ويرفضون تحويلها الى وسيلة للابتزاز السياسي".

واوضحت مصادر اللجنة انه تبين ان الارشمندريت سابا داغر كاهن رعية مغدوشة ما زال في البلدة مع بعض العائلات ولم يصب بأذى، خلافا لما ذكر.

اجتماع في المطرانية

والتقى في دار المطرانية المارونية في صيدا وفد من اهالي مغدوشة في حضور النائب العام للمطرانية المونسنيور يوحنا الحلو والنائب العام لمطرانية الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال، ودرسوا الاوضاع المأسوية التي آلت اليها بلدتهم واصدروا بيانا قال ان المجتمعين قرروا بالاجماع ما يأتي:

"١ ـ العودة السريعة الى بلدتهم ومنازلهم وان مهدومة، وتعميرها على حسابهم وبسواعدهم شرط ان ترفع عنها ايدي المسلحين.

٢ ـ رفض اللجوء الى الشرقية او الغربية او الى اي مكان آخر، لانهم يطالبون بحقهم المقدس في العودة الى بلدتهم والبقاء فيها بسلام مع جميع ابناء الجوار، ويأبون ابدال ترابها العزيز الغالي الذي سقاه الآباء والاجداد بعرق جباههم بأي ارض اخرى.

٣ ـ مناشدة الجميع على كل المستويات، تحييد البلدة وتركها ملتقى للحضارات ومحجة مباركة لجميع المؤمنين بالله على السواء.

٤ ـ عدم الالهاء والتخدير بالمساعدات الانسانية التي وان تكن ضرورية في الوقت الراهن، لا تجوز مقايضتها بالارض والكرامة.

٥ ـ ارسال تحية اكبار وتقدير الى المواطنين الذين صمدوا فيها ولا يزالون على رغم المعاناة والصعوبات التي يواجهونها. ودعوة جميع الذين غادروها قسرا الى العودة اليها فور افساح المجال امامهم احباطا للمخطط الرهيب العامل على الفرز السكاني وتعزيزا للعيش المشترك الذي حملته مغدوشة شعارا لها منذ القدم وتأبى التخلي عنه مهما بلغت التضحيات.

٦ ـ نرجو اعتبار هذا النداء كتابا مفتوحا الى جميع القيادات الفاعلة على الارض اللبنانية".

وفي اطار العمل على ايصال المساعدات الغذائية والتموينية الى النازحين من مغدوشة، زار عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد نزيه يمين ووفد من راهبات "كاريتاس" لبنان الجنوبي الدكتور اسامة سعد في حضور "ابو درويش" سكيني امين الشؤون العسكرية لـ"التنظيم الشعبي الناصري"، وبحث معهما في طريقة تأمين المساعدات لمهجري مغدوشة.

وزار يمين والوفد المرافق ايضا مقر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا للغاية نفسها، ثم زار دار المطرانية المارونية في صيدا، والتقى الارشمندريت غزال والاب يوحنا الحلو وعرض معهما اوضاع النازحين الى صيدا.

وافاد الارشمندريت غزال ان الذين تركوا مغدوشة منذ بداية الاحداث حتى الآن اصبح عددهم ٤٥٠ عائلة توزعت في مناطق الزهراني والنبطية وصيدا، وهناك قسم كبير موجود في بلدة العدوسية، ومعظمهم يقيم في مدرسة البلدة، وهم يعانون ازمة على كل الصعد خصوصا مياه الشرب والمحروقات.

الرشيدية

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اعمال ادخال المواد الطبية والتموينية الى مخيم الرشيدية استمرت امس، ودخلت اليه قافلتان، على ان تدخل اليوم قافلة جديدة.

وادلى مصدر مسؤول في حركة "امل" في صور بالبيان الآتي:

"تنفيذا لاوامر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، تواصل اليوم ادخال المساعدات التموينية والطبية الى مخيم الرشيدية. ففي الثانية بعد الظهر دخلت ٣ سيارات للصليب الاحمر اللبناني من المدخل الشرقي للمخيم ناقلة مواد تموينية وطبية تحت اشراف مسؤولين من حركة "امل" ومسؤولين من اللجان الشعبية للمخيمات في منطقة صور".

وعرفت امس محاور المخيم هدوءا تاما، وجابت سيارات لحركة "امل" شوارع صور مذيعة بمكبرات للصوت تحذيرا من القيام باي اعتداء على الابرياء لبنانيين كانوا ام فلسطينيين، وداعية الى الحفاظ على التعايش اللبناني ـ الفلسطيني.

وجاء في التحذير: "ان قيادة حركة "امل" في الجنوب اتخذت اجراءات لمنع الاعتداء على المواطنين والابرياء تحت طائلة الاعدام لكل من يعتدي على بريء لبنانيا كان ام فلسطينيا".

واكد المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" في بيان اصدره "ان الحركة بناء على اوامر رئيسها تعلن مجددا استعدادها التام لتسهيل دخول الصليب الاحمر اللبناني الى مخيم الرشيدية، وهي بذلك انما تفصل بين القضايا الانسانية وواقع المؤامرة العرفاتية التي تهدف الى ضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وقال: "اما على صعيد مغدوشة، فان الحركة بشهادة الجميع كانت احرص على اهالي مغدوشة من الذين يبدون غيرتهم عليهم اليوم، وهي قامت منذ الانسحاب الاسرائيلي من شرق صيدا وانحاء اخرى في الجنوب، بما يمليه عليها واجبها وميثاقها لحماية العيش المشترك، وهي على هذا الصعيد تكفيها شهادة اهل المنطقة انفسهم والمراسلين الاجانب الذين زاروها مرات عدة وقابلوا الاهالي ورأوا بأم العين كيف يعيش ابناؤها بأمن وحرية وسلام.

والحركة كانت تتمنى الا يصيب مغدوشة وقرى شرق صيدا الاسلامية والمسيحية ما اصابها نتيجة الغزو العسكري الفلسطيني، لكن قدر المنطقة ان تدفع ضريبة المواطنية وضريبة الانتماء الى الوطن في آن، علما ان حركة "امل" ليست هي التي فجرت هذه الحرب، لكنها تمنع ان تتحول الارض الى موقع للمستوطنين الذين يحاولون اليوم استبدال ارضهم بسواها".

وندد بـ"الابواق الاعلامية الاسرائيلية في الشرقية واكاذيب الاعلام المتواصل تارة حول سقوط مغدوشة في ايدي المسلحين الفلسطينيين وطورا الدعوات الى تحييد مغدوشة التي تصب الزيت على النار، اضافة الى محاولة استكمال المؤامرة التي تهدف الى الفرز السكاني واقامة كانتون مسيحي مواز لكانتون فلسطيني في صيدا".

وقال: "ان الحركة تعاهد اهلها في الجنوب من كل الطوائف على الاستمرار في التصدي لمؤامرة التوطين والفرز السكاني، وتحيي صمود مقاتليها وتضحياتهم لانتزاع النصر واحباط المؤامرة ودحر الاحتلال الاسرائيلي عن الارض".

"الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تصريحا للناطق باسم "المدافعين عن المخيمات" قال فيه "ان الهدوء النسبي ساد محاور مخيم الرشيدية ليل السبت ـ الاحد بعد ساعتين من القصف الكثيف والعشوائي (...) وسيطر ليلا رصاص قنص على كل المحاور مع بعض الرمايات المتقطعة من مدافع الهاون ٨٢ و١٢٠ ملم و١٠٦ ملم وقذائف ار.بي.جي".

وذكر أنه "سقط في المخيم ٣ جرحى هم: مصطفى حسن، علي العلي، نعيم شتيوي قاسم، فضلا عن اضرار لحقت بمدرسة "الاونروا" وعدد من المنازل".

ونفى الناطق دخول سيارات الصليب الاحمر ومواد التموين الى المخيم.

واتهمت "الجبهة الديموقراطية" في بيان وزعته في صيدا حركة "امل" بمحاولة احراق احد احياء مخيم البرج الشمالي.

ونفت "اللجنة العسكرية للدفاع عن المخيمات" دخول تموين وادوية الى مخيم الرشيدية، واتهمت حركة "امل" بأنها "امطرت مخيم الرشيدية بالقذائف المدفعية والصاروخية".

واعلنت "لجنة اهالي مخيمي ابو الاسود وجمجيم" انها زارت نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وطلبت منه "التحرك الى جانبها لكي يقوم الصليب الاحمر بواجبه نحو المشردين والمهجرين من ابناء المخيمين". وزارت ايضا مراكز "التنظيم الشعبي الناصري" والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة العمل الشيوعي للغاية نفسها.

تأبين عناصر سقطت في مغدوشة والرشيدية

داود: السلاح في المخيمات لاقتلاعنا وفرض التوطين

السيد داود يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

اعلن المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود "ان معركة المخيمات مفروضة علينا فرضا"، واعتبر "ان سلاح المخيمات هو لاقتلاعنا من ارضنا وللتوطين"، مؤكدا "لن نوافق على بقاء سلاح المخيمات، ولتستمر حرب العصابات ٤٠ سنة او اكثر".

اقامت حركة "امل" امس احتفالا تأبينيا في بلدة بدياس (صور) لاحد عناصرها حسين قعفراني وآخرين سقطوا على محاور مغدوشة ومخيم الرشيدية.

داود

تكلم داود، ومما قال: "اننا ندفع باخوة الى معركة مفروضة علينا فرضا بعدما بذلنا كل جهد من اجل ايقافها. ان القضية مع العملاء والخونة الذين يسمون انفسهم قيادة الشعب الفلسطيني، هي قضية تحرير القضية المقدسة التي يرفعون رايتها ويخفون تحتها اعمال اللصوصية والسلب. نحن نريد ان نطهر هذه القضية المقدسة من رجسهم ودنسهم. بعد عام ١٩٧٨ عمل المتاجرون بالقضية على اجهاض قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ومنعوا القوة الدولية من تنفيذ دورها. اننا نطالب بهيئة دولية او غريبة تأتي الى هنا لتسمع شهادات الناس وتقف على الفضائح التي ارتكبها المتاجرون في حق الثورة والناس".

وتساءل: "هل صحيح ان حربنا هي مع الشعب الفلسطيني وضد القضية الفلسطينية؟ الجواب هو لا والف لا. فنحن من دافع عن الثورة وحماها بارضه وشهدائه عندما كانت ثورة. وفتحنا ابوابنا للثوار، وها هم اليوم يحاولون تلطيخ سمعة الجنوبي في الوقت الذي حاولت اسرائيل ان تمد يدها للجنوبيين وتزيل حاجز العداء والكراهية بينها وبين الجنوبي، لكن الجنوبي رفض وقاتل المحتلين، وعلى رغم ذلك، يقولون اننا مذهبيون، بينما يشهد التاريخ اننا وقفنا مع عبد الناصر وكل حركات التحرر الوطني المعارضة للاستعمار وقدمنا الى الثورة الفلسطينية عندما كانت ثورة ما لم يقدمه احد في العالم، وكان "ابو عمار" يقبض ثمن دماء شهدائنا وبيوتنا المدمرة".

كذلك تساءل: "من وقع اتفاق وقف النار مع اسرائيل، اليس "ابو عمار" المدعي الثورة؟ وكلكم يعلم ان اسرائيل دخلت الجنوب عام ١٩٨٢ بقولها ان الفلسطينيين خرقوا وقف النار في لندن وليس في الجنوب. وفي ذلك الوقت بقينا وحدنا بعدما تركنا الجميع وهربوا. وحده الشعب الجنوبي صمد وقاوم وقدم خيرة شبابه في معركة التحرير، وصنع مقاومة شهد لها العدو قبل الصديق.

وفي اثناء حصار بيروت قال "ابو عمار": غشونا، فهم قالوا انهم سيصلون فقط الى الزهراني. ونحن نسأل ماذا يعني هذا الكلام، هل يعني انه باع الجنوب يومذاك كما يبيع فلسطين اليوم؟ ان الذي يوقع اتفاق وقف النار مع اسرائيل لا يحق له التحدث باسم الثورة وعن كربلاء.

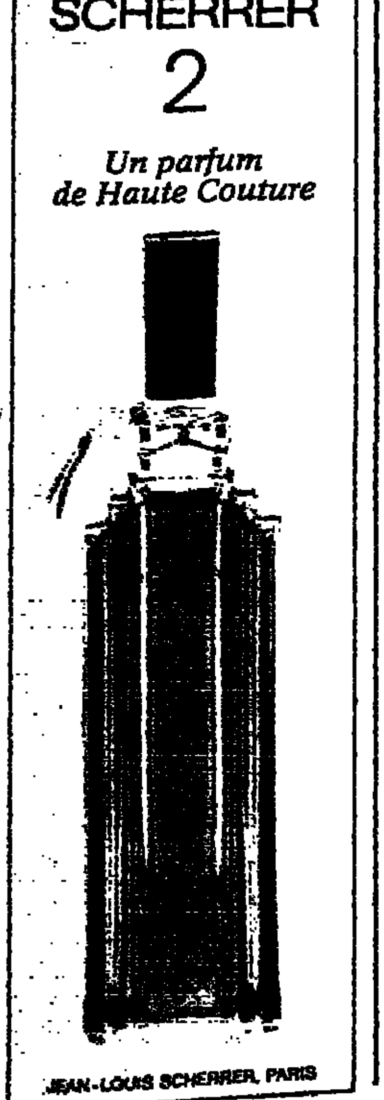
واننا نسمع اليوم اقوالا مأجورة تقول ان ثمن الكانتون الشيعي الدم الفلسطيني، بينما العكس هو الصحيح". وشدد على "ان السلاح الذي يقاتل اسرائيل هو مقدس وغير مسموح لاحد بأن يصادره، انما السلاح الذي عشنا معه وخبرناه والذي يقاتلنا اليوم، ليس لمقاتلة اسرائيل بل للاعتداء على الحرمات وانتهاك السيادة. لذلك غير مسموح له بالعودة ابدا مهما كلف من ثمن بعدما عانينا منه ومن الاحتلال الاسرائيلي الكثير (...) القضية ليست ان يوقع مسؤول اتفاقا ما، بل هي قضية شعب. فمن يقنع هذا الشعب بان سلاح الرشيدية الذي يقاتلنا هو لمقاتلة اسرائيل؟ فليأتوا الى الجنوب ويستفتوا اهله جميعا لنرى ماذا يريد ابناء هذه المنطقة: فهل التزم الفلسطينيون الاتفاقات السابقة مثل اتفاقات القاهرة وشتورة وملكارت، اللهم الا اتفاقهم مع اسرائيل، حتى نؤمن بانهم سيلتزمون اي اتفاق جديد؟

نحن لدينا تجارب وادلة ان هذا السلاح هو لاقتلاعنا من ارضنا وللتوطين، وهذا ما سنحاربه بكل قوانا. اننا نخوض معركة حق، لاننا نخاف على مستقبلنا. فالسلاح الذي يحاربنا لو قدر له العودة سيذبحنا ونخسر كل شيء. ومن يستطيع تقديم ضمانات لهذا الشعب، فليأت ويقل ما عنده، وانا اؤكد ان اي مسؤول يقول اننا نسمح بسلاح الرشيدية يموت في اقل من ساعة لانه حكم الشعب. ولذا نحن لن نوافق على سلاح يبقى في المخيمات، ولتستمر حرب العصابات ٤٠ سنة او اكثر، لا هم عندنا، فلن نقبل بان نموت بايدي من هرب من وجه اسرائيل والمأجورين والمرتزقة. وهذا ليس قراري وحدي فانا اول من يلتزم قرارات حركة "امل"، وما اقوله الآن هو ما تريده كل الناس".

واكد "اننا مع كل ما يحفظ كرامة الشعب الفلسطيني وحقوقه المدنية، وندين قتل الابرياء والتعدي على الحرمات وقد اصدرنا تعليمات تقضي باعدام كل من يعتدي على الابرياء. اننا نلتزم قرار حركة "امل" والاخ نبيه بري، لانه قرار ملزم ودائما يكون نابعا من مصلحة الشعب والناس. ونحن ضد اي تمرد على اوامر القيادة اذا كان هناك من تمرد لاننا نعتبر ان خرق وحدة الصف هو تآمر على الشعب والوطن (...)

ان سوريا تحبط كل مخططات الاستعمار وتدافع عن لبنان والقضية الفلسطينية. ولذلك نحن نقف معها ومع الرئيس حافظ الاسد كما وقفنا مع عبد الناصر. فالاسد اليوم يقود الامة العربية في صراعها ضد الاستعمار والصهيونية".





"الضائعة" نادية الجندي جرؤت على القبح

"الضائعة" لعاطف سالم: نادية الجندي ممرضة شابة.

القاهرة ـ من سمير نصري :

فيلم مصري واحد في ١٩٨٦ كانت له ايرادات يحسد عليها وهو "سلام يا صاحبي" لنادر جلال، بطولة عادل امام. ثم في لائحة الجذب "كراكون في الشارع" لاحمد يحيى، بطولة عادل امام. وخارج هذين الترفيهيين الخفيفين كان معظم الانتاج المحلي الذي اطلق في ١٩٨٥، ذا ايرادات ضئيلة. لا الافلام الطموحة عرفت اقبالا مهما ("اليوم السادس" لشاهين، "الطوق والاسورة" لخيري بشارة، "عودة مواطن" لمحمد خان) ولا "الجماهيرية". والعديد من الانتاج الجديد لم يتمكن في عرضه المحلي الاول (وفي معظم الاحيان كذلك الاخير) من تغطية ثمن النسخ والدعاية.

نجح اوحد للسينما المصرية في ١٩٨٦ : عادل امام. لا منافسة له. ومن النساء اسمان كانا نجاحا عريضا، وفي السنة المنتهية هما بلا اعداد تذكر : سعاد حسني ("الجوع" لعلي بدرخان فشل، و"عصفور من الشرق" ليوسف فرنسيس مر دون ان يثير اهتماما ـ وفي الفيلمين دور النجمة ثانوي للغاية)، ونادية الجندي، وهي بطلة "الباطنية" و"الخادمة" لا تتربع الآن على عرش النجومية النسائية الشعبية. وظل مكانها فارغا، ونبيلة عبيد لا تفرض نفسها نجمة للاغراء والانوثة.

في حديث لا يخلو من القلق، قالت نادية الجندي وضعها الحالي، بعد انتهائها من "الضائعة" للعرض. وهذا الجديد من اخراج عاطف سالم ويتوقع اطلاقه في اسابيع. وتقول نادية الجندي :

"اعتبر دوري في "الضائعة" من الاهم في حياتي. تحضير هذا الموضوع امتد ثلاث سنوات واعيدت كتابة السيناريو اربع مرات. اعتبر انه من نوعية جديدة. وحسن شاه تعالج مشاكل اجتماعية للمرأة. في كل فيلم موضوع. اما في "الضائعة" فتتطرق الى اربعة في آن : مشكلة الايواء في مصر، هجرة المرأة الى الخارج (بطلتنا ممرضة في مستشفى في الخليج ـ ابو ظبي)، مشكلة حضانة الاولاد في الاحوال الشخصية والمشكلة الرابعة : الادمان.

"تعلقت بهذا الموضوع الدسم جدا وبالدور الرهيب الذي فيه : به امكانات هائلة لفنانة. ومن اجله صمدت للمصاعب العديدة في الانتاج. انها المصاعب التي واجهت الكتاب في السيناريو ولن ابوح بأسمائهم، وفي وسعي القول انهم من اكبر كتاب السيناريو في مصر. وللأسف، كل مرة اقرأ سيناريو، اجده دون القصة. الى ان جاءت نسخة بشير الديك متكاملة. من قبله كانت النسخ مثل القماشة الشيك جدا فتعطيها لخياط من الدرجة الثانية. وكل مرة، اشعر ان العمل يستحق المزيد من العناية. فاترك النسخة المكتوبة وآتي بكاتب آخر لسيناريو جديد. وثلاث سنوات على هذا النحو.

"كذلك الصعوبات في جمع كثير من الممثلين لاداء عشرين شخصية رئيسية وثانوية حول البطلة. والفيلم من اربع مراحل تمر بها الشخصية ولكل مرحلة ممثلون مختلفون. وكأنك في اربعة افلام لا واحد. وكان علينا هنا الجمع من الممثلين المناسبين للادوار ونحن نصور في شهر رمضان الماضي والجميع في الاعمال التلفزيونية والمسرحية. ومع ذلك، نجحنا في ضم سعيد صالح، تحية كاريوكا، سيد زيان، سعاد نصر، نعيمة الصغير، محمد خيري، سلوى محمود، امل ابرهيم وغيرهم. ومعي طفلان في دورين رئيسيين.

"واخيرا، صعوبة الدور نفسه : شخصية واربع مراحل : لكل جوها، لكل ماكياجها ـ حتى نصل الى الادمان والضياع حيث تهوي البطلة. اربعة تطورات وكان فيها الماكيور محمد عاشور حاضرا. لاول مرة ممثلة نجمة تجرؤ وتشوه ملامحها ورونقها الى هذه الدرجة. شخصيا لا اعرف ممثلة جرؤت وقبلت ظهورها امام الكاميرا في هذا الشكل من القبح. المدمن نفسه يكون مقززا جدا : درست الشخصية في مصحات، جالست مدمنين واطباء اخصائيين، وشاهدت ما يحدث للمدمن في الازمة التي يمر بها. مراحل مختلفة ورهيبة تحتاج لجهد رهيب وماكياج فظيع بغية صورة صادقة امينة أصررت عليها لتكون قوية وواقعية. اريد ان ترى الناس المدمن في صورته الحقيقية البشعة كي تكره الادمان ويصل الفيلم الى هدفه.

"دور صعب ومعقد ومركب وكذا مرحلة وكل مرحلة تقتضي مني دراسة كاملة حتى الجودة التي ابغيها. دور مثل هذا، دور القوة فرصة تنعم بها فنانة مرة واحدة في العمر.

الصعبة

● هل تعتبرين ان دورك في "الضائعة" امتداد للادوار التي اشتهرت بها : المرأة القوية الجبارة...؟

ـ عامة انا احب الادوار الصعبة ولا تستهويني السهلة. وربما هذا سر نجاحي والحمد لله. لا اقدم الاعمال العادية بادوار عادية بلا مجهود. فالادوار الصعبة المركبة تظهر فعلا امكانات فنانة. تعرض علي سيناريوات عديدة جدا وارفض كميات كبيرة جدا منها ـ لانني اراها عادية ولا جديد فيها، لا تقول شيئا له معنى ومغزى وبلا خلاصة وتعاليم. انا في بحث دائم عن الادوار الصعبة، والجمهور فعلا حساس، يقدر الفنان في هذا النوع من الادوار.

● "جبروت امرأة"، "صاحب الادارة بواب العمارة"، "المذبح" و"بيت الكوامل"، اربعة افلام لك في السنوات الثلاث دون النجاحات الهائلة التي كنت تحرزينها. الا تتساءلين احيانا حول عدم استقبالها بحماسة اليس ناتجا من كون شخصية المرأة القوية الجبارة التي تخصصت بها لا تلقى اقبالا...؟

ـ لا، لا، لا ! لعدم نجاح كل من الافلام التي ذكرتها اسباب : "بيت الكوامل" عرض اثناء مباريات كأس العالم لكرة القدم، "صاحب الادارة بواب العمارة" افشلته مخرجة مبتدئة غير متمكنة،





– ومدمنة اهلكتها المخدرات (مع تحية كاريوكا).

اما "جبروت امرأة" و"المذبح" فاقبال عليهما لا بأس.

● ليس كالاقبال الجماهيري الحماسي لافلامك السابقة، حتى جعلت منك في النصف الثاني من السبعينات ومطلع الثمانينات النجمة الشعبية الرقم واحدا في السينما المصرية. واتساءل عن تعلقك بشخصية المرأة القوية، الشرسة الوصولية أليس خطرا في فترة تحول الجمهور العربي من شباب كانوا يملأون الصالات الى نسائي وعائلي امام الشاشة المنزلية... ربما هذا الجمهور يرغب في شخصيات نسائية انعم، اقرب الى الشخصية المستضعفة او الحنونة او المغلوبة.

ـ ان المرأة الضعيفة التي تتحدث عنها لم يبق لها وجود في مجتمع اليوم ! اطلاقا، لم يبق لها وجود في هذا العصر. المرأة اليوم رئيسة وزراء مثل تاتشر، وزيرة ثقافة مثل ملينا مركوري ! اليوم النساء يصعدن الى الفضاء ! رؤية المرأة اختلفت تماما عن المرأة كما كانت في افلام الماضي. علينا ان نعيش عصرنا، ان نتكلم عن الواقع اليوم. المرأة الضعيفة التي تتكلم عنها ليس لها وجود ! المرأة المغلوبة، الضعيفة البائسة الجالسة في البيت في انتظار العريس، لم يبق لها وجود تماما في مجتمعنا اليوم ! وجرأتي في اختيار افلامي من الاسباب التي تجعلها تحوز الاعجاب. وهذه الادوار المركبة ليست هينة، تحتاج الى فنانة ذات شخصية وحضور. لم انتق دورا معينا لا يليق بشكلي وتكويني الجسماني. اخترت شخصية تلائمني. وقدمته والحمد لله في شكل مرض.

المسرح

● في وقت ما، كنت تفكرين في العمل المسرحي...

ـ طرحت علي عروض عديدة جدا، والحقيقة انا يوم المسرح لا بد ان اتفرغ له تماما، ان لا تكون لي ارتباطات سينمائية بتاتا. بيني وبينك، لا احب السهر، وعلى الخشبة اضطر الى السهر طوال الليل ثم انام في النهار. وكيف اتوافق مع عملي السينمائي؟ ربما ذات فترة، لو عثرت على نص جيد الغي ارتباطاتي السينمائية وانصرف بعض الاشهر للمسرح.

● عدم عملك في التلفزيون نتيجة لعدم حبك للعمل السينمائي او الشخصية التي لمعت فيها لا تلائم ما تطلبه البيوت العربية...؟

ـ لا. لا احب دخول البيوت مقتحمة اياها. اعتبر ان فنان التلفزيون غير فنان السينما وفنان الشباك. ان دخلت البيوت، وأي شخص يكبس الزر فيجد نادية الجندي، اكون انتهيت. لن يبقى لي الـ "برستيج" الذي يجعل الجمهور ينزل ليراني في السينما. يخرج من بيته ويشتري بطاقة وقد لا يجدها فيشتريها في السوق السوداء... هذا وضع آخر مختلف تماما عن فنان التلفزيون. اعتبر انني نجمة شباك ونجمة سينما ولهذا السبب لا احب ان استهلك في التلفزيون. اطلاقا ! هذا يسمونه في لغة السينما : احرق نفسي. لا احب ان احرق نفسي بالدخول الى أي بيت وفي اي وقت. وقد يكون اهل هذا البيت في لون نفسي غير ملائم ولديهم مشاكلهم وما انا هنا فيستقبلونني بلا ترحاب ويطفئون التلفزيون، لا احب هذا الوضع. لا احب ان اشعر بانني غير معززة، اما في السينما فأنا بقيمتي ومكانتي، وان ينزل الجمهور ليقصدني، تلك سعادتي.

الهجرة

● الا تعتقدين ان هناك في السنوات هجرة عن صالات السينما؟

ـ آه، هذه هي المشكلة. خطيرة جدا جدا في السينما. هم لا يعرفون كيف يحللونها وتراهم يعقدون اجتماعات ومؤتمرات في كل مكان حول الاسباب دون نتيجة. وببساطة شديدة جدا، اقول ان سبب المشكلة هو الحقد (...) طفح الفشل على الساحة. وحدث للجمهور رد فعل لما نحن نفعله بعضنا للبعض. وهذه الكارثة كنت اتوقعها منذ نزعوا "خمسة باب" و"درب الهوى" بأمر من الرقباء. من يوم الحادثة هذه ـ الاولى من نوعها من خمسين سنة في السينما المصرية ! ان يمنع فيلم وينزع من الصالات وله تراخيص الرقابة مع بدء عرضه فعلا واقبال الجماهير ! ان يسحب بقرار غير مفهوم وانا اقول انها اغراض شخصية قادت وزير الثقافة ! وزير الثقافة كان على علاقة بممثلة حقدت على نادية الجندي فأثرت عليه وجعلته يأمر بسحب "خمسة باب" ! وتقع هذه الحادثة المخزية ولا يقف اهل الصناعة في وجهه؟ لا اطالب ان يقفوا من اجل نادية الجندي او حسام الدين مصطفى، انما للصناعة ! لم يفعلوا، وكانت بداية النهاية ! لم يقفوا رافضين، بل فرحوا وهللوا واقاموا الحفلات على شرف الذبيحة. وقفت وقلت لهم : حدث اليوم لنادية وحسام ما سيحدث غدا لزيد وعمرو وعلي، سيحصل لكم كلكم ! لم يسمعني احد. وكانت جريمة في حق صناعة السينما المصرية وفي حق الفن ! كيف لا تقفون دفاعا عن الصناعة؟ ضحكوا. وكانت النتيجة ان السينما شرعت في التدهور والانهيار الى ان وصلت الى مرحلة الانتهاء التي تعيشها.

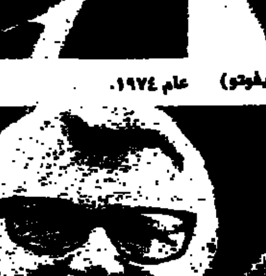
● هل تحضرين لجديد بعد "الضائعة"؟

ـ حاليا في حالة ترقب، لهذا العمل، قلقة جدا، مثل شخص يمر بامتحان صعب ثم يترقب النتيجة. انما ان شاء الله لدي اثنان في طور التحضير واريد الاطمئنان الى "الضائعة" اولا.

كاري غرانت الغاوي الساحر ٧٢ فيلماً، ٥ زوجات واسماء اسماء



كاري غرانت شابا. (روبير تيليفوتو) عام ١٩٧٤. (روبير تيليفوتو)



عام ١٩٨٢ مع زوجته الخامسة بربارة هاريس. (الفب تيليفوتو)

كاري غرانت الممثل الوسيم، الرقيق، المرح، الجذاب واحد اكبر الاسماء في هوليوود توفي امس عن ٨٢ عاما اثر احتقان في الدماغ.

كان في دافنبورت من ولاية ايوا الاميركية يشارك في مسرح ادلر في تجربة لبرنامج مكرس له عنوانه "محادثة مع كاري غرانت"، عندما احس بانزعاج، فنزل عن الخشبة مستندا الى زوجته (الخامسة) بربارة هاريس واستدعي طبيب على عجل لاسعافه. ونقل الى مستشفى القديس لوقا، وهو مركز لامراض القلب، ولكن تعذر انقاذ حياته. وقال طبيب القلب الدكتور جيمس غيلسون الذي صحبه الى المستشفى : "لم نستطع شيئا. لا علاج لما حدث".

ولد كاري غرانت ـ واسمه الحقيقي الكستدر ارشيبالد ليتش ـ في ١٨ كانون الثاني ١٩٠٤ في بريستول، بريطانيا. سافر الى الولايات المتحدة اذ كان في الخامسة عشرة مع فرقة من البهلوانات، لكنه لم يحصل على الجنسية الاميركية الى عام ١٩٤٢ وكان في الثامنة والثلاثين.

بدأ حياته السينمائية عام ١٩٣١ بفضل ماي وست التي ادخلته شركة بارامونت. وبعد فيلمه الاول "هذا هو الليل"، اختار اسم كاري غرانت وفرض شخصيته بسرعة غاويا لا يقاوم، ساخرا، دائم الشباب. وبين ١٩٣٣ و١٩٦٦ اضطلع ببطولة ٧٢ فيلما، والى جانب ممثلات شهيرات كمارلين ديتريتش وماي وست وميرنا لوي وجان هارلو وكونستانس بينيت وكارول لومبارد ولوريتا يونغ وانغريد برغمان وجون فونتين ومارلين مونرو وغريس كيلي وكاترين هيبورن وصوفيا لورين واودري هيبورن. وعمل في ادارة مخرجين كبار امثال هوارد هوكس وفرانك كابرا والفرد هيتشكوك. وحصل على جائزة "اوسكار" عام ١٩٧٠ عن مجمل اعماله، بعدما توقف عن التمثيل اثر فيلمه "امش، لا تركض" عام ١٩٦٥. ونقل عنه آنذاك : "بطلت كتابة الادوار التي وجدت لاجلها".

انصرف بعد السينما الى الاعمال وتولى مراكز مسؤولية في شركات كبيرة ابرزها "فابرجيه" و"وسترن ايرلاينز".

تزوج على التوالي الممثلة فيرجينيا تشيريل عام ١٩٣٤ وطلقها عام ١٩٣٥، ثم الوريثة الثرية بربارة هاتون ١٩٤٢ ـ ١٩٤٥، فالممثلة بتسي درايك ١٩٤٩ ـ ١٩٥٨ والممثلة ديان كانون ١٩٦٥ ـ ١٩٦٨ التي رزق منها ابنته جنيفر، واخيرا (١٩٨١) ملحقة العلاقات العامة بربارة هاريس التي التقاها في لندن والتي تصغره بسبعة واربعين عاماً.

الكلمة الضائعة

ت	ة	ع	و	ب	ط	م	ب	ج	م
ا	ا	ع	م	و	م	ل	ب	ر	ن
م	م	م	م	م	ا	ا	ا	ا	ا
ا	ن	ل	ل	ط	ه	ج	ر	س	ا
ل	ظ	ع	م	ك	ل	م	ي	ت	ا
س	ر	م	م	ق	ع	ر	ع	ا	س
ل	ي	م	ي	ل	ي	ث	ا	ن	ا
ا	ا	ل	ق	ظ	ي	م	ل	ح	س
ع	د	ا	د	ب	ن	ا	م	ل	ي
ح	م	ا	ل	م	ل	ت	ت	ا	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عمران، ملامح، كلمات، اساسية، جباه، عالم، عمليات، مطبوعة، نظريا، الحنان، مقبل، مراجل، طالب، امل مقيم، اسير، عداد، السلام، عموم، تنظيم

الكلمة: شبيه السابقة: الاصل

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف ظه ها ها الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يطرحون اعداد: ربعمد

حكاية ناجحة بجوائز وتصفيق ومعاداة

من "ريح السد" للتونسي نوري بوزيد.

مساء اليوم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في حضور وزيرة الثقافة اليونانية ملينا مركوري وآخر فيلم لها، "صرخة نساء" (١٩٧٨). والتظاهرة الى ١٤ من الجاري وختامها "التقرير" في حضور مخرجه وبطله دريد لحام.

مهرجان القاهرة لا مباراة فيه ولا جوائز، مكتفيا بمجموعة كبيرة من الافلام الروائية (وبعض التسجيلي) في حفلات مفتوحة للجمهور القاهري لتؤمن له تمويلا ذاتيا، في نصف دزينة من الدور في العاصمة المصرية : واحداها لتقديم نخبة من الافلام المحلية التي لم تظهر بعد تجاريا (ينتظر فيلم كمال الشيخ الجديد، "قاهر الزمن"). بينما في صالة كريم ٢ للفن والتجربة نخبة من الافلام التونسية، الجزائرية والمغربية الحديثة والقديمة في تظاهرة خاصة بالمغرب العربي. وباقي شاشات المهرجان لاكثر من ثلاثين انتاجا جديدا من انحاء الغرب والشرق : من انتاج ١٩٨٦ او مرت احيانا سنون دون ان تجد طريقها الى التوزيع في مصر. ويجتمع هكذا حفنة جيدة من افلام صفقت لها المهرجانات الدولية في السنتين. ومن التي وصلت بالفعل الى القاهرة الى غيرها المتوقع في ايام : "حول منتصف الليل" لبرتران تافرنيه، "حرقة قلب" لمايك نيكولز، "قراصنة" لرومان بولنسكي، "لا ترافياتا" لزفيرلي، "سوء تفاهم" لجيري شاتزبرغ، "سنوات التويست المجنونة" لزموني، "موعد لاندريه تشينيه، "اغتصاب افروديت" الفيلم اليوناني الحائز من شهرين احدى جوائز مهرجان فالنسيا، "بلا سقف ولا اعتقاد" لأنييس فاردا، "الحب الساحر" لكارلوس سورا، "كرفادجيو"، من ابرز الانتاج البريطاني في ١٩٨٥، "حدث ذات مرة في اميركا" لفرنسيس كوبولا، "موتاليزا" لنيل جوردان، "الذاكرة الموسومة" لرضا باهي، "ماكروني" لايتوري سكولا، "القصة" للويدجي كومنشيني، "قصة حب" لفرنشسكو مازلي. ومن المشاهير : سكولا، ماستروياني، انوك ايميه، جولي كريستي، سرجيو ليوني، جوليانو جيما، جول داسان.

وان تحققت كل الوعود وجاء كل المخرجين والفنانين والافلام أتت التظاهرة عريضة الانفتاح تجاه اليهود، ورافضة بوضوح للتعامل المباشر مع الصناعة السينمائية الاسرائيلية. والتناول محب لشخصيات يهودية في الفيلمين الآتيين من الجزائر ("الصورة الاخيرة" لمحمد لخضر حامينا)، ومن تونس ("ريح السد" لنوري بوزيد).

●

"ريح السد" لبوزيد، الفيلم العربي الذي اصاب هذه السنة اكثر الجوائز والتصفيق في المهرجانات العالمية لسنة ١٩٨٦. اطلق في احدى التظاهرات الموازية لمسابقة مهرجان كان في ايار، ومن بعد الى مهرجان تاورمينا في ايطاليا حيث حاز الجائزة الكبرى، والى مهرجان فالنسيا حيث نال الجائزة الثانية والى ايام قرطاج السينمائية وتتويجه بالتانيت الذهبي. ويظل فيلم بوزيد ممنوعا في تونس.

"ريح السد" صغير يتحلى بالقليل من الشاعرية والقليل من الجمالية، وبحكاية شاب يتذكر عشية زواجه انه اغتصبه رجل حين كان صبيا في العاشرة، وحضر الاغتصاب صديقه الصغير. وشيء من التحليلات النفسانية وشيء من الحنين لصديق العائلة اليهودي الحكيم الحنون. ونوري بوزيد سينمائي غير تقليدي ولا بأس اذ سيطر فيلمه منذ اشهر على الافلام العربية الانتاج في تظاهرات دولية.

وفي الكواليس انه استعمل في مهرجان ايام قرطاج ضمن "حملة" معاداة من اللقاء للحضور المصري، وان "الحملة" قادها احد اعضاء لجنة التحكيم واشترك فيها بحماسة المخرجون والنقاد التونسيون. وشعارها : "كفانا الافلام التجارية المصرية !". وابتسم السينمائيون والنقاد المصريون في مهرجان قرطاج. ابتسموا في سرهم لكونهم يوصفون بممثلي سينما إمبريالية. وهمسوا : سينما امبريالية ليس لديها معامل ولا معدات ووضعها الاقتصادي في الحضيض. وخرج "الطوق والاسورة" من المسابقة بلا جائزة ولا تنويه رغم كونه افضل افلام المباراة. وعاد فردوس عبد الحميد وعزت العلايلي القديران من تونس بحرقة في القلب، لان لجنة التحكيم آثرت مبتدئين مترددين من سوريا (افضل ممثلة) ومن تونس (افضل ممثل).

س. ن.

نيازي مصطفى المخرج القتيل كلاسيكيات في شباك التذاكر



نيازي مصطفى في السبعينات. كوكا في "رابحة" (١٩٤٤)، من اشهر افلام المخرج الرائد.

القاهرة ـ ... :

يخيم الغموض على مقتل المخرج نيازي مصطفى (٧٦ سنة) منذ عثر عليه مربوطا ومخنوقا في غرفة نومه. وتتراكم الاحتمالات والشكوك حول جريمة تميزت بشناعة عنفها، مع الظنون بكونها ارتكبت للسرقة. وقيل ان بعض الاوراق الشخصية اختفى من شقة السينمائي العجوز وان هذه السرقة قد تلقي اضواء على هوية القاتل. والتحقيق جار واستجوب عشرات الممثلين والممثلات والسينمائيين وكتاب السيناريو والمنتجين الذين تعاملوا منذ سنة مع مخرج "التوت والنبوت".

كان نيازي مصطفى احد آخر رواد السينما المصرية، حتى السادسة والسبعين يخرج فيلما، اثنين واحيانا ثلاثة في السنة. وفي حوالى خمسين من العمل السينمائي، له حوالى مائة وثلاثين، اولها "سلامة في خير" (١٩٣٧) من بطولة نجيب الريحاني وآخرها "القرداتي" من تمثيل فاروق الفيشاوي. وكل الانواع واشتهر بالمغامرات البدوية والبوليسية والحركة. ويظل اسمه ملتصقا بكلاسيكيات في شباك التذاكر : "طاقية الاخفاء" (١٩٤٤)، "رابحة" (١٩٤٤)، "عنتر وعبلة" (١٩٤٥)، "رصيف نمرة ٥" (١٩٥٥) وغيرها.

لم يعرف كلمة مستحيل، وانا هو اول سينمائي عربي برع في تنفيذ الحيل بوسائل وامكانات بدائية، فان مهارته في المونتاج وسيطرته على التقنيات ساعدتاه على تخطي كل المصاعب التي تطرأ يوميا على بلاتوات استوديوات الجيزة. ويحكى انه في احد افلامه استعان ببديلين للبطلين حين لم يحضرا سوى ستة ايام من اصل واحد وعشرين يوما للتصوير. وكان مشهورا ببخله الشديد والتصقت به فكرة جلبه الشؤم، وهناك عشرات القصص يتداولها اهل السينما في مصر حول المصائب تحل باماكن زارها نيازي مصطفى وسرعان ما "ركبها النحس".

ولد في مدينة اسيوط من والد صعيدي وام تركية، وبعد الدراسة الثانوية سافر الى المانيا والتحق بمعهد السينما في ميونيخ. وتأثر بالسينما الالمانية الصامتة والميوزيكال الاميركي، ووقع بعض المقالات النقدية في مجلة "كوكب الشرق" القاهرية، الى ان عين رئيسا لقسم المونتاج في استوديو مصر منذ افتتاحه في ١٩٣٥، وممن تتلمذوا عليه آنذ صلاح ابو سيف وحسن الإمام وغيرهما. وفي ١٩٣٦ اول شريط قصير له، "سوق الملاح" عن اوبريت من لحن رياض السنباطي واداء فرقة بديعة مصابني. ثم اخرج "سلامة في خير" الذي كتب له السيناريو، صورة وولفه.

التقيت نيازي مصطفى اسبوعين قبل مقتله، وكان في وسط رهط من الفنانين والصحافيين. وفي الحديث الهادئ، ثار شيئا ما وهو يتكلم عن النقاد والقسوة حيال افلامه. قال : "رغم كل ما قد تكتبونه يا اسياد، اظل استاذ الاساتذة. ولولا جهل العديد ممن يسمحون لانفسهم بالكتابة عن السينما لعرفوا انني اول من تجرأ واخرج كوميديا موسيقية عربية، وكانت "مصنع الزوجات" في ١٩٤١. وانا لي اول فيلم مصري يعتمد على التروكاج، وكان "طاقية الاخفاء" في ١٩٤٤، واول وسترن مصري وكان "رابحة" كذلك في ١٩٤٤. يعيرون افلامي بالتجارية؟ ومن قال ان كلمة "تجارية" عيب؟ السينما كذلك تجارة. المهم افلام ناجحة يقبل عليها الجمهور. ما النفع من مدعي العبقرية ولا اكثر من مائة شخص يأتون الى الصالة ويصفق له ثلاثة او اربعة؟ طبعا اخرجت بضعة افلام ليست لها قيمة كبيرة. وبضعة افلام ليست لها قيمة بتاتا. انما من اصل مائة واربعين او مائة وخمسين وقعتها، عشرات ساهمت في اضافة ما الى السينما المصرية ولو من الناحية الحرفية. لي "عنتر وعبلة" وطبعت منه ٤٩ نسخة في السنة الاولى من انتاجه بايرادات خيالية حيثما عرض".

سألته : "ما رأيك في افلامك في لبنان في الستينات؟".

واجاب : "كانت ضعيفة الامكانات. اكان "البدوية العاشقة" ام "بنت عنتر" ام غيرهما لا اتذكر...".

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤ ٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المائي، بقساوته، وابهامه).
٢ ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "اينز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مهمة الكوبرا" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ ـ "لدوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"عين الشاهد" (مغامرة بوليسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"معاجم الفينيكس" (مغامرة من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة لاثنين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رايازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اخترني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب وجنون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٣ ـ "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ ـ "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): حين لا تحل مسألة شائكة فلن تغضب. هناك صديق يملك فكرة جيدة وانت تستعملها.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تنهض بك شعطة، وحين ترى الشريك متشبثا فيا للقرارات التي ستتخذ.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لست في الوجهة ذاتها للشريك في مواضيع مهمة كالصحة والتربية والعلاقات. واحتمال خلافات.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا خلاف مع الشريك على مسائل مال. لا مرونة هنا ولا عقلانية.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): كلمة تجر اختها واحتمال غلاظات مع الشريك وربما ساعات من التأفف والزعل.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لا تحصل على معونة من الاصدقاء او الاقربين. ولن تلح فتجعل الآخرين خصومك.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): مشاريع في صحبة الشريك وفي الجو الحماسي تحاذر اي اختيار متطرف.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) احدهم من محيطك يحاول تخطي الحدود. وتتمنى له كل سوء، ثم كل الخير.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لن تختلف مع اصدقاء لاجل مشاعر وارادتك للحصول على الكلمة الاخيرة ربما اضرت.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): ساعات امامك وربما امتناعك فيها عن نشاطات لخلاف صغير يزعجك كثيرا.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): خلاف مع شخص في محيطك العائلي او المهني. ولن تريده او رأيت خسائر كثيرة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تحاول جمدك المكوث حيث انت، وان تتحدى الاصدقاء الخلص، وتحاذر الملل

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، المسافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل زغيب)، ٧،٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارامل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: صبي على دلفين (الان لاد، صوفيا لورين).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كانالس ـ ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
				■					٢
		■		■					٣
			■				■		٤
		■			■				٥
	■					■			٦
			■					■	٧
■			■						٨
				■					٩

افقيا:
١ ـ رفقن ـ قذفت الماء من فيها. ٢ ـ جيش ـ الح ٣ ـ تتحرك بسرعة ـ اسم موصول. ٤ ـ لعبت ـ جماعة من الناس. ٥ ـ نقل الحديث ونكره ـ منع ـ اسم شرط. ٦ ـ حرف ابجدي ـ رجالي. ٧ ـ فانزلي في المكان ـ مسح. ٨ ـ الذي ينظر الى رسوم الدار ـ شتم (معكوسة). ٩ ـ رفيق ـ اشرفت

عموديا:
١ ـ بلوت ـ حرف جر. ٢ ـ اصلح البناء ـ وامقت. ٣ ـ مادة اولى ـ جدير ٤ ـ شرحه ـ الخط في الجبهة ٥ ـ مضي في الامر ٦ ـ قصد ـ اشار. ٧ ـ ندي ـ يدنو. ٨ ـ ممالك الامور ـ حزن ٩ ـ تصورتك في فطنة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ عتق النجار. ٢ ـ شجاعة ـ قمر ٣ ـ برسم ـ مار. ٤ ـ فم ـ ع ش ف ب ا. ٥ ـ آه ـ غرو ٦ ـ الارهاب ٧ ـ فسخته ـ برش. ٨ ـ ارب ـ معمار ٩ ـ قاتم ـ ابهة

عموديا:
١ ـ عشي ـ احقاق. ٢ ـ تجرفه ـ سري. ٣ ـ قاسم ـ اخبت. ٤ ـ اعم ـ غلة. ٥ ـ ل ة ـ عرامم. ٦ ـ نشور ـ ها. ٧ ـ جفاف ـ هـ ي م ب. ٨ ـ العرب ـ اراه ٩ ـ رو ـ البشرة

أول ظهور لبيغن منذ سنة



مناحيم بيغن يركب سيارته بعد زيارة قبر زوجته.

(رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ سنة، ظهر امس مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي استقال فجأة في آب ١٩٨٣ وعزل نفسه عن العالم بسبب حال الاكتئاب التي اصيب بها اثر وفاة زوجته اليزا وارتفاع عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب لبنان.

واتكأ بيغن (٧٢ عاما) على بنتيه في طريقه الى قبر زوجته في جبل الزيتون في القدس والذي زاره في مناسبة الذكرى الرابعة لوفاتها.

وبدا رئيس الوزراء السابق ومؤسس حزب "حيروت" وهو الحزب الركيسي في تكتل ليكود شاحبا وكئيبا وعاد فورا الى منزله.

(اب، رويتر)

تحرك لبناني - سوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تواصلت امس من اجل الوصول الى وقف لاطلاق النار في المخيمات ومحيطها، وقد اجتمع مساعد وزير خارجية ايران السيد حسين شيخ الاسلام مع رئيس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد خالد الفاهوم، فيما اجتمع بري مع سفير ايران في العاصمة السورية السيد محمد حسن اختري.

ونسبت الوكالة الى مصدر ايراني ان هذه المحادثات "تركزت على الوضع في لبنان والمنطقة، وعلى الجهود المبذولة لوضع حد للنزاع بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين".

ونقلت الوكالة نفسها عن المسؤول في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ياسر عبد ربه، تأكيده "حرص الجبهة على عدم اثارة نزاع بين القوى التي يجب ان تكون مبدئيا موحدة في مواجهة العدو المشترك".

وفي نبأ وزعه "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا ان امينه العام المهندس مصطفى سعد الموجود في دمشق استقبل وفدا من "حركة فتح - الانتفاضة" ضم العقيد "ابو موسى" و "ابو خالد" العملة والسيد مهدي بسيسو. ثم استقبل وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة نائب امينها العام "ابو علي" مصطفى. واوضح التنظيم ان المحادثات "تركزت على ضرورة العمل الجاد والدؤوب توصلا الى اتفاق عملي وجدي وسريع بوقف النزف الدامي الذي يتعرض له شعبنا اللبناني والفلسطيني والذي يهدد قضيتنا القومية وحركة التحرر الوطني العربية بضرر فادح، وتم التأكيد على اهمية تعزيز التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني".

ودعت "الهيئات والقوى والفاعليات الاسلامية والوطنية" في منطقة صيدا الى اضراب عام اليوم "استنكارا للاقتتال بين الاخوة".

الوضع العسكري

وتراجعت امس حدة المعارك على الجبهات في شرق صيدا وصور، وفي مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، فيما انصرف مقاتلو الطرفين الى تحصين مواقعهم.

على محاور مغدوشة، خفت حدة القتال واقتصر على تراشق محدود ورمايات قنص.

وفيما كرر الجانب الفلسطيني اعلان سيطرته على البلدة، اكدت حركة "امل" ثباتها فيها وتكبيدها المهاجمين مزيدا من القتلى والجرحى.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية الذي جال في مغدوشة ان المقاتلين الفلسطينيين يسيطرون على تلة سيدة مغدوشة والاحياء المحيطة بها، وان حركة "امل" تسيطر على بقية احياء البلدة.

وعرفت محاور مخيم الرشيدية هدوءا تاما، وادخلت اليه مجددا مواد تموينية وطبية بواسطة سيارات للصليب الاحمر اللبناني (راجع ص ٦).

البرج وشاتيلا

وفي بيروت، خفت ايضا حدة المعارك في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحيطهما، لكن تبادل القصف المدفعي لم يتوقف. وسقطت قذائف في مناطق الضاحية الجنوبية وفي المخيمين اوقعت حسب معلومات الطرفين ٣ قتلى و٣٤ جريحا.

واعلنت حركة "امل" ان مخيم شاتيلا "بات في حكم الساقط عسكريا" وانها "ستطلب اليوم من المسلحين الفلسطينيين الاستسلام مع ضمانات لتأمين سلامتهم". واكد الفلسطينيون "ان المدافعين عن المخيم صامدون في مواقعهم، وانهم صدوا محاولات تسلل" (راجع ص ٥).

اعتبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

احدى الشخصيات الاسرائيلية التي سيستجوبها مسؤولون اميركيون كلفوا التحقيق في هذه القضية.

وابلغ الجنرال المتقاعد الى الاذاعة الاسرائيلية انه "عندما خطف مواطنون اميركيون في لبنان عقد اجتماع في مكتب شخصية اسرائيلية رفيعة المستوى تبين بنتيجته ان في الامكان الاستفادة من علاقاتي ببعض العناصر الايرانية. وادى تدخلي، بالتعاون مع اشخاص آخرين، الى اطلاق رهينة اميركية في ايلول ١٩٨٥. وعلى الاثر اتصل الرئيس ريغان بشمعون بيريز وكان آنذاك رئيسا للوزراء وشكره".

واكد انه لم يحصل في مقابل خدماته الا على شكر بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

وبين الشخصيات الاسرائيلية الاخرى التي يحتمل ان يستجوبها مسؤولون اميركيون في قضية الاسلحة الى ايران، المدير العام السابق لوزارة الخارجية ميفيد كيمحي، اميرام نير مستشار رئيس الوزراء لشؤون مكافحة الارهاب، تاجر السلاح آل شويمر، المستشار السياسي لوزير الخارجية نمرود نوبك.

رأس الخيمة: والد ٤٧ يحلم بانجاب ١٠٠

ابوظبي – رويتر – صرح سالم جمعة مبارك احد ابناء امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة انه لا يكتفي باطفاله السبعة والعشرين فهو يريد انجاب مائة.

وقد تزوج مبارك (٤٠ عاما) ست مرات منذ بلغ الثانية عشرة، لكنه لا يحتفظ بسوى اربع زوجات في وقت واحد وفقا للشريعة الاسلامية. وقال لصحيفة "الاتحاد" انه لو سمح له لتزوج اكبر عدد ممكن من النساء.

وسئل عن اسماء ابنائه فراح يبحث بين اوراقه الشخصية لكنه اكد ان في امكانه معرفة كل منهم عندما يراهم وجها لوجه.

واشاد مبارك، الذي يعمل مؤذنا في احد المساجد، بالحكومة للمعونات المالية التي تقدمها، لكنه اوضح انه يحتاج الى مزيد من المعونات لتحقيق حلمه بانجاب ١٠٠ طفل.

لبنان ومحيطه والفرص الضائعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

معه في النصف الثاني من الثمانينات.

اين ضاعت الفرص؟

ضاعت اولا في لبنان عندما لم يستطع العرب ايجاد حل يحفظ هذا البلد، بل ان الشماتة كانت هي العنوان الذي تعامل من خلاله معظم الدول العربية مع لبنان ومع ازمته، وما على العرب الآن الا ان يحصدوا نتاج ما زرعوه في لبنان بدءا بالازمة الاقتصادية وانتهاء بالتطرف الديني...

ضاعت ثانيا عندما تحولت الزيارة "التاريخية" للرئيس انور السادات للقدس – والتي مرت عليها الاسبوع الماضي تسع سنين – خطأ تاريخيا. فاذا بها تغير الخريطة السياسية للمنطقة وترتب على العرب ان يعيشوا من دون ثقل مصر. خسروا شقيقتهم الكبرى ولم يستعيدوا وحدتهم. ومنذ رحلة السادات الى اسرائيل والعالم العربي في حال من الصدمة وانعدام الوزن لم يستفق منها بعد.

ضاعت ثالثا عندما انعقدت اول قمة عربية مخصصة للوضع الاقتصادي في تشرين الثاني ١٩٨٠ في عمان وانتهت الى فشل ذريع بسبب الخلط بين الخلافات السياسية والاقتصاد. وفات العرب التوصل الى تفاهم على حد ادنى في شأن توزيع الثروات المتوافرة توزيعا عادلا بحيث تستفيد منها الدول الفقيرة في المنطقة.

ضاعت رابعا في متاهات الحرب العراقية – الايرانية التي لم يستطع العرب اتخاذ موقف موحد منها حتى الآن والتي لا تزال من الاسباب الرئيسية لعدم عقد قمة عربية. ولا تزال هذه الحرب تستنزف ثروات العرب وليس ما يشير الى انها ستتوقف قبل ان تؤدي الغرض الذي كان وراء اشعالها...

اخيرا ضاعت الفرص داخل كل بلد عربي. والدليل ان الازمات الاقتصادية التي يعانيها بعض البلدان هي من النوع الذي ضربت جذوره في الارض الى درجة تبدو معها الازمة الخانقة في لبنان من النوع الخفيف.

* * *

هذا غيض من فيض، ذلك ان عرضا للفرص الضائعة منذ منتصف السبعينات الى منتصف الثمانينات لا ينتهي. الا ان هذا لا يعني ان على اللبناني ان يتفاءل بكون حال المنطقة ليست افضل من حاله، بل عليه ان يدرك ان حملات التهويل التي تشن عليه سيف ذو حدين. وان عدم ايجاد حلول لمشاكل البلد الصغير ستكون له انعكاساته على المنطقة كلها. واذا كانت هذه الانعكاسات بقيت الى الآن محدودة، فمن المستبعد ان تبقى كذلك في غياب دولارات النفط التي كانت كفيلة بستر الكثير من العورات.

خير الله خير الله

جبريل حذر من سقوط شاتيلا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في الجزائر أذيع رسميا ان الرئيس الشاذلي بن جديد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري.

● في تونس قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة عاجلة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطالب فيها بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية "لوقف العدوان الهمجي على المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان".

كذلك طالبت المذكرة، التي قدمها السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس، "بوقف عمليات الابادة والتعسف الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون".

● في الكويت اصدر مجلس الوزراء نداء جديدا لانهاء القتال بين "امل" والفلسطينيين.

وصرح ناطق باسم المجلس ان الشيخ سعد العبدالله رئيس الوزراء وولي العهد نقل الى الوزراء تفاصيل اتصال هاتفي مع عرفات في شأن "الاحداث المؤسفة" في لبنان. ورأى الشيخ سعد "ان اعداء الامة العربية وحدهم يستفيدون من القتال".

(وصف، رويتر، اشا)

الاردن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دولة عربية شقيقة هو اعتداء على الامة العربية كلها".

وناشد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الدول العربية، التزام اتفاق الدفاع العربي المشترك، مضيفا ان بلاده "لن تتأخر عن القيام بواجبها والتزامها القومي نحو شقيقاتها العربية للتصدي للهجمة الايرانية التي تهدد امن دول الخليج والنظام العربي كله".

● في مسقط شهد امس السلطان قابوس هجوما وهميا شنته قوات عمانية وقوات بريطانية تختبر قدرتها على الانتشار السريع في منطقة الخليج.

ونفذ الهجوم في منطقة رأس الحد عند الطرف الشرقي للسلطنة، وشاركت فيه مقاتلات من طراز "جاغوار" وطائرات نقل وطائرات هليكوبتر اضافة الى وحدات مظليين ووحدات مدفعية من جيش السلطنة تساندها طائرات بريطانية من طراز "تورنادو" و"هاريير".

(رويتر، اشا، اب)

تحدثت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى سوريا الا بعد ان استجوبهما في السجن محققون بريطانيون هددوهما بالطرد الى بلد عربي حيث يحتمل ايداعهما السجن باعتبارهما عميلين اسرائيليين. وقد اثار حاسي مسألة التهديدات التي تعرض لها اثناء المحاكمة، مؤكدا ان الادعاءات المتعلقة بتورط سوريا انتزعت منه "تحت التهديد النفسي".

واستشهدت "درشبيغل" ايضا ببرقية من سفارة المانيا الغربية في عمان عن روابط بين نزار هنداوي و"جهاز غير عربي للاستخبارات".

(وصف، اب)

شؤون الليرة وشجونها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتوفير طلبات الهاتف الدولية من دون رصيد مقابل للدولة الخ...

بعد كل هذا، نظرة على بعض التشريعات المقترحة وتقويم لجدواها. تقدم نائب بمشروع قانون يمنع تحويل ارباح القطع لدى مصرف لبنان لحساب وزارة المال. ومعلوم ان ارباح اسعار القطع باتت تمثل، نتيجة سرعة تدهور سعر العملة اللبنانية، عنصرا اساسيا في باب موارد الدولة، ربما كان يوازي، قياسا على تدهور سعر الليرة، ٧٠ في المئة من ابواب الإنفاق. ومن المؤكد ان هذه العملية هي بمثابة لحس المبرد كما اشرنا مرارا وتكرارا، لكن منع تحويل هذه الاموال يعني ان الدولة ستحتاج الى استدانة مبالغ مماثلة لها وان تدفع على هذه الاموال فوائد مرتفعة، وكلا الامرين تضخمي ويزيد الضغط على سعر الليرة، والمطلوب بالتالي في المقام الاول حصر نفقات الموازنة بما هو ضروري، حتى لو كان ذلك على حساب خفض عدد الموظفين في الدولة والهيئات العامة، ومن المؤكد ان خسارة المعاشات تعوض بمنافع تأخير تدني سعر صرف الليرة او حتى بتحسن سعر الصرف.

ومما لا شك فيه ان الاسعار الحالية لصرف الليرة غير مبررة بالمقاييس الاقتصادية، وكما اورد الاستاذ امين علامة، هذه الاسعار تمثل حال الذعر السائدة من جهة وهي نتيجة تحول ٧٠ في المئة من مجمل الودائع الى عملات اجنبية، والاستاذ علامة اقترح بدوره، من اجل صون سعر الليرة، فرض ضريبة على شراء العملات الاجنبية بالليرة اللبنانية توازي ٢٥ في المئة، ورأينا ان هذا الاقتراح الوجيه في المنطلق والتحليل، يشكو في الظروف الحاضرة من امرين:

اولا – ان هنالك نحو ١٠ مليارات ل.ل. مودعة في الخارج يمكن استعمالها في المضاربات خارج نطاق التشريع المقترح وهذه الاموال ربما كانت تؤكد ان اقتراح امين علامة تأخر الاخذ به وكان أجدى لو اعتمد قبل سنتين على الاقل.

ثانيا – ان اي اجراء من النوع المشار اليه، وان يكن خارج تصنيف القيود على القطع، يثير الخوف من قيود كهذه وربما مهد لاقبال على العملات الاجنبية يضاف الى العناصر المؤثرة في هذا الاتجاه.

اضافة الى الاقتراحين المشار اليهما يقترح البعض اجراءات وتشريعات الهدف منها تحديد قدرة المصارف العاملة خارج لبنان على تقبل الودائع بالليرة واستعمالها لاغراض المضاربة، وفي هذا المجال لا بد من التأكيد ان جدوى التشريع قد تكون معدومة. انما هنالك وسائل بديلة اكثر فاعلية، وقد اقترح مصرفي معروف الاخذ بها، لكن مصرف لبنان لم يلجأ اليها على رغم انها ذات جدوى.

هذه الوسائل تتمثل في الاتصال المباشر لحاكم مصرف لبنان بحكام المصارف المركزية في سويسرا وفرنسا وانكلترا، وهي البلدان الثلاثة التي يقوم فيها عدد من المصارف اللبنانية، والطلب من القيمين على السلطات النقدية في هذه البلدان تنبيه المصارف الى ضرورة الابتعاد عن المضاربة بالليرة، وليس من شك في أن كل المصارف المعنية تتقيد عندئذ بتعليمات حكام المصارف المركزية في البلدان المضيفة. ويبقى السؤال هل يتجاوب هؤلاء الحكام مع طلب مصرف لبنان اذا قدم اليهم؟

الجواب هو بالايجاب، ذلك ان كلا من البلدان الثلاثة تعرض في وقت من الاوقات للمضاربة على اسعار عملته، ولجأ الى السلطات النقدية في بلدان اخرى لمعاونته فلقي التجاوب الذي ساهم في كبح عمليات المضاربة. والسلطات النقدية المعنية تدرك تماما اضرار المضاربات الجارية، كما تدرك انه خير للمصارف العاملة لديها ان تبتعد عن المضاربات الضارة بالعملة اللبنانية، والمطلوب هو ان يتجاوز مصرف لبنان مرحلة التردد وان يسعى القيمون عليه الى التعاون على صعيد دولي.

يبقى الامر الجوهري الا وهو ان كل المقترحات القانونية والعملية لا تكفي لتصحيح اوضاع العملة اللبنانية. فوضع العملة منه ما هو عضوي، اي ما هو ناتج من تدهور الاقتصاد والانتاج وصعوبات التنقل والمبادلات واهتراء المنشآت الرئيسية وانتفاء الانتظام في العمل. ومنه ما هو نفسي، والعنصر النفسي كان هو السبب الاساسي في التدهور الاخير غير المبرر من حدود الـ٤٥ ل.ل. للدولار الى مشارف الـ٧٠ ل.ل.، ولا يمكن تحويل توقعات اللبنانيين الى التفاؤل الا اذا ظهرت رغبة حقيقية لدى القادة في الانقاذ والتفاهم بدل المهاترات القائمة على قدم وساق، وكذلك اذا شئنا استقطاب اموال الاستثمار علينا التوصل الى صيغة اتفاق للعيش المشترك.

اما عنصر الضعف العضوي فلا يمكن التغلب عليه الا تدريجا بتطوير العمل ببطء اولا ومن ثم بسرعة تكتسب مع توسع الثقة. وكما قلنا دوما، اذا توافرت للبنان معونات سنوية توازي تكاليف انقاذ مضارب كويتي من اعباء سوق المناخ، فقد تتاح لنا فرصة الانطلاق من جديد وقلب الموازين وتجاوز مرحلة اليأس.

مروان اسكندر

كأس العالم للتزلج
غيرغ وبراموتون في التعرج الطويل


ميكايلا غيرغ في سباق بارك سيتي. (رويتر تيليفوتو)

غيرغ بين شفيت ـ الى اليسار ـ وشنايدر. (رويتر تيليفوتو)


ريتشارد براموتون في سباق سيستريري. (رويتر تيليفوتو)

فازت الالمانية الغربية ميكايلا غيرغ في سباق التعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في بارك سيتي في يوتا (الولايات المتحدة)، اذ سجلت ٢،٣١،٢٦ دقيقتين (١،١٦،٦٠+ ١،١٤،٦٦). وحلت ثانية اليوغوسلافية ماتيا شفيت ٢،٣١،٣٣ (١،١٦،٨٥+ ١،١٤،٤٨)، وثالثة السويسرية فريني شنايدر ٢،٣١،٥٩ (١،١٦،٧٠+ ١،١٤،٨٩).

تتصدر غيرغ ترتيب كأس العالم للمسابقة برصيد ٢٥ نقطة، تليها شفيت ٢٠ فشنايدر١٥.

الرجال

● في سيستريري (ايطاليا)، فاز الايطالي ريتشارد براموتون في سباق التعرج الطويل مسجلا ٢،٤٥،٠٠٨ دقيقتين (١،٢٠،٩٠+ ١،٢٤،١٨). وحل ثانيا النمسوي هوبرت هترولتس ٢،٤٦،٤٢ (١،٢٢،١١+ ١،٢٤،٣١)، وثالثا السويسري بيرمان تسوربريغن ٢،٤٦،٤٦ (١،٢٠،٦٧+ ١،٢٥،٧٩).

يتصدر تسوربريغن الترتيب العام للفردي برصيد ٥٠ نقطة، يليه السويسري بيترمولر وبراماتون٤٠.

التزحلق على الجليد

● بدات في برلين الغربية، كأس العالم للتزحلق على الجليد.

وهنا النتائج الفنية:

ـ الرجال:

ـ ٥٠٠ متر:

١ـ ايغور شيكيسوفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٣٧،٥٦ ثانية.
٢ـ اكيرا كورويوا (اليابان) ٣٧،٧٢.
٣ـ دان يانسن (الولايات المتحدة) ٣٧،٩٧.

ـ ١٠٠٠ متر:

١ـ سيليسوفسكي ١،١٤،٩٦ دقيقة.
٢ـ فيتالي ماتوفيتسكي (الاتحاد السوفياتي) ١،١٦،١٩.
٣ـ كونستانتين كودرياتسيف (الاتحاد السوفياتي) ونيك تومتز (الولايات المتحدة) ١،١٦،٣٤.

ـ السيدات:

ـ ٥٠٠ متر:

١ـ بوني بلاير (الولايات المتحدة) ٤٠،٨٣ ثانية.
٢ـ كارين كانيا (المانيا الشرقية) ٤١،١٧.
٣ـ ايرينا كوليشوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤١،٩٨.

ـ ١٠٠٠ متر:

١ـ كانيا ١،٢٢،٧٥ دقيقة.
٢ـ بلاير ١،٢٤،١٩.
٣ـ كوليشوفا ١،٢٤،٩٤

أوروبا لكرة القدم
إيطاليا: جوفنتوس سقط أمام روما ٠ ـ ٣

سقط جوفنتوس سقوطا عظيما امام آ.اس.روما ٠ـ٣ في المباراة التي اجريت بينهما في روما، في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي لكرة القدم. وهي الخسارة الثانية لجوفنتوس هذا الموسم، وسبق لنابولي ان فاز عليه ٣ـ١ في عقر داره قبل اسبوعين.

انكمش جوفنتوس داخل منطقته طوال الشوط الاول. وفي الدقيقة ٤١، اثر تمريرة ذكية من ستيفانو دوسيديري، سجل الدانماركي كلاوس بيرغرين الاصابة الاولى لروما. وفي الدقيقة ٤٣، سجل دوسيديري الاصابة الثانية بقذيفة لا ترد من كرة مرتدة. وفي الدقيقة ٥٥ اهدر الدو سيرينا ضربة جزاء "بنالتي" لجوفنتوس بعدما خاشن ايميديو اودي الدانماركي مايكل لاودروب داخل المنطقة المحرمة. وسجل ليونيللو مانفريدونيا لاعب جوفنتوس في الدقيقة ٦٥ اصابة لم يحتسبها الحكم، وفي الدقيقة ٧٦ سجل جيوسيبي جيانيني الاصابة الثالثة لروما.

ووقع نابولي متصدر اللائحة في فخ التعادل السلبي على ارضه وفيرونا.

وفاز كومو على اوديتيزي ٣ـ١ سجلها سالفاتوري جيونتا.

وفاز امبولي على فيورنتينا ١ـ٠ سجلها جوني اكستروم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ـ بريشيا٠
كومو ٣ـ اوديتيزي١
امبولي ١ـ فيورنتينا٠
انترناسيونالي ميلانو ٠ـ افيلينو٠
نابولي ٠ـ فيرونا٠
آ.اس.روما ٣ـ جوفنتوس٠
سمبدوريا ١ـ اسكولي٠
آ.سي.تورينو ٠ـ آ.سي.ميلان٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ نابولي ١٧ نقطة من ١١ مباراة (١٧ـ٦).
٢ ـ آ.سي.روما ١٤ (١٧ـ٩).
٣ ـ جوفنتوس ١٤ (١٦ـ٨).
٤ ـ انترناسيونالي ميلانو ١٤ (١٣ـ٥).
٥ ـ كومو ١٤ (٨ـ٤).

انكلترا

سحق نيوكاسل يونايتد ويستهام يونايتد ٤ـ٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي سجلها نيل ماكدونالد في الدقيقة ٢٩ برأسه واندي توماس في الدقيقة ٣٢ برأسه ايضا وداربن جاكسون من زاوية ضيقة واندي توماس.

هولندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في ايندهوفن على اكسلسيور ٧ـ٠ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن اجاكس امستردام الثاني الذي فاز على اف.سي.تونتي انشكيده ٤ـ٠.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ٤ـ اف.سي.تونتي انشكيده٠
آ.زد.٦٧ الكمار ١ـ بي.اي.سي.زفول٣
غوأهيد ايغلز ديفنتر ـ هارلم (تأجلت).
بي.اس.في ايندهوفن ٧ـ اكسلسيور٠
فورتونا سيتارد ٢ـ غروننغن٢
سبارتا روتردام ـ دن هاغ (تاجلت).
اوتريشت ١ـ دن بوش١
فيندام ـ رودا (تأجلت).
فينلو ٢ـ فينورد روتردام٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة (٥٤ـ١١).
٢ ـ اجاكس امستردام ٣٠ (٥١ـ١٤).
٣ ـ دن بوش ٢١ (٢٣ـ١٨).
٤ ـ فينورد روتردام ٢٠ (٢٢ـ٢٥).
٥ ـ رودا ١٩ (٢٤ـ٢٣).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي فاز بنفيكا متصدر اللائحة على بورتيموننسي ٣ـ٠، وتعادل اف.سي.بورتو الثاني وفارزيم سلبا، وفيتوريا غيمارس الثالث واكاديميكا ١ـ١.

وهنا النتائج:

بيليننسيس ٥ـ الفاش١
براغا ٣ـ ماريتيمو٠
بورتيموننسي ٠ـ بنفيكا٣
اف.سي.بورتو٠ ـ فارزيم٠
ريو آفي ٣ـ بوافستا٢.
سالغويروس ٢ـ تشافيش٢
سبورتنغ لشبونة ١ـ فارنزي٠
اكاديميكا ١ـ فيتوريا غيمارس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بنفيكا ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٤ـ٨).
٢ ـ اف.سي.بورتو ١٩ (٢٦ـ٦).
٣ ـ غيمارس ١٩ (٢٠ـ٨).
٤ ـ بيليننسيس ١٧ (٢٤ـ١١).
٥ ـ سبورتنغ لشبونة ١٦ (١٧ـ١٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، تعادل اندرليكت متصدر اللائحة وستاندارد لياج الخامس ١ـ١. وتأجلت مباراة اف.سي. بروج الثاني وبيرشوت، وفاز لوكيرين الثالث على شارلروا ٢ـ١.

وهنا النتائج:

انفير ١ـ بيرشيم٢
بيرشوت ـ اف.سي. بروج (تأجلت)
راسينغ جت ١ـ راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٢
سيركل بروج ١ـ بيفيرين١
اف.سي. لياج ١ـ لاغانتواز٠
لوكيرين ٢ـ شارلروا١
مالينوا ـ كورتراي (تأجلت).
ستاندارد لياج ١ـ اندرليكت١
فاريغيم ٤ـ سوران١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اندرليكت ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣٣ـ٧).
٢ ـ اف.سي.بروج ١٩ (٣١ـ١٠).
٣ ـ لوكيرين ١٩ (١٨ـ١٢).
٤ ـ بيفيرين ١٨ (١٨ـ٨).
٥ ـ ستاندارد لياج ١٧ (٢٢ـ١٠).

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على فيفي ٣ـ٠، وسيون الثاني على لوكارنو ٥ـ١، وخسر غراسهوبرز زوريخ الثالث امام سيرفيت جنيف ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

نوشاتيل ٣ـ فيفي٠
سيرفيت جنيف٢ـ غراسهوبرز زوريخ١
سيون ٥ـ لوكارنو١
ويتنفن ٢ـ سانت غال٠
يونغ بويز ١ـ أرو٠
زوريخ ٢ـ لوسيرن٢
بيلنزونا ١ـ بال٠
لوزان ٢ـ لاشو دو فون٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ نوشاتيل ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦ـ٩).
٢ ـ سيون ٢١ (٣٦ـ١٦).
٣ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢١ (٣١ـ١٥).
٤ ـ بيلنزونا ٢٠ (٢٧ـ١٨).
٥ ـ سيرفيت جنيف ١٩ (٣٥ـ٢٢).

الاتحاد السوفياتي

في مباراة من الدوري السوفياتي، تعادل دينامو موسكو ودينامو كييف ١ـ١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ ـ دينامو موسكو ٣٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٥ـ٢٤).
٢ ـ سبارتاك موسكو ٣٧ (٥٣ـ٢١)،
٣ ـ دينامو كييف ٣٥ (٤٧ـ٣١).
٤ ـ زنيت لينينغراد ٣٣ (٣٦ـ٣٦).

المجر

في المرحلة الـ١٤ من الدوري المجري، خسر اوجبشت دوجا متصدر اللائحة امام ام.تي.ك. الثاني ٠ـ١، وفاز بيش الثالث على رابا ايتو ٢ـ١، وخسر هالاداش الرابع امام ديبريسين ٢ـ٠.

وهنا النتائج:

ام.تي.ك. ١ـ اوجبشت دوجا٠
ديبريسين ٢ـ هالاداش٠
شيوفوك ١ـ فرنسفاروش٠
بيش ٢ـ رابا ايتو١
ايغر ٢ـ دونايفاروش١
بيكيشابا ٠ـ زالاغيرشيغ٠
فيديوتون ٢ـ هونفيد بودابست٠
تاتابانيا ٣ـ فاشاش١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اوجبشت دوجا ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٣ـ٧).
٢ ـ ام.تي.ك ٢٠ (٢٥ـ١٠).
٣ ـ بيش ١٨ (١١ـ٥).
٤ ـ هالاداش ١٧ (١٧ـ١٢).
٥ ـ تاتابانيا ١٦ (٢١ـ١٢).

رومانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على فيكتوريا بوخارست الرابع ١ـ٠، وتعادل بترولول الثالث وجامعة كرايوفا سلبا، وارغيش بيتشتي الخامس وشيميا فيلسيا ريمنيكا سلبا.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ١ـ فيكتوريا بوخارست٠
غلوريا بوزاو ١ـ بتروساني يول٠
اولتول ٢ـ فلاكارا٠
جامعة كلوج ٤ـ كورفينول هونيدوارا٢
شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠ـ ارغيش بيتشتي٠
براشوف ٢ـ رابيد بوخارست١
جامعة كرايوفا ٠ـ بترولول٠
باكاو ٠ـ غالاتي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ شتيوا بوخارست ٢٨ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ ـ دينامو بوخارست ٢١.
٣ ـ بترولول ١٧.
٤ ـ فيكتوريا بوخارست ١٧.
٥ ـ ارغيش بيتشتي١٧.

تركيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التركي، احتفظ سمسون سبور بصدارة اللائحة على رغم انه لم يلعب وان غلطة سراي الثاني فاز على الطاي ٢ـ٠، فيما فاز بشيكطاش الثالث على كنجلربرلكي ٥ـ١.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠ـ فنربخشه١
بشيكطاش ٥ـ كنجلربرلكي١
كوجاآلي ٠ـ طرابزون سبور٠
ريزي سبور ٣ـ دياربكر١
بولوسبور ٢ـ بورسة سبور١
انطالية ٢ـ اسكيشهر١
الطاي ٠ـ غلطة سراي٢
زونغولداك ١ـ دينيزلي سبور٠
سارير ٢ـ ملاطية١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سمسون سبور ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة (٢٣ـ١٢).
٢ ـ غلطة سراي ٢٠ (٢٠ـ١٢).
٣ ـ بشيكطاش ١٨ (٢٤ـ١١).
٤ ـ طرابزون سبور ١٨ (١٥ـ٨).
٥ ـ فنربخشه ١٨ (١٥ـ١١).

اسبانيا

تأجلت مباريات الدوري الاسباني لارتباط المنتخب الاسباني بمباراة الاربعاء في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

اليونان

تأجلت مباريات الدوري اليوناني لارتباط المنتخب اليوناني بمباراته مع قبرص الاربعاء في كأس الامم الاوروبية.

المرحلة العاشرة من الدوري المصري
المقاولون تعادل واحتفظ بالصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ المقاولون العرب	٨	٥	٢	١	١٠	٣	١٧
٢ ـ الاهلي	٦	٥	١	ـ	١٠	٢	١٦
٣ ـ المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٤ ـ الاتحاد	٩	٣	٥	١	٥	٤	١٤
٥ ـ الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٦ ـ غزل دمياط	٨	٢	٥	١	٥	٥	١١
٧ ـ المصري	٨	٢	٣	٣	٨	٨	٩
٨ ـ الزمالك	٥	٢	٢	١	٥	٤	٨
٩ ـ الاسماعيلي	٥	٢	١	٢	٦	٦	٧
١٠ ـ المريخ	٩	١	٣	٥	٤	١٧	٦
١١ ـ السويس	٩	ـ	٣	٦	٣	٩	٣
١٢ ـ المنصورة	٨	ـ	٣	٥	٢	٩	٣

اقيمت مباراتان بعد ظهر امس في المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرتا عن التعادل "الايجابي" ١ ـ ١ وسجلت خلالهما ٤ اصابات.

المقاولون العرب ـ السويس

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر التقى المقاولون صاحب الصدارة والسويس صاحب القاع واسفر لقاؤهما عن التعادل ١ ـ ١.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمقاولون وبه ظل منفردا بالصدارة بـ ١٧ نقطة، يليه الاهلي (١٦) فالمحلة (١٥) والتعادل ٣ للسويس وبه ترك القاع لفريق المنصورة بفارق نسبة الاصابات (٣ نقاط ـ ٣ اصابات له ـ ٩ فيه في مقابل ٣ ـ ٩ للمنصورة).

غزل دمياط ـ المصري

على ملعب دمياط التقى غزل دمياط السادس والمصري الثامن واسفر لقاؤهما عن التعادل ١ ـ ١ ايضا.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للغزل وبه احتفظ بالمركز السادس بـ ١١ نقطة. والرقم ٣ للمصري وبه صعد الى المركز السابع بـ ٩ نقاط.

وتختتم المرحلة الـ١٠ بعد غد الاربعاء بالمباراة الرقم ٦ بين المنصورة والزمالك على ملعب الاول في المنصورة، ويشار الى ان الفريقين التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الزمالك ١ـ٠ في القاهرة سجلها جمال عبد الحميد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني. وايابا اكد الزمالك فوزه بالنتيجة نفسها (١ ـ ٠) سجلها مجدي طلبة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول. وكفة الزمالك تبدو ارجح على كونه الفريق الضيف.

أولمبياد الشطرنج الـ٢٧ في دبي
اليوم المرحلة الـ١٤ الأخيرة

كان امس يوم راحة في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي يقام في دبي وقد استكملت فيه مباريات عدة معلقة جاءت نتائجها كالآتي:

المانيا الغربية ٢،٥ ـ سويسرا ١،٥
البرتغال٤ـ اوستراليا٠
سنغافورة ٢،٥ ـ اليونان ١،٥
الدومينيكان ٣ـ الجزائر١
كندا ٣،٥ ـ تايلاند ٠،٥
بنغلادش ٣،٥ ـ نيوزيلندا ٠،٥
المكسيك ٣ـ انغولا١
باكستان ٣،٥ ـ اللوكسمبور ٠،٥
السالفادور ٢،٥ ـ هونغ كونغ ١،٥
هندوراس ٢ـ ويلز٢
فلسطين ٣،٥ ـ كينيا ٠،٥
بناما ٢،٥ ـ زامبيا ١،٥
اوغندا ٣،٥ ـ كوراساو ٠،٥

وعشية المرحلة الـ١٤ الاخيرة التي تلعب اليوم، انحسر الفارق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى نصف نقطة. وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ الولايات المتحدة ٣٦،٥ نقطة
٢ـ الاتحاد السوفياتي ٣٦
٣ـ انكلترا ٣٥،٥.

بورتر احتفظ بضاحية الولايات المتحدة

فاز العداء الاميركي بات بورتر للمرة الخامسة على التوالي في سباق بطولة الولايات المتحدة لاجتياز الضاحية الذي اقيم في سان فرنسيسكو، قاطعا مسافة ١٠٣٥٠ مترا في ٣٠،٣٦ دقيقة. وحل ثانيا البريطاني ستيف جونز ٣٠،٤٦، وثالثا، الاميركي كيث هانسون ٣٠،٤٧.

وبين السيدات، فازت الاميركية لسلي ولش في سباق الـ ٥١٧٥ مترا مسجلة ١٦،٥١ دقيقة، وتلتها الاميركية سوزان جيرارد ايبرل ١٧،٠٩ فالاميركية لين جيننغز ١٧،١٧.

● فازت اثيوبيا في سباق هيروشيما الياباني الدولي الاول لاجتياز الضاحية بعدما سجل عداؤوها الخمسة ١،٥٩،١١ ساعة. وحلت بريطانيا ثانية ١،٥٩،١٤، واوقيانيا ثالثة ٢،٠٠،١٢.

وبين السيدات، فازت نيوزيلندا مسجلة ٢،١٨،١٨ ساعتين، وحل ثانيا الاتحاد السوفياتي ٢،١٨،٣٣، وثالثة الولايات المتحدة ٢،١٩،١١.

● احتفظ الايطالي انطونيو ايروتافو للمرة الخامسة على التوالي بماراتون ماكاو الدولي مسجلا ٢،٢٦،٤٧ ساعتين. وحل ثانيا الايطالي فيتو باسيليانا ٢،٢٧،٢٠، وثالثا يو كواي من هونغ كونغ ٢،٣١،١٥.

الملاكمة: وو احتفظ بما دون الذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي يوه ميونغ ـ وو بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني ماريو دو ماركو بالنقاط.

واعطى قضاة المباراة الاميركيون لاري روزا ديلا ولو موريت وبيل ماك كونكي بطل العالم ١٤٦ ـ ١٤٠ و ١٤٦ ـ ١٣٩ و ١٤٥ ـ ١٤٠ نقطة على التوالي.

وكان وو يدافع عن لقبه للمرة الثالثة.

كرة طائرة الشوط ١٢ نقطة

اقام نادي الشبيبة البوشرية مساء امس على ملعب المدرسة المركزية في جونية مباراتين في الكرة الطائرة على طريقة دورة اليابان التجريبية (الشوط من ١٢ نقطة)، اسفرت نتائجها الآتي:

فاز العمل بكفيا على هنيبعل نهر ابرهيم ٣ ـ ١ (٤ ـ ١٢، ١٢ ـ ٥، ١٢ ـ ٥، ١٢ ـ ١١)، والشبيبة البوشرية على المريميين جبيل ٣ ـ ٠ (١٢ ـ ١، ١٢ ـ ٥، ١٢ ـ ٧).

قاد المباراتين الحكام الدوليون فؤاد عماري والياس طايع وغابي صليبا.

اما دورة الاستقلال فتختتم الاحد المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب
أتلانتا بين ماكنرو وبيكر

جون ماكنرو في مباراته وايفان ليندل. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر في مباراته ويانيك نوا. (اب لايزرفوتو)

انحصرت بطولة دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب بين الاميركي جون ماكنرو والالماني الغربي بوريس بيكر.

في الدور نصف النهائي، فاز ماكنرو على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥، وبيكر على الفرنسي يانيك نوا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

دورة ايتاباريكا

● احرز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول بطولة دورة ايتاباريكا البرازيلية الدولية، وهي آخر دورات "الغران بري". اذ فاز في الدور النهائي على الفرنسي جان فلوريان ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

ونال غوميز ٣٥ الف دولار.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافاليرز على نيويورك نيكس ٩٠ ـ ٨٨، وواشنطن بولتس على سان انطونيو سبرز ١١٦ ـ ١٠٣، ودالاس مافريكس على يوتاه جاز ١١٨ ـ ١٠٧، ونيوجيرزي نتس على هيوستن روكتس ١٠٢ ـ ٩٧، وميلووكي باكز على دنفر ناغتس ١٢١ ـ ٩٩، وغولدن ستايت ووريورز على شيكاغو بولز ١١٣ ـ ١٠٦.

شؤون البلد والناس

الذكرى الـ٣٥ للجامعة اللبنانية

في الذكرى الـ٣٥ لبدء التدريس في الجامعة اللبنانية يستقبل رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومديرو الفروع الممثلين الاربعاء ٣ كانون الاول بين الثامنة والتاسعة والنصف صباحا في مبنى الادارة المركزية، وبين العاشرة والثانية عشرة ظهرا في مبنى الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية لسم طب الاسنان في سن الفيل.

محاضرة

ينظم نادي التراث اللبناني في فرع الجامعة الاميركية محاضرته الاولى عن "هوية لبنان" يوم الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٨٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الفرع في الاشرفية ويتحدث فيها الدكتور جورج هارون والسيد انطوان نجم.

في سوسييتيه جنرال

دعا بنك سوسييتيه جنرال لبنان ـ اوروبا الى افتتاح معرض فني في اول لتانيا امبوني في رعاية المؤسسة. ضمن خطتها "الحفلة الاولى للمواهب الشابة". في فرع المحترف، ساحة ساسين، الاشرفية، الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٨٦، الساعة ٥،٠٠.

جوانا بسام ياسين

رزق السيد بسام ياسين وقرينته السيدة شادية مولودا انثى في الثامنة لما بعد حبيب سمياها جوانا (مستشفى نجار)

"أسماعيل باشا" و"الحافلة" كانت المتعة هنا



من "اسماعيل باشا" (محمد ادريس).

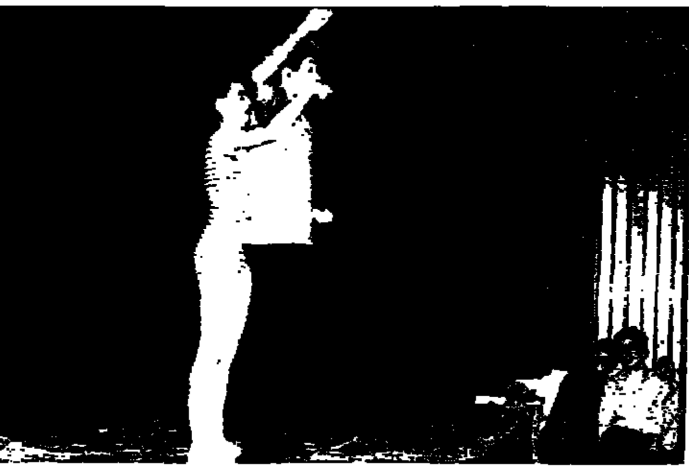
- ١ -

دمشق - ...:

مع نزول الستارة على مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية (ليل ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ على خشبات القباني والحمراء والشام)، حان دور القطاف ومحاصيله التقنية (اي التعامل المهني مع العناصر الخام للعرض) والفنية (منطق تصميم الديكور والازياء والموسيقى والاضاءة) والمشهدية (السينوغرافيا والاخراج)، والمعاني الابداعية للعروض، من محترفي اكاديمي ومختبري حديث وتجريبي طليعي، ونقاط الوصول لطرح ما يوقف الازمة المزمنة للمسرح العربي اي النص والمخرج والممثل، وكيفية انتساب هذه الحركة الى هذا الشيء العام، الى الثقافة العربية المعاصرة.

وكنت من الذين قصدوا المهرجان العاشر محملين بالف انتظار، وخاصة منذ الاشارات الثقافية المهمة التي تراءت لي قبل سنة في "ايام قرطاج..."، وظننت ان بعض اصدائها في دمشق. ووعدت النفس بان لا بد من اختمار متقدم لدور البصريات في العرض العربي، خارج السيادة التقليدية للاداء الخطابي المؤسس على الاذن التراثية. ودفعني في هذا الاتجاه كون المهرجان العاشر كله يدور على هاجس الممثل العربي بين التأهيل التجريبي (لدى محمد ادريس وفائق حميصي) والتغييب الاستهلاكي (في "الوزير العاشق، مصر - و"ردوا السلام"، الكويت). ورأيت في هذا الاختيار مدخلا الى اخراج المهرجان من دوامته المزمنة. من كونه ميدانا ظرفيا عابرا لعرض مسرحيات عربية من بلدان العرب اعتباطا، اي دونما انتقاء وبحسب الصدف والظروف. وكأنني املت ان تتبلور الاعمال المشاركة حول المواجهة المشهدية مع الممثل العربي، وللعربي هنا مضمونها القوي اي الاستناد الابداعي الى مواصفات جسد هذا الانسان الخام لاستخراج لغة ايمائية ادائية تمثيلية تختصره حركة وتختزله نطقا ونصا طقوسيا مسرحيا منتميا حتما الى الصورة المجتمعية الانسانية للمكان والزمان المعاصرين. والصورة الفوتوغرافية، اي الوصفية الروائية، للعرض المسرحي العربي من خلال المهرجان العاشر، حملت بعض الاجابات الاختبارية الجزئية عما لدى الناقد عند توجهه الى دمشق، وخاصة في الاحتفال البصري بـ"اسماعيل باشا" من التونسي محمد ادريس، والاستكشاف الاولي لكنه التأسيسي لقدرات الجسد العربي على بناء لغة ايمائية شرقية من اللبناني فائق حميصي ورفاقه الشباب، واستقرا مضامين المدى الفضائي المشهدي كما يختبره جواد الاسدي في "ليالي الحصاد" ضمن سينوغرافيا غازي قهوجي (المسرح القومي السوري)، غير انها تدل بعناصرها على عطب ما يخلخل الصياغة العامة للمسرح العربي في نسخته ١٩٨٦. واعترف ببساطة ان طعم الرماد، هذا الشيء بين الخيبة وبعض الرضى، لا يزال في العين قبل الاذن بعد ايام من حزم الامتعة والرحيل. ومن الواضح ان مواصفات الاعمال الاربعة والعشرين (ثلاثة منها اجنبية) في المهرجان غير مسؤولة وحدها عما في المتابع/ المتلقي من تحفظات، وانما يضاف اليها غير قليل من الاشارات السلبية التي رافقت منطق المهرجان ودورانه وعقلية المهرجانيين وتصرفاتهم ومداخلات المنتدين وفوائدها.

وليس صدفة مجانية ان تكون الاعمال الثلاثة التي ذكرتها، اي "اسماعيل باشا" (محمد ادريس) و"ايماء ٨٦" (فائق الحميصي) و"ليالي الحصاد" (جواد الاسدي)، عانت بين العروض سوء فهم من غالبية المتلقين من المهرجانيين والاخرين، ولكأنها ضحية غياب قراءة سليمة لوسائلها ومضامينها وطروحاتها. وبدا للناقد المرافق من بعيد (وهو الدور الذي يناسبني) ان الرسالة الاحتفالية التي تحملها العروض والمجدولة بكل تفاصيلها على التعبير البصري الصرف والذي يطالب الجمهور بالعين، ظلت دون رسالتها وعند الاذن التقليدية التي لا يزال العربي يرى بها ويسمع بها. كي اشير مباشرة الى الداء الذي اصاب عميقا الدورة العاشرة لمهرجان دمشق، الى التعامل المألوف وشبه الاكاديمي مع المسرح بشكله الايطالي (المنصة الايطالية) ومن خلال النص الكلامي (بالفصحى او بالمحكية البلدية للفرقة) وليس هو سوى احد النصوص التي يتكون منها العرض المشهدي، وظهر طوال المهرجان انه المرجع الرئيسي العلني او المستور لغالبية الاعمال ولاكثرية المداخلات. الى جنب جنوح هذه الاعمال الى الميدان الاستهلاكي والتناغم مع الجمهور على مستوى الاثارات العاطفية الملونة بالمواقف السياسية وشعاراتها وغير المحملة بالسلوك المسرحي الابداعي، الذي لو اتوجد لرافق هذه العروض بما يبرر برمجتها في مهرجان يستكشف ويختبر ويقترح الاشكال العربية المستقبلية.



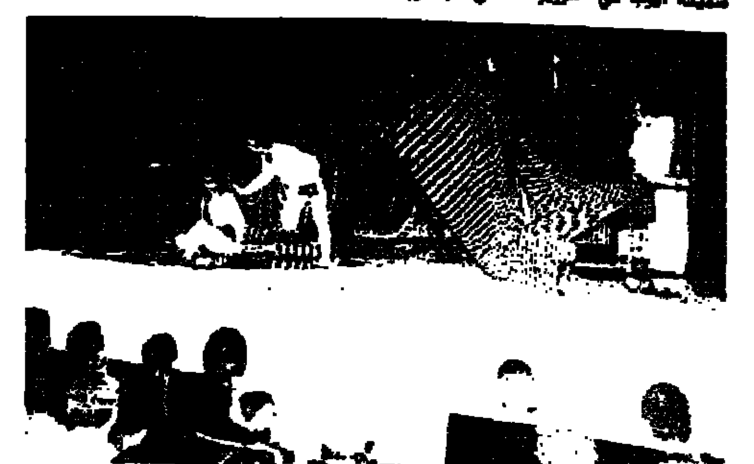
"ايماء ٨٦" (فائق حميصي).



"كاليغولا" (جهاد سعد).



سميحة ايوب في "الوزير العاشق" (مصر). نضال الاشقر: "خيمة النور" لمهرجان آخر.



"مقبرة لا يموت مرتان" (تونس - الوفد الرسمي).

"ليالي الحصاد" (جواد الاسدي).

ضد

وطبعا لرفع اي تفسير سلبي نضيف سريعا اننا لسنا ضد المسرح السياسي ولكننا ضد المسرح العادي جدا والمستهلك جدا حتى يضر بالمهرجان ويسيء الى الثقافة المسرحية العربية. وضد "الوزير العاشق" (مصر - تأليف فاروق جويدة - اخراج فهمي الخولي) الذي يقول عبر العرض المسرحي الرخيص، المواقف السياسية الرخيصة، ونقف قرب "اسماعيل باشا" (تونس - نص واخراج محمد ادريس) الذي يقدم بالوسائل المشهدية الطقوسية الاحتفالية اخطر اتهام مجتمعي انساني وخاصة سياسيا، للعالم العربي والشرقي الذي نحن منه، مع الاشارات شبه الصريحة الى المجريات التونسية. والى الآن لم استوعب جيدا كيف لم يشر سوى قلة من المهرجانيين الى هذا المضمون "السياسي" بالوسائل البصرية الصريحة اضافة الى بعض الابحاءات الكلامية المحكية بالتونسية المحلية (مما قد يبرر الامر)، حيث معنى ان يكون الحاكم طاغية يتصرف كيفما يشاء بالعباد والاشياء (الطاغية الشرقي)، وصورة لا شك اكثر خبثا من سابقتها للحاكم المريض/ المتمارض وطريقه في التعامل مع حاشيته من نساء ورجال (الطاغية البلدي). ومن هذه الزاوية يلتقي "اسماعيل باشا" ببقية العروض، وكل بحسب مصدره يوجه اصبع الاتهام الى الحاكم العربي ونظامه ومن خلاله الى الواقع العربي الرديء. حتى من الممكن ومن منطق معالجة كل فرقة لموضوعها ان ترسم بالاحمر خريطة صريحة لمنظور الديموقراطية ومفهوم الحريات في المجتمعات العربية الراهنة. فـ"الوزير العاشق" من مصر (خطاب سياسي حماسي ضد الحكام المسلمين) و"الشهيد ابن البلد" من لبنان (خطاب ضد المذهبية ومع المواطن البريء) و"اسماعيل باشا" من تونس (احتفال كاريكاتوري نقدي غير مباشر بالطاغية الشرقي) و"كاليغولا" من سوريا (عرض طقوسي يدل على جنون الطاغية "الغربي" عندما يعتبر نفسه الها) و"الحافلة" من السودان (النظام بين العدل والفاشية في مواجهة الشعب الفقير)، مجرد دلالات في هذا الاتجاه والمدخل الى قراءة اولى للحس العربي في الزمان الثقافي والمكان المجتمعي الانساني والشاهد الرئيسي في العلن او في السر وبالمباشرة او بالتلميحات الى واقع قد تفسر رداءاته الصور غير المتقدمة مسرحيا لاكثرية عروض المهرجان العاشر والتي اعطي لنا مشاهدتها.

والمستوى العادي جدا ولا يتعدى في غالبية العروض حيز النظافة المهنية، يجدد الى بعيد السجال النقدي حول لماذا اقامة المهرجانات المسرحية العربية. لنقول ان اعمالا قليلة جدا استجابت بالفعل للمواصفات التي تفترض في اي عرض كي ينتقل من قاعة بلدية الى مهرجان عربي في دمشق او جرش او قرطاج او بغداد او القاهرة. واقل هذه المواصفات ان يضيف ولو حركة ابداعية طفيفة الى العرض المشهدي العربي في نقاط تبلوره الاخيرة. واي معنى عربي لمهرجان لا يخلخل الاشكال التي يشكو منها المسرح العربي؟ وكيف عندئذ القبول على سبيل المثل بهذا الاكثر من استهلاكي والذي جال في المهرجانات العربية كاشارة رمادية الى ما لا يجب قبوله، اي "العاشق الوزير" من المسرح المصري وكأنه ممثله الوحيد؟ مصر تستحق اكثر من ذلك ومهرجانيو دمشق ايضا وخاصة. وشخصيا افضل الى بعيد العرضين غير المختمرين بعد كفاية من جماعتين لبنانية وسورية من الشباب، اي ايماء ٨٦" (فائق حميصي) و"كاليغولا" (جهاد سعد)، لكون كل منهما يغامر عند عتبة الكتابة المشهدية لاختراق صعوبات، اذا ما دجنت فقد تصب ايجابا في توسيع صفات العرض المسرحي العربي. وقد لا يكون الايماء بذاته خطوة في المسرح، وانما، الايماء كما يقترب منه فائق حميصي ورفاقه الشباب الثلاثة اي كتجريب جريء لبناء لغة شرقية بالجسد الناطق وعلى قامة الجسد العربي، يستحق الوقوف على منصة المهرجان واقتراحه للنقاش المسرحي كما وصل اليه هو ورفاقه. والموقف نفسه صحيح مع "كاليغولا" كما احتفل به طقوسيا جهاد سعد ورفاقه الشباب.

واعترف انه ذكرني باجواء منير ابو دبس في البدايات. وان العرض كما قدم لنا غير مضبوط على معنى "كاليغولا" (البير كامو) وعلى الممثلين الذين غالبا انفلشو اكثر مما عبروا. غير ان لجهاد سعد (اعد نص كامو واخرجه) عينا احتفاليه ترى الحركة حيث الكلمة وتختبر ولو في شكل غير مختمر كفاية بعد كيفية تحديد النص الكلامي (ونص "كاليغولا" من اصعب نصوص الفرنسي البير كامو) الى مشهدي تتداخل فيه العين ببقية الحواس. ونضيف نقدا انه حتى حضور فائق حميصي وجهاد سعد في مثل المهرجان العاشر مشاركة قبل الاوان غير انها تبدو في ظروف اعمالا على شكل "الوزير العاشق" مفيدة ومطلوبة كي لا يفقد المهرجان معناه ومداه.

النص

وفي الناحية المواجهة، من "اسماعيل باشا" (محمد ادريس) الذي توسل بذكاء ابداعي مجدول على خيال ناطق بلوغه الى الابهار البصري الفريد، هناك عمل محتشم هادىء ومر في المهرجان لكأنه وراء حجاب، اي "الحافلة"، تأليف واخراج عثمان علي الفكي (باسم السودان). والغريب/ المثير في "الحافلة" اسلوبها ان تخدم نصا اجتماعيا سياسيا دون ان تبتعد عن المدى المسرحي واصوله ووصوله بلباقة الى الجمهور. و"الحافلة"، مسرحيا من عائلة المنصة على الهكل الايطالي وتنضم الى الصفة العامة للعرض العربي في المهرجان العاشر. وهي في البدء نص يبدو محايدا من شدة تحاشي حوار الشعارات وصدارة النجم الواحد واستعمال البراعة الاخراجية، كأنه يريد اراديا بناء عرض محترفي اكاديمي وانما على عكس العروض المتداولة وفي طليعتها الاستهلاكية. وضمن العروض التقليدية هذه "الحافلة" تؤلف بذاتها نقدا عمليا صامتا لغالبية عروض المهرجان التي تدعي قول ما قالته الفرقة السودانية باصغر الاشارات والى حد ما بانكاها واعقلها. وخرجت من "الحافلة" وكأنني مقتنع ان العرض قد يكون تجاريا دون ان يكون استهلاكيا. ولا اخفي انني رأيت الجواب عن العرض المصري (الوزير العاشق) يأتي من المسرح السوداني. وان اسماعيل باشا" اذ يقترح نصا بصريا مجنونا تتنافس فيه زغردة العين وقهقهة الصورة في سبيل رسم صورة كاريكاتورية للطاغية الشرقي، تبرهن "الحافلة"، ازاءه، بالنص التقليدي العقلاني البارد (وقد يكون في "الحافلة" تأثير فعلي للدراما الاجتماعية الانكليزية) ان مثل هذا الطاغية حاضر في اصغر المواطنين العرب ولو هذا المواطن حارس عادي جدا لحديقة عادية جدا. وتلتقي بلذة في "الحافلة" بالممثل الذي يريد ان يكون "ممثلا جيدا" ضمن نص لا يتجرأ على حكايته ولعبة اخراج لا تخرج مرة عن النهج الروائي الذي اراده المؤلف لكل عالمه. ونكتشف نقاط الحدود المسرحية الفعلية لمهرجان دمشق العاشر، والقائمة بين هذيان التونسي محمد ادريس (نص واخراج) والسلوك الحرفي المتين والذي يساوي باستمرار التعبير الصائب والبارع في آن كأنه من الحياة وفيها، للسوداني عثمان علي الفكي (نص واخراج).

نعرف جيدا الجغرافية المسرحية العربية ونعلم جيدا ان رؤوس اقلام المسرح العربي يصعب جمعها وتألف سبب وسبب في عاصمة عربية واحدة في مرحلة ثقافية معينة. والوزارات العربية توفد الفرق التي تريد لتمثيلها ونادرا تختار الطليعية، مقدمة، قبلها، نظرا الى المنطق العربي الراهن الفرق التقليدية المرضي عنها، وغير ذلك هو غير عربي هذه الايام. ويؤكد ذلك صنف الفرق المشاركة في "العاشر"، ولولا ادارة المهرجان ودعوة منها خاصة لمحمد ادريس وفرقته (اسماعيل باشا) لما رأى المهرجانيون اكثر العروض طليعية وتجريبية واثارة للنقاش الفعلي حول معنى العرض المسرحي العربي ومواصفاته. وغريب امر النقاش بين المهرجانيين، وحيث تنتظر من مخرج مثلا ان يعطي مداخلته اطارها الاخراجي، اي ان يعلق على عرض ما او رأي ما من زاوية تخصصه، تراه يتكلم من جميع الجهات ما عدا موضعه حيث كلامه متميز وحيث يأمل الناس الاستماع اليه. والمهرجان على هذه الصورة، ولا اعني كلاما خارج صحته وانما اعني الكثير من الجهد المهدور والفرص الضائعة. واعترف في صدد هذا الانفلاش الذي لا يأتي من مصدر التخصص، انني حصرت في نهاية الامر متابعتي للمهرجان بالندوات شبه الخاصة مع فائق حميصي وفرقته اللبنانية، وجواد الاسدي وعمله على "ليالي الحصاد" في رفقة مجموعة من المسرحيين العرب بينهم اللبناني (غازي قهوجي - سينوغرافيا) والسوري (فرقة المسرح القومي) والعراقي على فلسطيني (جواد الاسدي)، مضيفا بعدا مفتوحا الى التعاون الابداعي بين العرب في العرض المسرحي، ونضال الاشقر التي وصلت الى دمشق ليلة الثلثاء ١٨ تشرين الثاني للتحضير لعمل بعنوان "خيمة النور" تتوقع هي اخراجه وللمشاركة في المجريات المهرجانية، ومحمد ادريس وفرقته الخاصة والتي اختصرت لي متابعتي النقدية لمهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية.

واحيانا كما بعد "ايام قرطاج المسرحية، الدورة الثانية" واليوم بعد "دمشق العاشر"، اتساءل ماذا كان مضمون الاحاديث بين اعضاء اللجنة التنظيمية عند استخلاص العبر، اي لحظة النقد الذاتي وما بين الزرع والحصاد.

واتمنى ان اكون حاضرا.
لابكي او لاضحك، لا اعلم!

نزيه خاطر

(● يتبع: مسرحيات للاهمال)

رينيه الخازن بكل زخمها وذوقها للشجرة المديدة ولبنان الغابة الجميلة

تعريش في الظلال.

انها تحزن لهذا الخراب قرب بيتها.

في عالمها.

من جهدها وتعب يديها.

مساحة لخضوضرة.

صرخة وجع من التي جعلت من الارض برنامج سعادة واطلالة فرح. انها رينيه الخازن في رفقة الطبيعة ولا تستعمل لها منظاريها الهندسي والفني فحسب بل تلتزم مجتمع النبات وحقوقه في وطن يقتلع اشجاره المظلة، المهوية دون تردد او زعزعة ضمير، وتاليا مهنتها شاقة وعطاؤها ملاصق للضرر الذي يسببه الآخرون.

في طريقي اليها رحت اتأمل الاذية، اذية يد العمران والاعمار في خاصرة جبل حريصا المزنر بالصنوبر الاخضر. وكان من شاء توسيع دروبها الفاتحة ابطها على البحر تجاهل المنحدرات الطبيعية الخضراء في بناء اسوار متينة، وبث بقعا صلعاء في صدر الاحراج.

قرأت اسفي وبادرتني بشهقة تشبه البكاء: "تريدين الكتابة عن هندسة الحدائق؟ ليتك توظفين قلمك في ردع الهمجية على هذه الارض المسلوخة عن اسطورتها. ويلهم ماذا يفعلون".

قصدتها وحلمي نفحة عطر على هذه الصفحة الملبدة بالاحداث، فإذا بحنجرتها المجرحة تطلق مأساة الارض والشجرة في وطن اللامسؤولية والجرافات والحفارات.

رينيه الخازن غرزت اصابعها الخضراء وحسها النضر في غير حديقة في لبنان وهمها الجوهري الانسجام والتوازن: "فالحديقة ليست وليدة مزاج ونماذج منقولة عن الكتب. انها ارض وحوار يلتقيان في لعبة تناغم تفرض ذاتها في هندسة مساحة مشجرة. تاليا لا يمكنني القيام بمشروع حديقة اذا لم اجمع في وجداني الناحية الجغرافية وطبيعة الارض وهندسة البيت او المؤسسة المحيطة".

● هل لاحظت الحصون الاصطناعية المسلحة على منحدرات حريصا الطبيعية؟

- دعيني من هذا الموضوع المؤلم. وكان عدم الذوق وفقدان المسؤولية عنصران اساسيان لتبشيع ما كان بالامس البعيد لؤلؤة حقيقية. رغم ذلك انا ماضية في بناء الطبيعة حينما يدمرها الآخرون، ومساهمة في التوازن بينها وبينهم.

● لا بد ان يتساءل البعض لماذا حدائق في زمن الدمار؟

- وجود حديقة بين اكوام النفايات والنفوس المخربة السائدة في لبنان، يوحي بأن الجمال لم يفتقد كليا من هذه الجغرافيا، وهنالك كثيرون يجدون عملا رابحا في مشاريع هندسة الحدائق، وانكر المهندس والكهربائي والمبلط والبستاني وجميعهم يفعلون بسرور.

"يعزيني اشخاص ما زالوا يؤمنون بالشجرة والزهرة، واموالهم لقاء مساحة خضراء ساكتة تنتقل اليها العين وكأنها سافرت من بقعة الى اخرى".

منزل رينيه الخازن تحيط به حديقة مسحورة. فما تكاد تدخلها حتى يلفك صمت وغموض. والسر ربما انتقال سريع من ضوضاء المدينة وفرقعات الرصاص، هذه اللغة المتداولة، الى مرفأ من السلام واشجار نخيل وسرو وصفصاف تتحدى الزمن.

منحدرات وتلال صغيرة عمشق عليها النبات وتعانق. وبحيرة صغيرة راكدة على ضفافها البردي وربما تنتظر موسم اللوتس لتتفتح قبلات وردية عاشقة: "لا فاللوتس لا يعيش في هذه الارض المالحة القريبة من البحر".

● كم عمر حديقتك؟

- عشرون زرعتها شجرة شجرة ونبتة نبتة. ولئن اصبحت عملاقة في وقت قصير فلأن الشجرة الكبيرة بذاتها تنمو مسرعة اكثر من الاشجار الصغيرة. لكن الحديقة توجب اهتماما يوميا بعكس الاشجار التي تتحرر من عنايتنا الفائقة لتصبح ملك الريح والجذور العميقة.

اليوم حديقتي ذات امراض ومكافحتها شاقة. ويدهشني كون الناس يهجمون بجرافاتهم وحفاراتهم من اجل امتار مربعة من الاسمنت، ويقصفون اشجارا مئوية دون ان ترتعش قلوبهم اسى.

● قلت ان اللوتس لا يعيش وان الاشجار مريضة. فما هو السبب؟

- ان عمق ارضنا مالح، ولولا ذلك لما غرست اشجارا تقبل بجميع المناخات والتقلبات.

● من لقنك سر الاشجار؟

- لدي عمة رائعة. كانت تسرح في الطبيعة البرية وتلم غرسات من الاحراج وتحاول في حديقتها وتحسب حسابي من محصولها والغرسة محتاجة الى من ينصت اليها ويتفهم حاجاتها. حتى امسيت ملتصقة بالنبات لاسيما الاشجار وميزتها استمراريتها ومتانتها وحوارها الفعال مع الهواء.

"لقد نبهت البلديات الى هذا الموضوع. عرضت مشروع التشجير بدل الازهار الموسمية من بيتونيا وخبيزة وغيرهما. لكن المسؤولين الراغبين في تجميل بيئتهم يؤثرون الاسرع دون الاخذ بعطب الزهرة الصغيرة في احواض على قارعة الطرقات عرضة للتلوث.

● كيف تفسرين سلوك اللبنانيين في قطع ثروة وطنهم من احراج واشجار عمرها عمر التاريخ، وان اقتضى الامر يستبدلون بها زهرات ملتمنة؟

- هل لاحظت اوتوستراد الدورة؟ يا عيب الشوم. اجمل اشجار الكينا قصفت وموت. انما آخر شاهد على تاريخنا. ولولا الحملة التي قامت بها بعض الصحف، لقضى العمران على الباقي. وكان لزوجي فضل في منع قطع بعضها اذ قصد الى الرئيس الياس سركيس ونبهه الى اعمال الهمجية في هذا الوطن الصغير.

● كيف انطلقت الى حدائق الآخرين؟

- بفضل سهرة الاسرة البيضاء في بيت الدين بدأت الطلبات تنهمر علي. ويوم عهد الي المجلس الوطني لانماء السياحة في هندسة حدائق قصر بيت الدين في سهرة الاسرة البيضاء، منتصف الستينات خفت اذ شعرت ان المسؤولية تفوقني. لكني امضيت شهرا بكامله اطالع وادرس وابحث حتى نمت فكرة اعادة امجاد الماضي الى هذا القصر التاريخي، ولبنان آنذاك كان بسخائه وانفتاحه يحضن المؤسسات الخيرية العالمية. وبالفعل ما صممته ولد من درسي الطويل لهندسة القصر وسماء بيت الدين.

● انت المعذبة لكل شجرة حين تقطع وكل طبيعة حين تقهر كيف تتعاملين مع الذين يطلبون اليك هندسة جنائنهم؟

- يعزيني هؤلاء المجانين مثلي المستعدون مثلي لبذل اي ثمن مقابل مساحة مزروعة تأوي اليها العصافير بحرية هربا من تنكيل حاملي البواريد لها. يعزيني فعلا القليل القليل من محبي الطبيعة والحارسين جمالها. وبينما هم لا يحسبون حسابا من اجل التجميل والهندسة ارى المسؤولين متوارين عن الانظار وان فعلوا فانما لزهرات لا تقوى على مقاومة الخريف ولا الغبار فتذبل بعد اشهر الصيف لتحل النفايات من جديد.

"فيا ليت المسؤولين هؤلاء يدرسون موضوع البيئة قبل تجنيد العمال في الطرقات لاي شيء. هنالك معضلة التلوث والمياه ومستوى الارض. وحديقة بيتي ثقي انها نتيجة هواجس وأرق واهتمام كلي. كنت استيقظ في الخامسة كل صباح واشتغل بمفردي وامزج الشتول وصرت شيئا فشيئا اتفهم رغباتها وحدسي ازاءها ينمو اكثر. انا مولودة في كولومبيا ونفسيتي استوائية لذا لجأت الى الاشجار الاستوائية اعزز بها الارض المحيطة بالبيت، ومع الوقت صارت تملي علي الجوار والهواء والمياه. وربما هو الحب الكبير الذي اكنه للشجرة والارض جعلني استحق جائزة الرئيس فؤاد شهاب لاجمل حديقة.

● ذكرت ان هندسة حديقة لا بد ان تتبع هندسة البيت كيف يكون ذلك؟

- يجب على الحديقة ان تكون امتدادا لهندسة البيت فحدود منزل لا تتوقف عند باب المدخل انما على حدود ارضه، لذا هندسة حديقة لا تدعى ديكورا او زخرفة بل تكملة للبيت. انها برنامج يحدد كيفية مساحة، ببركتها وكاراجها ورواقها. كل ذلك في نطاق التركيب الضروري للبيت ببروزه وببروز الجوار. وبما اننا في لبنان نفتقد مناظر لذا نخلق طبيعتنا في بيئتنا الضيقة. وانا انا حريصة على الاشجار بدل الازهار لكي لا ننسى ان لبنان كان في الماضي البعيد غابة وارفة ومنظرا بديعا. ورغم حبي للازهار فاني اشعر بأن لبنان في حاجة الى ترميم طبيعته لا الى ديكور مؤلف من احواض.

● هل المنحوتة في برنامجك؟

- احب المنحوتة الطبيعية التي تكمل المشهد ولا تضاف اليه. ومن اعمالي قواعد حجرية جمة تتآلف مع الاخضر، وهذه السنة وفي احد مشاريعي سأدخل منحوتة للفنان الشاب الياس يزعوني في قالب حجري طبيعي. فالمنحوتة يجب ان تبدو للعين وكأنها مولودة من الارض والا يكون لون حجرها عائقا يفسر مناخ الحديقة.

● تتكلمين عن النبات بعين دامعة. الأن اللبنانيين لا يقدرون طبيعتهم؟

- انا مجروحة حتى العمق من التخريب. ولا احد يحاول معرفة اللماذا؟ والمهندسون لا يبسطون افكارهم للاحراج. وظني ان كل ذلك ناجم عن فوضى اجتماعية وسياسية. وثمة نضج غائب في وطننا، بعكس حضارة شعب.

"قلت لك اني ولدت في كولومبيا. بلد ساحر انما غارق في مشاكله السياسية والمعيشية. لكن الانسان فيه يحترم ولا يخرب، يجمل ولا يبشع، حضارات عمرها الآف السنين".

● الا تظنين ان في لبنان مهندسين اصحاب ذوق وشفافية؟

- لا شك، لكن العناصر الجيدة للاسف ضائعة في هذا البحر من الرداءة.

● كيف في عزمك ربي شعب على حب طبيعته؟

- كانت هنالك محاولات مع المشروع الاخضر. لكن للاسف اختفى، وفي كلنا الهم الاكبر لدى الدولة والشعب، البطالة والتلوث والتوازن بين الانسان وطبيعته.

"ومن جملة ما زرت في كندا بحيرة رائعة في آخر ضفتها مصنع ورق. وكان البرلمان منشغلا بقرار نقل المصنع حتى لا يتأثر جمال البحيرة بوجوده. كما قرر البرلمان التوقف عن توزيع الشتول الشجرية على المواطنين وابقاءها في اطار مشاريع وزارة الزراعة تلافيا للبذخ.

"اما في اليابان فهمهم الاكبر سيول وما ينتج منها من خراب. فلا يقطعون شجرة الا يعوضونها فورا باخرى. اما نحن المهمجيين فإننا فقدنا كل صلة بأصالتنا".

●

رينيه الخازن المسؤولة في الصليب الاحمر عن كل نقطة دم، تهب الى محتاج، والمسؤولة عن كل متطوع يرتمي في المخاطر لانقاذ غيره، لها الطبيعة جرحها ونسغ الاشجار وسيلة حياة.

مي منسى

التصاق والطلالة.

منتصف النفس لا الليل



"حول منتصف الليل": تافرنييه، غوردن وفرنسوا كلوزيه.

انها باريس الخمسينات والمكان حانة ليلية تدعى "بلوبوت" ملتقى هواة الجاز الاميركي ومحطة العازفين الاميركيين المتعبين الهاربين من صخب الزمن الاميركي الى هدوء باريس ورتابتها. كان فرنسيس كل مساء يجلس قرب النافذة المنخفضة للحانة يستمع سرا الى عزف تورنر، لانه لم يكن يملك ثمن بطاقة الى الجو الجميل الصاخب الحنون. ولن يلبث ان يتعرف الى العازف الساحر في الشارع وان يصبح صديقه الوحيد في المدينة الباردة القاسية. ديل تورنر بصوته الابح ونشوته الدائمة وانخطافه، والآخر بهوسه الكبير وجنونه، شخصيتان طريفتان جدا، ديل السكير لا يجد آخر الليل ما يوفر له ثمن كأس من النبيذ الاحمر، فالمال لقاء عزفه الليلي تتلقفه الجماعة من حوله، ولاسيما المرأة الزنجية التي تؤويه وتشرف على سلوكه. فالعازف مدمن ومن النوع الرفيع، يضطر احيانا الى اختلاس الفرنكات القليلة عن طاولات الحانة. فنان اعزل ووحيد ولا يدرك تماما سرّ كآبته وسرّ خلوّ العالم "من الحنان" ويجهل ايضا سرّ انجذابه بموسيقى الجاز. يؤثر الشارع على اية حياة هانئة وناعمة، قاس وموحش وحنون، موته المجرّح حنان خاف وعذوبة خالصة وفي عينيه حزن الماضي القريب واسى الواقع الذي لا يطاق. كره الجندية وكره الحياة وكره كل شيء كي يختلي فقط بموسيقاه. يجرجر نفسه وحيدا في الشارع ويجر قدميه وجثته الضخمة، يسقط احيانا واحيانا يساق الى السجن او الى مستشفى الامراض العقلية. مرة يخبر الطبيب ان في داخله قلقا لا يحد واندفاعا لا يستكين وان الموسيقى داؤه وانه احيانا يجد الآلة الموسيقية ملطخة بالدم دون ان تنزف اصابعه او دون ان يشعر ان الاصابع نزفت. كان اصابعه السحرية تعرق دما، ثم الروح التي تحرك الاصابع وتوترها تشدها وتقلصها. ومرة ايضا يبوح لصديقه الفرنسي ان الموسيقى تنبع من الداخل، من الروح، من الاعماق وان لا فن خارج الاعماق. وحين ينفخ ديل (ديكستر غوردن) في الآلة تشعر كأن عاصفة تهب من الروح المهبوه والجسد المتألم، لا يعزف ديل بفمه واصابعه، بل بروحه. خارج الموسيقى يبدو ضجرا دوما، قلقا، يبحث في اوقات الفراغ عما يملأ فراغه الروحي: كان يشرب ويشرب مدركا ان الحياة قصيرة وان القلق الداخلي اكبر من الحياة واوسع. لم يستطع ان يتآلف والحياة اليومية تزوج وهجر، لاينتظر احدا ولا يسأل عنه احد سوى مديري اعماله هنا وهناك حين يدركون كيف يستفيدون من عزفه. لكنه في احدى حفلاته لن يتوانى عن اهداء معزوفة الى ابنته المراهقة السوداء التي قليلا يراها. تحمل المعزوفة الحنان الذي تعجز عنه أية علاقة ممكنة لانه صامت وسري. فنان كديل تورنر لا يستطيع ان يبوح الا صمتا.

فرنسيس هو الوجه الآخر للعازف الاميركي. مهووس ايضا بموسيقى العازف وشخصيته، بل موسيقاه كل شيء في حياته. لا يمل منها لحظة ولا يتوقف عن الاستماع اليها. قال مرة للموسيقي انه استطاع ان يتخلى عن قراءة رامبو الشاعر حين اختطفته موسيقاه. وحين كان في الخدمة العسكرية كان ينتظر ان يطل عليه فجر الموسيقى. فرنسيس هجر امرأته ايضا لانها لا تعني له شيئا في غمرة هوسه بالموسيقى، يعيش مع ابنته الصغيرة التي ينساها من حين الى حين. صداقته القوية للعازف الاسود واعجابه الكبير به دعاه الى البحث عن منزل اكبر يؤويهم ثلاثتهم: ديل، فرنسيس وابنته. وفي مرحلة ما يستطيع ان يقنع صديقه الزنجي ان يتخلى عن الكحول ويختار له ثيابا انيقة ويشجعه على الحياة، على الأمل، على الحلم. لكن ديل سوف يحاب بسأم باريس وضجر مدينة ليون ايضا (في رفقة صديقه) ويصر على العودة الى صخب الحياة الاميركية. الى قساوتها التي تمده بالحنان، وكأنه يحلم بساعاته الاخيرة هناك في البلاد الغريبة وحتما سيموت ديل تورنر ولن نعرف ظروف موته. نعرف فقط انه كان كئيبا جدا ووحيدا جدا وقلقا، لم تستطع ان تحتويه الحياة ولم تستطع الموسيقى ان تشفي جروحه الداخلية. لكنه كان يتمتع وهو في انحداره اليومي وفي دماره الروحي البطيء الذي عاشه لحظة لحظة.

أعترف انني للمرة الاولى اكتشف الناحية الاخرى من موسيقى الجاز، البعد الداخلي لهذه الموسيقى الخاصة جدا. فالعازف الاسود ديكستر غوردن كان مرهفا جدا في عزفه كما في ادائه: ممثل بارع وعازف تمكن ان يجعل من آلة "الساكس" الرفيعة مزمارا سحريا. هنا لم يبق للموسيقى اية ايقاعات خارجية بل تحولت الى صمت داخلي، الى عشب ممزوج بهدوء الروح:

برتران تافرنييه مخرج في الفن حالات الشعر: وعي مرهف للصورة وخلفيتها الخصوصية، احساس بالموسيقى واجوائها، براعة في التقطيع وايقاعات متجانسة، ادارة متقنة للممثلين (فرنسوا كلوزيه جيد جدا في دور فرنسيس وكذلك المخرج مارتن سكورسيزي في دور رجل الاعمال الاميركي والآخرون...) وصياغة رائعة لعلاقة عميقة جدا بين العازف وصديقه، بين الوجه وصورته الاخرى، بين الوجه وظله، بين الفنان وقلقه الذي لا يحد. "حول منتصف الليل" صياغة متقنة، اشبه بالقصيدة الغنائية، بالمد الوجداني الذي لا يعرف حدودا.

عبده وازن

(*) في سينما بربرباس. الروائي من اخراج تافرنييه، تمثيل ديكستر غوردن، فرنسوا كلوزيه، غابرييل هايكر، جون بري، كريستين باسكال، هربي هانكوك ومارتن سكورسيزي. والقصة تستوحي حياة العازف الاميركي بيل توزنر وحياة بعض عازفي الجاز الاميركيين: باد باول، شارلي باركر وآخرين.

"حقوق الانسان في لبنان"، يوم اخير
الأسرة، الاقليات، المعتقد الديني

المشاركون في ندوة "الحقوق السياسية للاقليات".

مستمعون. (ساكو بيكاريان)

يوم ثالث اخير من "مؤتمر حقوق الانسان في لبنان" لـ"تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق في لبنان" في فندق "البستان"، بيت مري. وتضمن امس ثلاث ندوات، حول: الاسرة، الاقليات، المعتقد.

الندوة الاولى في التاسعة صباحا وموضوعها "حقوق الاسرة" تكلم فيها المطران بشارة الراعي والسيد انطوان خويري والدكتور ميشال عواد والمحامية صونيا ابرهيم عطية. وادارها المحامي حليم الخوند.

الراعي

وتكلم الراعي على "دور الام العظيم في المحافظة على بناء الاسرة وتربية الاولاد، ودور الاب في حمل المسؤولية واعطاء المرأة ـ الزوجة حقوقها كاملة في المشاركة في تربية العائلة وشؤون المنزل. ودور الاب اساسي في تنشئة عائلة صحيحة قوامها معرفة الله واحترام الانسان وتقديس الاخلاق والقيم".

وختم: "حقوق الانسان هي ان يعمل لها لا ان تعلم فقط". مستشهدا بقول الانجيل: "تعرفون الحق والحق يحرركم والحق الحق هو ان نعي جميعا دورنا كمربين في هذا العصر للمحافظة على مجتمع سليم ووطن يبقى ابدا وطن الله والانسان".

خويري

وتساءل خويري اين "شرعة حقوق الانسان ومقررات منظمة الاونيسكو من التطبيق في لبنان، بعد تطييف وتسييس وتغريب وتشريق النظام التربوي فيه". ودعا الى "شرعة تربوية لبنانية تؤكد الاصالة الثقافية وميزات التراث اللبناني، تحديث السياسة التربوية وصهرها في وحدة وطنية ثابتة، الاخذ بالانطلاقات الثقافية العالمية واعتماد التعددية الاصيلة التي يتميز بها لبنان، تثمير العمل التربوي ابداعا وانتاجا، تعميم التعليم المجاني والالزامي وتعزيز المدرسة الرسمية وتعديل البرامج ولبننتها".

عواد

وعدد عواد اهم حقوق الاسرة الاجتماعية: "الحق في الزواج وانشاء عائلات جديدة. الحق في السكن اذ لا عائلة ولا حياة زوجية دون استقرار، والحق في العمل اي في تامين الحد الادنى من المداخيل التي تسمح للاسرة ان تعيش بكرامة. والمؤسف ان مجتمعنا اللبناني، خاصة مع ويلات الحرب، لم يعد يؤمن ابسط هذه الحلول".

عطية

ورأت عطية ان "العائلة هي الوحدة الاساسية في معظم المجتمعات، ونشوءها المبكر دليل حاجة الانسان اليها. جميع الاديان تكلمت على العائلة وكثير من القوانين استوحت منها لاحقا. التنظيم القانوني اراد المحافظة على العائلة، لكن هذا التنظيم يبقى جافا الا اذا كللت العائلة الفضائل الدينية ومنها المحبة".

و"اي تنظيم قانوني للاسرة يجب ان يهدف الى بناء عائلات محبة تساهم في بناء مستقبل صالح ومملوء بالمحبة. فتكون العائلة الخلية التي تضع فيها قمة الفضائل واعظمها".

ندوة ٢: نعيم

و"الحقوق السياسية للاقليات" عنوان ندوة ثانية وتكلم فيها النائب نديم نعيم والنقيب عصام كرم والسفير كسروان لبكي والدكتور انطوان مسرة. وادارها الدكتور مارون بستاني.

قال نعيم: "الشعب اللبناني بأجمعه مؤلف من اقليات. المادة السابعة من الدستور ساوت في الحقوق بين جميع اللبنانيين وكذلك في المواد ٨، ٩، ١٠ تأكيد للحرية الشخصية، حرية الاعتقاد واحترام جميع الاديان. لكن المادة ٩٥ من الدستور عطلت جميع المواد الهادفة الى المساواة ودون اي تمييز بين المواطنين اذ ادخلت الطائفية كشرط للتوازن بين الوظائف. وعلى هذا الاساس تقسمت المراكز الحكومية في الدولة وكان التمثيل في المجلس النيابي بنسبة ٦ نواب للمسيحيين في مقابل ٥ للاسلام". و"موضوع الساعة الاهم الذي باسمه ظاهريا يستمر القتال بين الفئات اللبنانية وتوقف بسببه ظاهريا الحوار بين الوزراء في ميدان سباق الخيل هو موضوع الغاء الطائفية السياسية او العلمنة المطلقة في جميع الميادين. ان الحقوق السياسية للاقليات هي مبدئيا محفوظة في لبنان لكن الفرق كبير وشاسع بين المبدأ والواقع. وفي نظري لن نصبح دولة بكل معنى الكلمة الا بعد الغاء الطائفية السياسية او عند اعتناقنا مبدأ العلمنة الشاملة. وتاريخ الاوطان لا يقاس بالاشهر والسنين ولا حتى بعشرات السنين. فأولادنا واحفادنا قد لا يشهدون ما شهدنا بعد خمسين سنة او اكثر اذا حلت العلمنة او الغيت الطائفية في فترة الخمسين سنة المقبلة".

كرم

وفي كلمة كرم: "مسألة الاقليات قديمة وصعبة المعالجة. فالاقليات كانت منذ الانسان ولا تزال". وكمثل للاقليات اعطى الاقلية التركية في بلغاريا والاقليات الدينية في روسيا والسيخ في الهند والكاثوليك في ايرلندا والكاثوليك في اميركا. والدليل انه في تاريخ اميركا لم ينتخب الا رئيس كاثوليكي واحد هو جون كينيدي.

و"الاقليات كانت دائما سبب الحروب. صرخة بطرس الناسك افسدها تدخل الكبار عبر الحروب الصليبية بحجة حماية الاقليات. تركة الرجل المريض كانت مناسبة لدخول منطق الحماية الى لبنان. اليوم تبدلت الحمايات، لكنها بقيت. ولا نزال في لبنان حيث كنا في سنة ١٩٤٣ (...)"

و"في لبنان هنا نتمنى ان نلغي الطائفية السياسية، لكننا نخشى ان نفعل ذلك قبل تحضير النفسية العامة لها فنقع في مسألة جديدة تبحث عن حل جديد. وكنا نريد ان نقدم العلمنة، لكن النفسية العامة لم تتحضر لذلك بما فيه الكفاية. فلماذا لا نحل مسألتنا بالعقلنة اذا فاتنا ان نحلها بالعلمنة؟"

لبكي

واعتبر لبكي ان "الاقليات عندما تتسلم الحكم تنسى مدى ما كانت تتعرض له من الاضطهاد وتمثل الدور نفسه بغيرها مثل اسرائيل. والاقليات مشكلة صعبة وليس لها حل في المستقبل القريب".

و"في جميع العالم اقليات، حتى ضمن الانظمة الديموقراطية المتطورة كفرنسا، ويوغوسلافيا مثلا دولة اقليات ومنظمة على هذا الاساس، والاتحاد السوفياتي مجموعة دول شيوعية تضم مجموعة من الاعراق، حتى في الولايات المتحدة احياء متعددة (الحي الصيني، الحي الالماني). وفي البلدان المتطورة حقوق الاقليات محترمة وهناك مشكلة الاقليات في الدول غير المتطورة".

مسرة

وقال مسرة: "يهدف النظام السياسي اللبناني في مبادئه الى ضمان اربعة حقوق اساسية للانسان وهي الحق في الاختلاف وحق المشاركة والحق في المساواة والحق في الاقامة في مختلف المناطق. لكن بين المبادئ والواقع تناقضا او تفاوتا.

تنظم المادتان ٩ و١٠ من الدستور اللبناني الحق في الاختلاف. اما الميثاق الوطني فيهدف الى ضمان الحق في المشاركة السياسية لان الديموقراطية مشاركة تتدرج على مستويات عدة. ان عبارة ديموقراطية عددية لا وجود لها في اي قاموس سياسي او دستوري. ويهدف النظام اللبناني الى ضمان الحق في المساواة بين الافراد والمجموعات. لكن النظام الطائفي القائم تحول الى تطييف للمواطنين فيرتطم الفرد بسقوف متعددة حسب انتمائه الطائفي. ويهدف النظام الى ضمان حق الاقامة في مختلف المناطق بفضل الفيدرالية الشخصية الاشتراعية او المندمجة حسب تصنيفات علم السياسة الحديث والمقارن.

تنمي الطائفية السياسية في الادراك النفسي الشعور بالتدرج والتفاوت في المواطنية. اما اعتماد نظام تنافسي محض في لبنان فلا يضمن اي حق من الحقوق الاساسية الاربعة للانسان. وتجاه بروز نظريات حديثة اخذ الفكر اللبناني يبسطها او يسعى الى تجميدها حفاظا على مواقع او تحقيقا لحلم في هيمنة فئوية او عددية. اما الانظمة القائمة على المشاركة فهي لا طائفية في اهدافها وتحتوي على سياقها الخاص في التطوير.

لا ضمان في لبنان لاي حق في الحقوق الاساسية للاقليات خارج البحث المعمق في حقوق الدولة. ان الطوائف في لبنان خائفة او حذرة بعضها من بعض. فالدولة هي بالتالي الوحيدة التي توفر الامان النفسي للاقليات في لبنان.

يبدو البحث في حقوق الاقليات في لبنان كأن الدولة المركزية هي التي تقهرها بينما الدولة اللبنانية هي الاقلية المقهورة. لو نتحدث اكثر عن حقوق الدولة واقل عن حقوق الطوائف نسهم اكثر في معالجة مشاكل الاقليات اللبنانية".

ندوة ٣: بسترس

و"حرية المعتقد" عنوان ندوة ثالثة اخيرة ضمت الاب سليم بسترس والشيخ غسان اللقيس والدكتور انيس مسلم والدكتور حسن عواضة والدكتور جهاد نعمان. وادارها الاب انطوان عطاالله.

وحدد بسترس الحرية الدينية: "ان تكون لكل انسان في المجتمع المدني حصانة ضد اي ضغط كان". وعدد اسسها: "كرامة الشخص البشري، البحث عن الحقيقة بطريقة تتناسب وكرامة الشخص البشري، اتباع الضمير والاستناد الى تعاليم المسيح. ومضمونها: الحرية الشخصية وحرية الجماعات الدينية. وحدودها احترام حقوق الاخرين ومراعاة الخير العام والامتناع عن الوسائل المشبوهة".

و"دور الدولة في ضمان الحرية الدينية في شرائع تؤمن الحرية لجميع الاديان والمساواة بين جميع المواطنين في القوانين وعدم استعمال القوة او التخويف لفرض ديانة او لمنع احد من الانتقال الى ديانة اخرى".

اللقيس

وشرح اللقيس "محاولات الانسان في الوصول الى معرفة الله عن طريق الفلسفة والعلم الى ان جاء دور الرسل والانبياء".

و"الاسلام انطلق من قاعدته المعروفة لا اكراه في الدين والاكراه في الاديان يخالف منهج الله وارادته لطبيعة الانسان الذي فضله على سائر المخلوقات وكرمه احسن تكريم".

و"حرية الاعتقاد في الاسلام لغير المسلمين تتلاءم مع الوحدة التاريخية للاديان السماوية. فالاسلام من حيث هو عقيدة امتداد للديانات السماوية السابقة (...) ورسالة الاسلام امتداد للاديان السماوية السابقة والتي تشكل بمجموعها وحدة متماسكة تفرض بالتالي على جميع اتباع الديانات التوحيدية الثلاث اظهار التسامح في ما بينهم واحترام بعضهم وبالتالي امكان التلاقي تحت مظلة واحدة هي توحيد الله".

ودعا ختاما الى "العودة الى اصالة الدين وجوهره".

مسلم

ومن كلمة مسلم: "(...) اذا كانت حرية المعتقد، فلسفيا ودستوريا ودينيا، شأنا اساسيا بالنسبة الى مطلق انسان، فهي بالنسبة الينا، نحن اللبنانيين، مسألة حياة او موت، ذلك ان العيش بين مختلف الاديان والطوائف، امر مستحيل بدون هذه الحرية ومستلزماتها من وعي ومسؤولية وتسامح ووفاء واخلاص لمحتويات ضمائرنا. اكثر من ذلك، نحكم على ذواتنا وعلى لبنان بالموت اذا لم يلتزم كل واحد منا الدفاع عن هذه الحرية والاستماتة في سبيل تأمينها للاخرين. فنحن، في النهاية، بحكم كوننا ابناء لله، مؤتمنون على وصاياه، وابرز هذه الوصايا واهمها وابقاها اطلاقا هي المحبة، والمحبة في جوهرها وفي نهجها حرة ومحررة".

عواضة

ودعا عواضة الى "التمييز بين الدين كدعوة وتوجه اجتماعي سياسي. وحرية المعتقد في الاطار الاول ممكنة ومنظمة. ولبنان كان مختبرا وتحديا. فالعيش المشترك والتفاعل الحضاري الناتج من الانفتاح ادى الى مرونة في الدين كدعوة. والمشكلة في الدين او الطائفة هي كتوجه سياسي اجتماعي".

وتكلم على التجربة اللبنانية منذ ١٩٤٣ حتى اليوم وتساءل: "هل يعني طرح اللامركزية السياسية فرصة للتحرر وتمكين كل طرف من ممارسة حرية معتقده كاملا؟".

نعمان

وقال نعمان: "الطائفية تتسم بالانانية ومركزية الانا، بل بالاناوية، فرديا وجماعيا، وكذلك المادية، والدين يتميز بالشمولية والروحانية.

وشروط الالتزام الديني هي: الوعي والمعرفة، الامانة والاخلاص، والحرية"

و"الحل، بمحاربة عدوى الالحاد والصهيونية. وايجابا، يجب ان ندرك ان الدين ليس ضد العلم وعلى التربية الا تكون مع دين محدد بل مع ضرورة التدين. وعليها الا تحتقر العقل والغريزة، بل تنظر الى روح الاديان"

و"الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمجمع الفاتيكاني الثاني يقران بحرية المعتقد. لكن العلمنة وحدها تتيح الاجواء العامة لتطبيقها".

يعقد "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" مؤتمرا صحافيا في العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في فندق "البستان".

هيئة جديدة لمتخرجي المقاصد

جددت امس جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انتخاب المحامي سامي الشعار رئيسا لها بعد جلسة انتخابية بدأت في الثامنة صباحا واستمرت الى السادسة مساء في اشراف نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب الدكتور جميل كبي. وضمت الهيئة، الى المحامي الشعار، السيدات والسادة: نهى قليلات، سهير عيتاني، عصام بكداش، ظافر تميم، عادل جارودي، يوسف الجمل، سعد خالد، خضر زنهور، احمد اللبان، محيي الدين محيو، رفيق النصولي.

واشاد الدكتور كبي بالجو الديموقراطي الذي رافق عملية الانتخاب وقال: "ان كل مرافق المقاصد تشكل اسرة واحدة في هيكلية متكاملة تصب كل انشطتها في قناة واحدة هي قناة المصلحة الوطنية".

"تتراءى في خلوته أشباح"

(قصة من الريف اللبناني ازفها الى الذين يبنون قصورهم بتعب الشعب الكادح).

بعد غياب سبع سنوات، عاد "سمعان"، من اميركا، الى قريته، عين الحور، مكتنز الجيوب، يتجاهى بالمال الذي جمعه في رحلته القصيرة. اول ما استرعى انتباهه بناء بيت كبير على تلة تفتح ذراعيها للجهات الاربع؛ واول ما حير ابناء قريته اسئلة لا اجوبة لها: "كيف اتى بالمال؟ اوجد الحجر الفلسفي، ام خاتم لبيك؟..." لا احد يعلم. مع ان جيرانه هاجروا قبله بعشرات السنين ولا يملكون شيئا.

... وكان البيت الكبير على التلة. وكان، بشرفاته، وفنائه، واحواض زهره، وقرميده الاحمر، لا تنقصه الا صاحبة المحيا الباسم، تميس في غرفه الرخامية، بقامتها الفارعة، وتشرف على خادمات ثلاث يتسابقن الى خدمتها. اليس في طاقة "سمعان" سد مثل هذه الثغرة وهو دون الثلاثين من عمره؟ اليس في وسعه بلوغ مبتغاه وصيته في الجوار مسك وعنبر؟ بلى، بلى كان له ما اراد: حظي بذات الجمال، وربيبة الدلال، فأنس منها اخلاصا ووفاء، وشامت فيه احتراما واكراما طيلة ثلاث رزقا خلالها طفلين يحاكيان الورد نعومة وصباحة.

بيد ان سعادة "سمعان" لم تدم طويلا؛ استحال البيت، في نظره، الى جحيم تتعالى منه السنة اللهب، فحرّم، على نفسه، الدخول اليه، ونصب خيمة، في خارجه، لقضاء ليله ونهاره. لم يشفه دواء:

صلوات امه وابيه ذهبت ادراج الرياح؛

كتابات العرافين ما كانت الا لتزيده خلخلة؛

مساعي اقربائه واصدقائه باءت بالفشل؛

كيف العمل؟

فهو ليس بمجنون حتى يحجر عليه؛ كثيرا ما جلس يحدث عارفيه بلباقة ودراية؛ وكثيرا ما بشر، بين ابناء بلدته، بالعفو، والصدق، وطرح الانانية. لا، ليس بمجنون؛ انما تتراءى له، في خلوته، اشباح، فيحاكي الغيب، ويهد الفضاء بقبضته، يضحك تارة، او يبكي ـ هذا كل ما كان يفعله. اقنع، اخيرا، امرأته بالرحيل عن القرية، واللجوء الى المدينة، فوافقته في فكرته املا بالنجاة من واقعها المؤلم لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر. مكثت العائلة اربع سنين في معاندة القدر، ومغالبة الشتات، فكان القدر اقوى والشتات اعظم. لم يبق "لسمعان" شيء يكفيه، باع مقتناه في عين الحور، وفر، في الليل، الى جهة مجهولة. اما زوجته فأوت الى احدى المؤسسات الاجتماعية صونا لكرامتها وكرامة طفليها؛ واما القرميدة الحمراء فما انتحت الى انسان الا ركب حصانا خشبيا وراح يسابق الرياح. كثيرون حاولوا فكها من عقالها فضاعوا في جنباتها؛ ما دخلها احد الا انعدم وانحل الى هبوات تتطاير في الاثير.

يا له من سر مغلق!

كان اهل القرية يرون علامة استفهام فوقها، ويسمعون منها عزيفا هبيما بعزيف الجن. ولا احد يجرؤ على الدنو منها، اقفلوا جميع المنافذ اليها، حتى عصافيرها رحلت، حياضها جفت، انسها غار، وما غمرها والتحم بها الا الوجوم. وهكذا، بقيت القرميدة الحمراء، على التلة الخضراء، وحيدة، موحشة، يراها الناظر من بعيد قرصا يعانق حمرة الشفق؛ بقيت على ما هي عليه الى ان ضربتها الصواعق، فنثرت قرميدها، واحرقت خشبها، وفتتت حجرها؛ وهكذا، ايضا، عاد اهل القرية، الى تساؤلاتهم، من جديد:

بأموال من بناها "سمعان"؟

ابأموال اليتامى الذين قهرتهم الحياة؟

ابأموال العجزة الذين يستجيب الله لهم؟

ابأموال الفقراء المشردين على الدروب؟

ابأموال الموقوفات التي نيطت بالمعابد؟...

تساؤلات عديدة، عديدة، لا يجيب عنها الا رسوم القرميدة الحمراء التي تشع، في الذاكرة، حينا، وتنطفئ حينا آخر.

سامي نعمة الله الهاشم

أقواس كبريائها

تضمحل غطرستها
فأرقب غروبها.
تنسل من اعماقها
ثلاث عشرة قصيدة!

هي اهازيج السراب
تشق درب الوهم!

تدعوني امرأة القيظ
الى كأس حيرتها،
وتمتلكني لذة مخدعها،
فنبتدع طرائق!

اسوط شموخها،
اسوقها الى النطع،
فتذعن لي
واصفح عنها!

تكاد رؤيتي تذوب
بين اقواس كبريائها،
لكنني
امتلك كنانتها!

عبد الجليل سلوم

تكريم عبد الهادي شلق



المحتفلون.



المفتي الصابونجي والمطران نجمة في مقدم الحضور. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

كرمت "الرابطة الادبية الشمالية" مساء السبت الاديب الراحل عبد الهادي شلق نائب رئيس الرابطة بندوة في قاعة المحاضرات لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية. وحضر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وقائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي وقاضي الشرع الشيخ مفيد شلق ورئيس دائرة الامن العام في طرابلس المفوض العام نيازي شلق ونقيب المحامين السابق المحامي رينيه غنطوس وممثلو جمعيات ورابطات ثقافية واجتماعية وآل الفقيد.

تقديم للدكتور مصطفى علم الدين، ثم تلا نجل الراحل السيد حميد شلق ابياتا من قصائد لوالده لم تنشر.

وركز الشيخ حافظ المنذر على العطاء الادبي والشعري لعبد الهادي شلق وقال "ان شعره متعدد الجانب والغرض ومتحد في خط فكري واضح متحرر وتقدمي في بناء اكتسبه عبد الهادي من معاناته في مواجهة واقع حياته وواقع مجتمعه وواقع وطنه".

وتحدث الدكتور علي شلق عن ذكريات الراحل في قضايا الادب والفصاحة، محللا بعض قصائده وابياته الداعية الى حب الطبيعة والمخلدة للمناسبات الدينية ومستشهدا ببعض اقواله.

وفي الختام عرض رئيس الرابطة الدكتور عيسى الخوري لمنشأ آل شلق وتوطنهم في الكورة منقبا عن ارومتهم. واكد دورهم في الوقوف في وجه "الاضمحلال الادبي".

وفاة كرنيك عطاريان



كرنيك عطاريان.

غيب الموت امس الكاتب والشاعر كرنيك عطاريان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، رئيس هيئة تحرير الجريدة الارمنية الاسبوعية "الثقافة الوطنية"، عضو هيئة تحرير مجلة "الطريق"، عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، عضو سكرتاريا جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية.

وكان منتظرا ان يحاضر قبل ظهر الاحد في الذكرى الـ٦٦ لقيام جمهورية ارمينيا السوفياتية في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت.

والفقيد ولد عام ١٩٢٥ وصدرت له اول مجموعة شعرية "على المتراس" عام ١٩٤٦ والثانية "صرخة الالم" عام ١٩٦٥ والثالثة "الحياة والموت" عام ١٩٦٨ ومجموعة قصص "اسود واحمر" عام ١٩٧٧. حائز الجائزة الاولى للجمعية الثقافية الارمنية "تيكويان" وجائزة "ابوفيان" من حكومة ارمينيا السوفياتية ودبلوم الشرف من مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية ارمينيا السوفياتية. رأس الحلقة الثقافية الارمنية منذ تأسيسها (١٩٤٩). انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٧٩. له كتابات في كثير من الصحف اللبنانية والارمنية.

يصلى على جثمانه الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.

معرض لسعاد أدهمي حاسبيني



(نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار"

اقامت سعاد ادهمي حاسبيني معرضها الفني الاول في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس. وحوى نحو ٣٠٠ عمل توزعت على اجنحة المعرض رسوما ماهرة على الزجاج والمرايا والنمليات والاواني الزجاجية المنزلية ورسما على العباءات والوسائد والسراشف واغطية الاسرة والمخدات.

شؤون تربوية امام رئيس الحكومة

طرابلس ـ "النهار"

[illegible] مرسوم يقضي [illegible] في القسم الرسمي الذي [illegible] الجمعية الخيرية الاسلامية [illegible] والمرسوم صدر في اختصاصات [illegible] الرسم المعماري، برمجة الكمبيوتر".

واستقبل ايضا مدير فرع الشمال لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور فضل زيادة ومدير فرع كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور علي غزاوي، وجرى بحث في متابعة العمل في الفروع الجامعية في الشمال من حيث ترميم الابنية بعدما توقف المتعهدون عن العمل، وسير الدراسة الجامعية.

متعاقدو الشمال اكدوا الاضراب

طرابلس ـ "النهار":

قرر مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين في الشمال رفض استقالة رئيس اللجنة العليا ونائبه وامين السر ودعوتهم الى العودة عنها في غضون ٤٨ ساعة، وتعليق المتعاقدين الدروس في كل مدارس الشمال ابتداء من اليوم الاثنين، ورفض فكرة تمديد اي تعاقد جديد بالتوقف عن العمل حتى اصدار مراسيم التعيين والتثبيت، وتحميل رئيس دائرة التربية في الشمال مسؤولية التباطؤ في انجاز المعاملات. وطالب بدفع رواتب المتعاقدين عن السنة الماضية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود علي ماجد

والد خليل ومحمد واحمد وابرهيم وعدنان وهاني وسمير وسامي، اصهاره احمد الطويل وحسن ماجد ومحمد عباس واحمد سعد.

يصلى على جثمانه قبل ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول ويوارى في جبانة بلدته خربة سلم

تقبل التعازي في منزل ولده هاني في الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية جعفر الطابق الخامس

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المربية شيرين كياني

مديرة الكلية العاملية سابقا

خالة الدكتور رياض والدكتور مازن ايراني والمهندس نبيل اصفهاني.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزل صهرها حسن سبليني في المصيطبة شارع المعلوف بناية سبلينا قبالة بنك عودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا ميخائيل جحا

ارملة المرحوم جبران الياس بخعازي

والدة سامية والدكتور كمال والدكتور رمزي

شقيقة فريدة وجميلة وسلام وادما والمرحوم فريد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع بلس في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمة الله الياس ريشا

زوجته منتهى ريشا

والد ايلي ورخيا وميكل والماز ارملة المرحوم رفيق الخازن ومنيرة زوجة اميل الموى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في جونيه الحيصاء الجديد قرب اوتيل "اكواريوم ٢".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مرغريت زغيب
ميشال انطاكي وعائلته
المحامي كمال انطاكي وعائلته
انطوان زغيب وعائلته
شارل زغيب وعائلته
ماري زغيب ارملة المرحوم نسيب يزبك وعائلتها
جورجيت زغيب ارملة المرحوم رفايل انطونيوس

وعموم عائلات انطاكي وزغيب وعيسى وفياض وشبلي ودمر ينعون بمزيد من الاسى الزوج والشقيق والصهر المأسوف عليه
جورج منير انطاكي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية شارع الغزالية، اتحيناك.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة سيدة الانتقال بناية شحراوي.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد حسن فارس

نائب رئيس بلدية شحور

والد حسن ونعمان وخطار واحمد ونصار وصفوان.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين اول كانون الاول الى مسقط رأسه شحور ويوارى في جبانة البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الحاج والزين وانسباء الفقيد وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
البر يوسف السمراني

زوجته مي ميكال خير، والد سامي وغادة ونللي، شقيق الياس وادونيس وميشال وادوار وايمون وليندا، ارملة شقيقه المرحوم جرجس وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا شارع روفايل ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري يوسف كنعان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة ثم ينقل جثمانه الى كفرا ـ عين سعادة حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل شقيقه بشارة مفرق كنيسة مار مخايل طريق النهر ملك سماحة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد اسعد غانم

ارملة المرحوم اسعد شاهين روفايل

والدة جوزف وريمون المدير العام لوزارة النفط واوكتافيا زوجة ميشال نقولا سكاف وآمال زوجة القاضي شكري صادر

شقيقة العماد اسكندر غانم والدكتور جورج غانم وانجيل ارملة المرحوم توفيق الصحمي (في المهجر) والمرحومة ليلى زوجة المرحوم طانيوس ديب بشارة والمرحومة الفلس زوجة بولس خوري والمرحومة زهيا ارملة المرحوم ميشال مالك ومنتهى زوجة انطوان بطرس خوري

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ كانون الاول في منزل الفقيدة في شارع كامل الاسعد الحازمية بناية زيدان الطابق الثالث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى جرجي بيطار

ارملة المرحوم انيس شمعون

اولادها افرام وطوني وبهية زوجة شفيق قاطرجي، شقيقها جورج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة مار يوحنان في الفنار قرب "البون جوس".

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ من الجاري في منزل ولدها افرام في بلعب برج حمود قبالة مطعم ملحم سابقا ضيا ومصري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زياد انطوان الغريب

(٢٦ عاما)

والدته رجاء قطريب

شقيق عماد

اعمامه سامي خليل الغريب وزوجته والفرد خليل الغريب وعائلته والدكتور ميشال الغريب وعائلته

عمته تيريز زوجة الدكتور توفيق ميحور.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد شارع ساسين قرب اذاعة "صوت لبنان".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو مؤسسة سامي الغريب وشركاه في بيروت واثينا ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف على شبابه
زياد انطوان الغريب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد شارع ساسين قرب اذاعة "صوت لبنان".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ماري ابو حمد
غبريال صحناوي
بول صحناوي
رين زوجة بيار قبسي وعائلتها
نائلة زوجة كلود بولس وعائلتها
والدا زوجة مارون بولس وعائلتها
ابرهيم ابو حمد وعائلته
ريمون ابو حمد وعائلته

وعموم عائلات ابناء ميخائيل صحناوي ينعون بمزيد من الاسى ابنتها ووالدتهم وشقيقتهم ونسيبتهم المأسوف عليها
ناديا توفيق صحناوي

(المولودة ابو حمد)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية صعب قبالة قصر شقير سابقا يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كاترين بطرس السبعلي

ارملة المرحوم بشارة السبعلي

والدة ملحم وجرجي وخليل وعبده ويوسف وجورجيت زوجة ابرهيم ابو عنق واغني زوجة الفرد ريشا وعفيفة زوجة جورج يمين وشريفة.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في ساقية المسك ـ بكفيا في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة اسعد معتوق

ارملة المرحوم الياس شنيعي

والدة انطوان واسعد والدكتور سليمان ووداد زوجة انطوان مونس

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل ولدها انطوان في الحازمية قرب التلفزيون القناة ١١ ملك ناصيف حلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة جرجس القارح

ارملة المرحوم يوسف ديب

والدة انطوان ديب رئيس مجلس ادارة الاعتماد التجاري والعقاري ولودي زوجة ميشال القارح.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ كانون الاول في منزل ولدها طريق القصر الجمهوري بعبدا خلف مستشفى قلب يسوع بناية جانيت فغالي (صباح)، وغدا الثلثاء ٢ منه في منزل ولدها في ريفون طريق ريفون ـ القليعات قرب حديقة بشير في ملكه

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة فران

ارملة المرحوم جواد شاهين

فتتلى آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
فريال عبدالله قبيسي

زوجة طاهر سليمان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار في منزلها في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك سجاد معدان.

هكذا ضمن الأصل

بعد فترة توتر بسبب ليبيا

جولة لواينبرغر تشمل المغرب سيركز فيها على تحسين العلاقات

من المقرر ان يبدأ اليوم السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي جولة تستغرق تسعة ايام يجري خلالها محادثات مع الحلفاء الاوروبيين ويسعى الى اصلاح العلاقات المتوترة مع المغرب.

ومن المؤكد تقريبا ان الحلفاء سيطرحون اسئلة عن مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل عائداتها الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. وتشمل لقاءاته مع الحلفاء اجتماعا مع وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي في بروكسيل. ويذكر ان واينبرغر عارض بشدة امدادات الاسلحة الاميركية الى ايران.

وافاد مسؤول في وزارة الدفاع ان الملك الحسن الثاني جعل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ممكنا عندما اجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز في تموز الماضي والغى بعد ذلك بشهر معاهدة الاتحاد مع ليبيا والتي وقعت عام ١٩٨٤. واوضح العاهل المغربي طلب المزيد من المساعدة الاميركية التي خفضت عقب توقيع الاتفاق مع ليبيا، وقال ان واشنطن على استعداد للنظر في هذا الطلب بما في ذلك امدادات الطائرات الحديثة، مشيرا الى انه ليس متوقعا ان تؤدي المحادثات التي سيجريها وزير الدفاع في ٥ كانون الاول الجاري في المغرب الى تعهد ثابت، لكن واينبرغر سيعود على الارجح بتوصية باتخاذ اجراء في هذا الشأن.

زيارة فرنسا

الى ذلك سيجري وزير الدفاع الاميركي محادثات في فرنسا مع وزير الدفاع السيد اندريه جيرو والسيد جاك شيراك رئيس الوزراء ومسؤولين اخرين تتناول مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" والارهاب والحد من الاسلحة، الى التعاون العسكري.

وسيتوجه الى بروكسيل لحضور اجتماع دوري لوزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي وسيتوقف في لندن في طريق عودته الى بلاده.

وشدد مسؤولون في وزارة الدفاع على ان زيارته للرباط التي تستغرق ٢١ ساعة وتجيء بناء على طلب الملك الحسن تعتبر محور الرحلة من جوانب عدة.

ولاحظ احدهم ان العلاقات الاميركية مع المغرب اتسمت بالتوتر في السنوات الاخيرة ولكن "لدينا رغبة في تعزيز علاقاتنا من جديد".

ووزير الدفاع هو ارفع مسؤول اميركي يزور المغرب منذ وقع الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي معاهدة الاتحاد. وقد استمرت الولايات المتحدة والمغرب في تقويم النشاط العسكري والامني بينهما سنويا حتى خلال فترة توتر العلاقات بينهما. ويبلغ متوسط المساعدة الاميركية للمغرب ٩٠ مليون دولار سنويا قبل توقيع المعاهدة مع ليبيا، الا انها خفضت الى نحو ٣٥ مليون دولار لسنة ١٩٨٧. وعزا المسؤول ذلك في جانب منه الى خفوضات اجراها الكونغرس في المساعدات الخارجية عموما. وذكر ان الرئيس ريغان قد يسعى الى الحصول على مساعدة اضافية للمغرب في مشروع قانون اضافي للاتفاق السنة المقبلة. واضاف انه يمكن مساعدة المغرب بخفض اسعار الفائدة التي تصل الى ١٣ في المئة على القروض الخاصة بالمبيعات العسكرية السابقة والتي تكلف المغرب ما يراوح بين ٧٠ و١٠٠ مليون دولار سنويا. وكان المغرب اشترى دبابات وقطع مدفعية وصواريخ مضادة للطائرات وطائرات "ف - ٥" بمساعدة اميركية، لكن الملك الحسن يريد شراء طائرات مقاتلة من طراز "ف - ١٦" الاكثر تطورا.

(رويتر)

العطاس: العلاقات مع موسكو الاهتمام الاساسي لليمن الجنوبية

عدن - رويتر - قال الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس، في اول خطاب سياسي رئيسي له منذ انتخابه رسميا رئيسا للبلاد هذا الشهر القاه عشية العيد الوطني لليمن الجنوبية، ان "العلاقات الوطيدة بين اليمن الجنوبية والاتحاد السوفياتي ستكون دائما مصدر قوة لحكومتنا الاشتراكية". و"ان تحسين هذه العلاقات هو حجر الزاوية في السياسة الخارجية لبلادنا وحزبنا".

وترتبط اليمن الجنوبية، وهي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي يحكمها ماركسيون، بمعاهدة للصداقة والتعاون مع موسكو وتوفر للبحرية السوفياتية تسهيلات عسكرية في عدن وفي جزيرة سوقطرة قبالة القرن الافريقي.

واضاف العطاس ان بلاده ستواصل جهودها لتحسين العلاقات مع الدول العربية الاخرى ولاسيما جيرانها في شبه الجزيرة العربية. ودعا الى التضامن العربي في مواجهة "الغزو الامبريالي" وابدى قلقه من استمرار الحرب العراقية - الايرانية "التي وصلت الى مستوى خطر يحتمل ان يقوض استقرار المنطقة". واكد ان عدن تدين الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحض الميليشيات المتناحرة على توجيه بنادقها الى "العدو الصهيوني".

من جهة اخرى بدأت امس في عدن اجتماعات لجان التضامن العربي التي تبحث في التطورات السياسية في العالم العربي ومن بينها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية والاجراءات البريطانية ضد سوريا والمؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط. وتشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين لجان التضامن العربية من العراق والكويت وسوريا وفلسطين والجزائر ومصر واليمن الشمالية وليبيا وتونس والمغرب، كما يحضرها عدد من الشخصيات العربية. وقال مسؤولون ان المجتمعين سيبحثون ايضا في تعزيز التضامن العربي ونشاط لجان التضامن العربي في حركة التضامن الافريقية الاسيوية.

القدس: فانونو ظهر للمرة الاولى



موردخاي فانونو - الى اليمين - في طريقه بعد ظهر امس الى احدى محاكم القدس وبدا الى جانبه شرطي. (رويتر تيليفوتو)

القدس - رويتر - ظهر امس للمرة الاولى منذ شهرين موردخاي فانونو الفني النووي السابق الذي اتهم بتسريب معلومات وبالخيانة لابلاغه الى صحيفة بريطانية ان اسرائيل تنتج اسلحة نووية.

وشاهد الصحافيون فانونو (٣١ عاما) متوجها وسط حراسة مشددة الى محكمة جزائية في القدس لحضور جلسة مغلقة لتجديد فترة احتجازه حتى نهاية محاكمته.

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المحكمة اجلت الجلسة بعدما طالب عمنون زيخروني محامي فانونو بأن تكون علنية. ولم يحدد موعد لجلسة جديدة.

وكان فانونو اتهم الجمعة الماضي بمساعدة عدو في الحرب وبتسريب اسرار رسمية. وقد اعلنت اسرائيل في ٩ تشرين الثاني الماضي انها تحتجز المتهم بعد ستة اسابيع من اختفائه الغامض من لندن حيث صرح لصحيفة "الصنداي تايمس" ان اسرائيل تنتج رؤوسا نووية منذ ٢٠ عاما في مفاعل ديمونا في صحراء النقب.

بقي في طوكيو والسلطة هددت باعتقاله

تايبه: الشرطة فرقت متظاهرين تجمعوا لاستقبال سياسي منفي



حواجز الشرطة التايوانية على طريق مطار تايبه. (رويتر تيليفوتو)

استخدمت امس شرطة مكافحة الشغب التايوانية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين القوا حجارة وحاولوا دخول مطار تايبه الدولي عنوة لاستقبال سياسي منفي عائد.

واحتشد الوف من انصار الزعيم المعارض هسو هسين ليانغ، المنفي الى الولايات المتحدة منذ ٧ سنوات، امام حواجز من الاسلاك الشائكة اقيمت للحؤول دون وصولهم الى المطار. وانتشر آلاف من رجال الشرطة تعززهم سيارات مصفحة حول المطار، فيما حلقت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة والقت مناشير تدعو المتظاهرين الى التفرق، وروى شهود عيان ان بعض رجال الشرطة اصيب بجروح من جراء القاء الحجارة.

ويرافق هسو في عودته محاميه ووزير العدل الاميركي السابق السيد رمزي كلارك مع ٣٠ سياسيا تايوانيا منفيا الى الولايات المتحدة.

واكدت الحكومة انها لن تسمح لهسو بدخول البلاد وانها ستقبض عليه بتهمة التحريض اذا حاول الدخول عنوة.

● في طوكيو رفضت شركة "كاثي باسيفيك" التايوانية للطيران السماح لهسو ومرافقيه بالصعود الى طائرة تابعة لها في مطار طوكيو - ناريتا الدولي. وصرح ناطق باسم الشركة ان تعليمات في هذا الصدد وصلت من مركز الشركة الرئيسي في هونغ كونغ.

واحتج هسو بشدة على موقف الشركة، واعلن انه ومرافقيه سيقاضونها.

ويذكر ان هسو يحمل جواز لاجئ سياسي وفرته له الحكومة الاميركية. وقد اسس في الولايات المتحدة فرع الخارج للحزب التقدمي الديموقراطي المعارض. وهو كان ينوي العودة الى تايوان قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٦ كانون الاول.

(وص‌ف، رويتر)

مطالباً بـ ١٨ دولاراً للبرميل حداً ادنى

وزير النفط الجزائري دعا لتأييد مبادرة السعودية لزيادة الاسعار

صرح السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري ان على منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تأييد دعوة السعودية لزيادة اسعار النفط، موضحا ان الحد الادنى يجب ان يكون ١٨ دولارا للبرميل.

وقال لصحيفة "عكاظ" السعودية في مقابلة اجريت معه في الجزائر ونشرت امس: "ينبغي ان نعمل داخل المنظمة على دعم الاقتراح السعودي لرفع السعر وتثبيته واعتقد ان ١٨ دولارا للبرميل هو الحد الادنى". وتوقع ان يلقى الاقتراح تأييدا في الاجتماع المقبل الذي سيعقده وزراء "اوبيك" في جنيف في ١١ كانون الاول الجاري لتحديد استراتيجيتهم النفطية مستقبلا. واضاف: "مما لا شك فيه ان المملكة والجزائر تعتبران عضوين فعالين يمثلان مركز الثقل في المنظمة للعمل الثنائي ثم العمل العربي المشترك".

وتمثل الجزائر مع ليبيا وايران الجناح المتشدد في "اوبيك" وقد دعت في الماضي الى زيادة السعر الى ٢٨ دولارا للبرميل.

وجاءت دعوة السعودية لرفع اسعار النفط بمعدل اربعة دولارات للبرميل وتثبيتها عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل عقب اقالة وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني في ٢٩ تشرين الاول الماضي واسناد حقيبته الى وزير التخطيط السيد هشام ناظر الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة للجزائر ناقش خلالها التعاون الاقتصادي بين البلدين واجرى محادثات مع نابي في شأن الاوضاع النفطية. ووصف الوزير الجزائري هذه المحادثات بأنها كانت "فرصة ذهبية للتنسيق وتقريب وجهات النظر وتوحيد الجهود قبيل مؤتمر اوبيك".

ويذكر ان لجنة تحديد الاسعار التابعة للمنظمة والتي يرئسها وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح اجتمعت في كيتو عاصمة الاكوادور أواسط تشرين الثاني الماضي واوصت باستهداف سعر ١٨ دولارا للبرميل في اجتماع المنظمة. لكن المسألة الكبرى التي تواجهها "اوبيك" هي طريقة تحديد الحصص الانتاجية الجديدة لاعضائها الـ١٣.

(اب، رويتر)

البابا انهى جولته في اوستراليا مؤكداً وجوب حماية العائلة

بيرث (اوستراليا) - و ص ف، رويتر - دافع البابا يوحنا بولس الثاني، في اليوم الاخير من زيارته لاوستراليا، عن حقوق النساء غير العاملات وانتقد الانظمة الضريبية التي تجور على العائلات عندما لا تكون الام عاملة.

وتحدث الحبر الاعظم في قداس اقامه في بيرث وحضره ٦٦ الف شخص عن "حقوق النساء اللواتي يرغبن او يخترن ان يكن ربات بيوت فقط".

وكان الاساقفة الاوستراليون قاموا بحملة لتخفيف الضرائب عن كاهل العائلة التي لا يعمل فيها الا الرجل.

وكرر البابا مواقفه المؤيدة لحماية العائلات "لان مصير العائلة مرتبط بمصير الامة. ومرتبط ايضا بمصير العالم الذي نعيش فيه".

وقبل توجهه الى بيرث زار مدينة ادلاييد عاصمة جنوب اوستراليا وهناك اكد امام عدد كبير من الريفيين اتوا للقائه "ان عدم وصول الطعام المتوافر فعلا الى ملايين الجياع يعد من اكبر الفضائح في عصرنا". واضاف: "ويتطلب مثل هذا الاختلال الشديد ادخال تعديلات جذرية على النظام الاقتصادي الدولي وتعاونا اكبر على نطاق العالم في مجال انتاج الغذاء وتوزيعه". ولاحظ ان المزارعين ينتجون كميات وفيرة من الغذاء للعالم، لكن هذا الغذاء لا يصل الى من يحتاجون اليه.

ويغادر البابا اوستراليا اليوم بعد جولة على ٩ مدن اوسترالية قطع فيها ١١ الف كيلومتر. وكان غادر روما في ١٨ تشرين الثاني الماضي الى بنغلادش وسنغافورة وفيدجي ونيوزيلندا. وسيزور جزر سيشيل قبل ان يعود الى الفاتيكان.

البابا يدلل احد حيوانات الكانغارو وعمره سنة واحدة اثر احتفال اقيم امس في ادلاييد في اوستراليا. (رويتر تيليفوتو)

روما: وصول مبعوث سوفياتي

روما - وص‌ف - وصل امس الى العاصمة الايطالية السفير السوفياتي المكلف مهمات خاصة السيد فلاديمير سوسلوف آتيا من موسكو في زيارة تستغرق يومين.

وافادت مصادر مطلعة ان سوسلوف مكلف ان يشرح للمسؤولين الايطاليين وضع المفاوضات السوفياتية - الاميركية المتعلقة بنزع السلاح النووي والفضائي.

وتأتي زيارته في وقت تنتقد روما موقف واشنطن خصوصا من حيث ادخال قاذفة "ب - ٥٢" تحمل صواريخ "كروز" الخدمة، مما يعني انتهاك معاهدة "سالت - ٢".

البنجاب: متطرفو سيخ قتلوا ٢٤ هندوسيا

افادت الشرطة الهندية ان متطرفين من السيخ احتجزوا امس ركاب اوتوبيس في ولاية البنجاب الشمالية وقتلوا ٢٤ هندوسيا منهم. وهو اول هجوم ارهابي من نوعه يقع فيه مثل هذا العدد من الضحايا.

واوضح ناطق باسم شرطة الولاية في تشانديغار ان اربعة مسلحين مزودين بنادق رشاشة ارغموا الاوتوبيس على التوقف قرب بلدة خودة، ثم فرزوا الركاب حسب دياناتهم واطلقوا النار على جميع الهندوس منهم. وقالت شرطة اقليم هوشيابور حيث وقع الهجوم ان ٢٤ شخصا قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح.

(اب)

عمان: محادثات لارميتاج مع الشريف زيد

استقبل امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي في حضور الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الاميركي في عمان وعدد من اعضاء الوفد المرافق لارميتاج.

وبعد ذلك زار المسؤول الاميركي والوفد المرافق له كلية قيادة الاركان الملكية واستمع الى ايجاز قدمه احد ضباط الكلية، ثم تجول في قاعات التدريس والاقسام الرئيسية في الكلية. كذلك زار كلية الحرب الملكية. وتابع جولته بزيارة لاحدى قواعد سلاح الجو الملكي حيث شاهد عرضا تطبيقيا لطائرة "كوبرا".

(بترا)

مانيلا: تجمعات لانصار اكينو دعما لمشروع الدستور الجديد

شرطة مكافحة الشغب تقطع الطريق امام الوف العمال الذين تظاهروا امس امام قصر الرئاسة الفيليبينية في مانيلا للمطالبة بحل فوري لقضية اغتيال زعيمهم رولاندو اولاليا. (رويتر تيليفوتو)

تجمع امس الالاف من انصار الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو وعلى راسهم شخصيات حكومية في مانيلا لدعم مشروع الدستور الجديد الذي سيجرى استفتاء عليه في ٢ شباط ١٩٨٧. وحمل هؤلاء، الذين قدر عددهم بنحو ٣٠ الفا، اعلاما ولافتات كتب عليها: "نعم لكوري (اكينو)، نعم للديموقراطية، نعم للدستور" وتجمعوا في حديقة ريزال في وسط العاصمة حيث كان متوقعا ان تلقي الرئيسة كلمة، لكنها لم تستطع الوصول بسبب الامطار الغزيرة التي ادت في ما بعد الى تفرق الجمع.

وكانت الرئيسة الفيليبينية بدأت قبل ايام الاستعداد للاستفتاء المنتظر ودعت اول من امس الفيليبينيين الى الاقتراع بكثافة لمصلحة مشروع الدستور الجديد الذي سيتيح لها البقاء في سدة الرئاسة الى سنة ١٩٩٢ واجراء انتخابات عامة ومحلية في البلاد وتاليا قطع الطريق على معارضيها الذين يطعنون في شرعية انتخابها وحكومتها الثورية.

ومعلوم ان اكينو حلت مجلس النواب وعلقت الدستور الذي وضع في عهد الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس بعد وصولها الى الحكم اثر انتفاضة شباط الماضي.

تظاهرة يسارية

في غضون ذلك قطعت قوى الامن الطريق امام قصر مالاكانيانغ الرئاسي في العاصمة على مسيرة قام بها نحو ثلاثة الاف يساري ينتمون الى حركة "اول ايار" العمالية للمطالبة بـ"الاقتصاص فورا" من قتلة زعيمهم رولاندو اولاليا الذي خطفه مسلحون مجهولون مع سائقه ورموا جثتيهما في احدى ضواحي مانيلا عندما كانت اكينو تقوم بزيارة رسمية لليابان قبل نحو اسبوعين.

من جهة اخرى افادت الشرطة الفيليبينية ان مسلحين اطلقوا النار على منزل مسؤول كان طالب باجراء تحقيق في الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية. واوضحت انه لم تقع اصابات ولاذ المسلحون بالفرار.

وروى معاونو نائب مفوض الاتصالات السيد خوسيه الكواز ان حفلة كانت تقام مساء الجمعة الماضي في منزله الواقع في ضاحية كويزون سيتي عندما اطلق مسلحون كانوا يركبون سيارة ودراجة نارية النار من اسلحتهم الرشاشة على مدخل المنزل وجدرانه. وكان الكواز دعا الى فتح تحقيق في فساد المسؤولين في حكومة اكينو قائلا: "ربما كانت قديسة (اكينو) لكن تحتها شياطين". كذلك طالب بالتحقيق في نظامية اربع شركات خاصة بالاتصالات.

ويذكر انه امر في تموز الماضي باغلاق اربع محطات للاذاعة كانت تبث بيانات معادية للحكومة اثناء محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها انصار ماركوس. واكد في مقابلة هاتفية ان الذين يعارضون تحركاته في التحقيق في الفساد ربما كانوا ضالعين في الاعتداء على منزله.

(و ص ف، ا ب)